

الجمهورية التونسية
وزارة التربية

كتاب التربية المدنية

للسنة الأولى من التعليم الثانوي

المؤلفون:

بلقاسم حسن : متفقد عام للتربية
رضا شهاب المكي : متفقد المدارس الإعدادية والمعاهد
فتحية بقبف عبد الجواد : أستاذة أولى - مرشدة بيداغوجية
حاتم خالد : أستاذ تعليم ثانوي

المقيّمون:

شوقي قـدّاش : أستاذ جامعي
عمارة بن رمضان : متفقد أول للمدارس الإعدادية والمعاهد

محتويات الكتاب

■ مكونات الكتاب - 4

■ كيف تتعامل مع كتابك هذا - 6

■ برنامج مادة التربية المدنية للسنة الأولى من التعليم الثانوي - 8

القسم الثاني



المواطن والممارسة التعددية السياسية
والثقافية - 37

المحور الثالث: المواطن والممارسة التعددية - 75

- الفرد وحق الاختلاف - 77
- المواطن والتعددية الاجتماعية والسياسية - 81
- التعددية عامل تنمية - 85
- حصّة تأليفية إدماجية - 87

المحور الرابع:

الممارسة الثقافية ودورها في تنمية الوعي الاجتماعي - 92

- التربية والتعليم - 93
- الثقافة - 99
- الإعلام - 107
- حصّة تأليفية إدماجية - 109

■ ملف نهاية القسم الثاني - 112

القسم الأول



المواطن في محيطه الاجتماعي والسياسي
ودوره في تنظيم الحكم - 15

المحور الأول: المواطن في محيطه الاجتماعي والسياسي - 17

- مكونات المحيط الاجتماعي والسياسي - 19
- دور المواطن في مؤسسات المجتمع - 25

■ حصّة تأليفية إدماجية - 35

المحور الثاني:

المواطن وتنظيم الحكم - 37

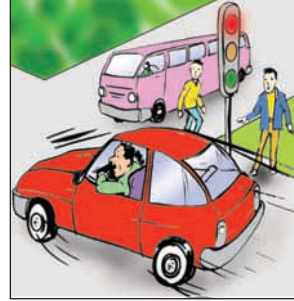
- مكانة الفرد في أنظمة الحكم - 39
- دور المواطن في أنظمة الحكم الديمقراطي - 45
- النظام السياسي التونسي - 55
- حصّة تأليفية إدماجية - 57

■ ملف نهاية القسم الأول - 59

مكونات الكتاب

يتكوّن الكتاب من قسمين: يتكوّن كلٌّ منهما من محورين، و يحتوي كلٌّ محور على مجموعة من المواضيع وكلٌّ موضوع يشمل عديد العناصر.

القسم



مثال :
القسم الأول



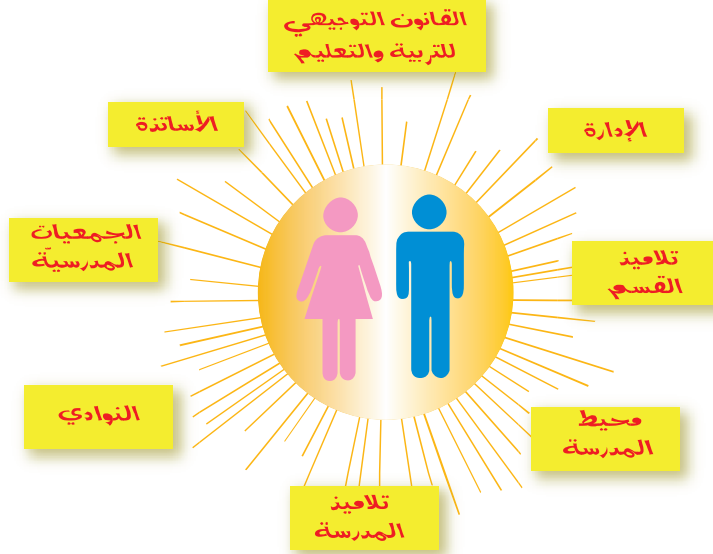
المحور



مثال :
المحور
الأول

مكونات الكتاب

الموضوع



مثال :
الموضوع
الأول

الحصّة

تتكوّن من الأركان التالية :

ألاحظ

- ملاحظة صور، رسوم، وضعيات، أقوال...

أتعرف

- المصطلحات والأعلام

أستثمر وأفكر

- مجموعة من الأنشطة.

أقرأ

- نصوص مصدرية أو مرجعية..

أبني استنتاجا عاما

في نهاية الموضوع أو في الموضوع
ذي الحصّة الواحدة

أهيكل أفكاري وأنظّمها

- عندما يتكوّن الموضوع من عدّة حصص

أقيم مكتسباتي

- أنشطة تقييمية في نهاية الموضوع

كيف تعامل

ابننا الحبيب،

مبروك عليك هذا العام الدراسي الجديد، مع أصدق تمنياتنا لك بالتوفيق والنجاح بالارتقاء في نهايته إلى السنة الثانية من التعليم الثانوي.

نقدم لك كتابك الجديد في التربية المدنية للسنة الأولى من التعليم الثانوي، راجين أن ينال رضاك وأن يكون سندا لك على التفاعل الإيجابي مع التربية المدنية باعتبارها مادة تساعدك - إلى جانب المواد الأخرى وما تلقاه من ثقافتك العامة وتجاربك الشخصية والمرجعيات الاجتماعية المختلفة - على التشبّع بقيم المواطنة والعيش المشترك والسلوك الحضاري والحياة المدنية ومبادئ حقوق الإنسان...

لقد تعرّفت في الصفّحات السابقة على مكونات الكتاب من خلال العيّّنات المقدّمة (القسم - المحور - الموضوع - الحصّة) أو انطلاقا من المحتويات المعروضة.

ومن المهمّ التّنويع بأنّ الحصّة هي الوحدة التي تتمحور حولها مختلف أنشطة التعلّم في الفصل في توقيت يقدرّ بساعة. ويمكن أن يكون الموضوع في حصّة (ساعة) واحدة أو في أكثر من حصّة.

إنّ الأركان التي تتكوّن منها كلّ حصّة قارّة وموحّدة وهي :

أ. **ركن تعرّف** : يشمل تعريف المصطلحات الأساسية والأعلام .

ب. **ركن الأخط** : يشمل مجموعة من التعبيرات بواسطة صور أو رسوم أو نصوص أو وضعيّات محفّزة على الملاحظة والفهم والاستقراء والاستكشاف للاستثمار في الأنشطة.

ج. **ركن أقرأ** : يشتمل على مجموعة من الوثائق المصدرية والمرجعية التي أغلبها في شكل نصوص تكون قاعدة للفهم والتفكير والتحليل والاستنتاج...

د. **ركن أستثمر وأفكر** : وهو الركن الذي تركز عليه أنشطة التعلّم اعتمادا على ما ورد في أركان الأخط وأتعرّف وأقرأ أو على أنشطة أخرى مثل التعمّق والتوسّع والبحث والمقارنة والحوار والتحقق والمطالعة...

مع كتابك هذا

كما نجد ركن **أهيكل أفكار** وأنظمتها إذا شمل الموضوع أكثر من حصّة على أن تشمل الحصّة الأخيرة (أو الحصّة الوحيدة إذا تكوّن الموضوع من حصّة واحدة) على **ركن أبني استنتاجاً عاماً وركن أقيم مكتسباتي**.

وفي خاتمة كلّ محور نجد **حصّة إدماجية تأليفية** تساعد على إدماج المكتسبات والتأليف بين التعلّقات واستثمار الموارد للتعمّق أو للتوسّع والامتداد وكذلك تستثمر هذه الحصّة للمساعدة على التقييم.

أمّا **الملفّ** الذي يُختم به كل قسم فإنّه يمثّل مناسبة للبحث والاستثمار وفرصة للتعمّق كما أنّه يوفر مجموعة أخرى من الأنشطة ومن الوثائق التي تُثري التعلّم ويمكن توظيفها في الحصص.

وبالطّبع فإنّ للمدرّس حرية اختيار الوثائق والأنشطة الملائمة سواء من بين تلك الواردة في الحصص العادية أو في الحصص الإدماجية التأليفية أو في الملفّ باعتبار أنّ ما يحتويه الكتاب يبقى مجرد نماذج وعيّنات بالإمكان دعمها وإثراءها وانتقاء ما هو ملائم منها حسب ظروف إنجاز الحصّة...

ولا تفوتنا بهذه المناسبة الإشارة إلى أنّ الكتاب يوفر المادة الخام والاقتراحات المتنوّعة في حين يبقى للمدرّس الاختيار الصائب والاجتهاد الخلاّق وفرص المبادرة والابتكار والتجديد مع تولّيه دور التنسيق والتوجيه والتنظيم وإدارة الحوار والإشراف على إنجاز الأنشطة.

ابننا العزيز،

مرّة أخرى نتمنّى لك التوفيق والنجاح وكم يسعدنا لو تلقّينا ملاحظاتك ومقترحاتك حول كتابك هذا إمّا مباشرة أو عن طريق مدرّسك أو إدارة مدرّستك، وكلّ عامّ وأنت ترتقي مدارج التربيّة والعرفان لتكون نعم مواطن الغد.

المؤلّفون

شبكة برنامج فادّة التربية المدنية

المواطن والممارسة الاجتماعية والسياسية

للسنة الأولى من التعليم الثانوي

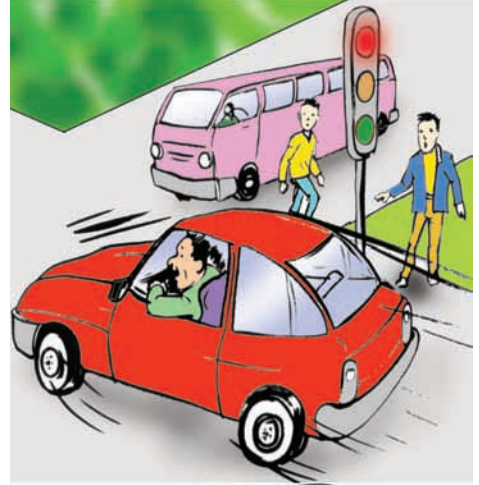
البرنامج

التوقيت التقديري	الملاحظات	المحتويات
4 حصص	<ul style="list-style-type: none">- علاقات منظمة عرفياً- علاقات منظمة قانونياً- تدرج السلطة ضمن المؤسسات	<ul style="list-style-type: none">● المواطن في محيطه الاجتماعي والسياسي1 - مكونات المحيط الاجتماعي والسياسي<ul style="list-style-type: none">أ - أفراد وجماعات تربط بينهم علاقاتب - مؤسسات المجتمع2 - دور المواطن في مؤسسات المجتمع<ul style="list-style-type: none">أ - المواطن واضع القانونب - المواطن مشارك في الخيارات والقراراتج - المواطن مساهم في الوظائف العامةد - المواطن مسؤول عن حسن سير المؤسسات
8 حصص	<ul style="list-style-type: none">- اعتماد نماذج من الذمّتين وتصنيفها استناداً إلى منهجية المقارنة.التطرق إلى مختلف أشكال التنظيم والتعبير.الرجوع إلى الدستور التونسي.	<ul style="list-style-type: none">● المواطن وتنظيم الحكم1 - مكانة الفرد في أنظمة الحكم<ul style="list-style-type: none">أ - الفرد في أنظمة حكم تقوم على إدماج السلطب - الفرد في أنظمة حكم تقوم على تفريق السلط2 - دور المواطن في نظام الحكم الديمقراطي<ul style="list-style-type: none">أ - المواطن ينتخب ويُنْتخَبب - المواطن ينتظمج - المواطن يعبر3 - النظام السياسي التونسي<ul style="list-style-type: none">أ - نظام جمهوريب - نظام رئاسي.

التوقيت التقديري	الملاحظات	المحتويات
4 حصص	<ul style="list-style-type: none"> - الرجوع إلى الدستور التونسي - الرجوع إلى قانون الجمعيات وقانون الأحزاب. 	<ul style="list-style-type: none"> ● المواطن والممارسة التعددية 1 - الفرد وحق الاختلاف 2 - المواطن والتعددية الاجتماعية والسياسية أ - العمل الجمعياتي ب - العمل الحزبي 3 - التعددية عامل تنمية
8 حصص	<ul style="list-style-type: none"> - الرجوع إلى العنوانين الأول والثاني من القانون التوجيهي للتربية والتعليم المدرسي (23 جويلية 2002). 	<ul style="list-style-type: none"> ● الممارسة الثقافية ودورها في تنمية الوعي الاجتماعي 1 - التربية والتعليم <ul style="list-style-type: none"> - تربية على المواطنة وتنمية الشخصية - تربية على الإبداع والتجديد - تربية مبنية على النقد - تعليم مدني عام. 2 - الثقافة <ul style="list-style-type: none"> أ - الثقافة نتاج المثقف : <ul style="list-style-type: none"> - تحليل الواقع - استشراف المستقبل - إنتاج الوعي ب - الثقافة نتاج الفعل الاجتماعي : <ul style="list-style-type: none"> - صيانة الموروث الثقافي - تجديد الموروث الثقافي ج - تعدد الثقافات : <ul style="list-style-type: none"> - المثاقفة والتفتح الثقافي - حوار الحضارات في إطار التفاعل والتكامل. 3 - الإعلام <ul style="list-style-type: none"> - حرية الإعلام - الغزو الإعلامي والتبصر في التعامل مع وسائل الإعلام - الإعلام وتشكيل الرأي العام.

القسم الأول :

المواطن في محيطه الاجتماعي والسياسي و دوره في تنظيم الحكم



المصدر الأول : المواطن في محيطه الاجتماعي والسياسي

المصدر الثاني : المواطن و تنظيم الحكم

المصوّر الأول : المواطن في محيطه الاجتماعيّ و السّياسيّ

التمهيد :

يعيش المواطن وسط محيط اجتماعيّ و سياسيّ، وفيه يتفاعل مع الآخرين أفرادا وجماعات ومؤسسات عبر العلاقات التي تربطه معهم و من خلال الأدوار التي يقوم بها والمصالح التي يسعى إليها.

و يتعاون مع الأفراد و الجماعات و يخطّط للأعمال المشتركة مع الغير و يعمل على إنجازها و يدرك قيمة الوطن و أهميّة التّنظيم القانوني للحياة الاجتماعيّة و يتعرّف إلى مؤسسات الدّولة و يتبنّى ضوابط و تنظيمات الحياة المدنيّة و يقنن بضرورة نبذ التعصّب و التحجّر كما يميّز بين النّقد الموضوعي للأفكار و المواقف و بين نقد الأشخاص.

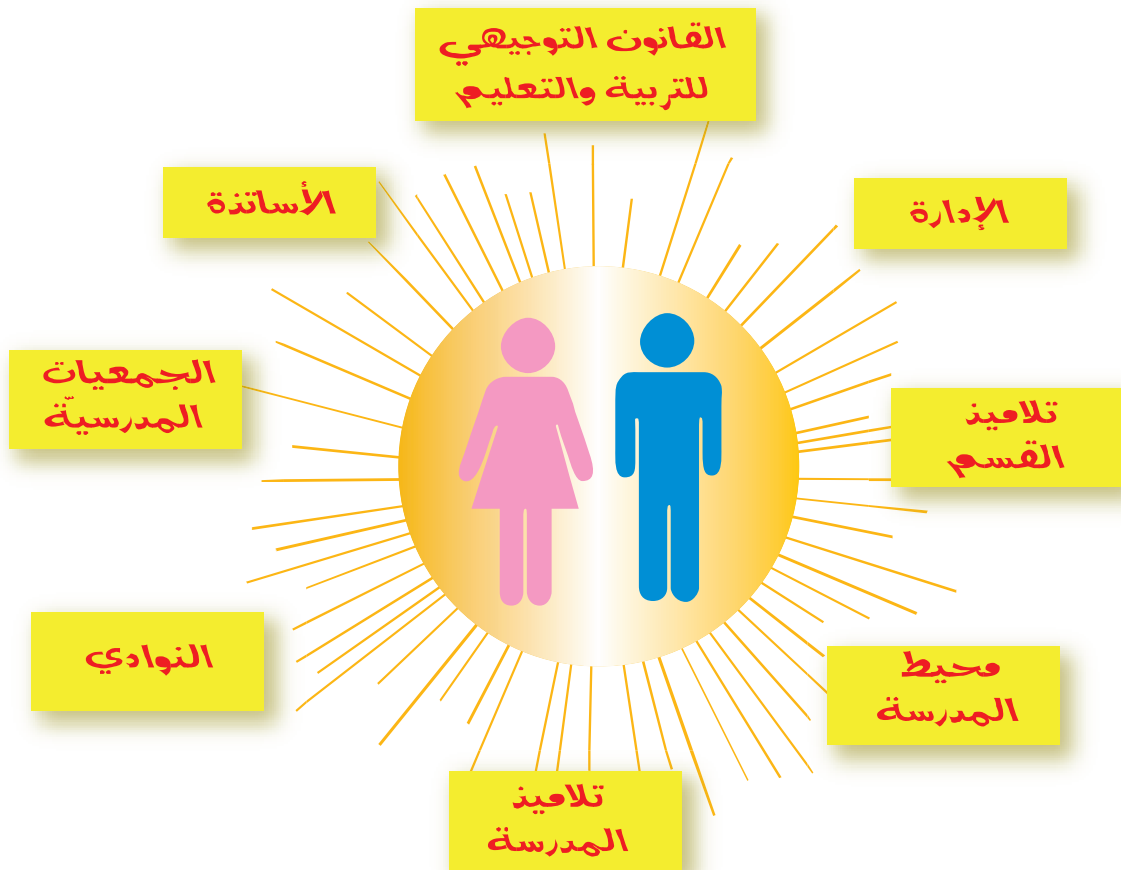


مكوّنات المحيط الاجتماعيّ و السّياسيّ

الموضوع الأول :

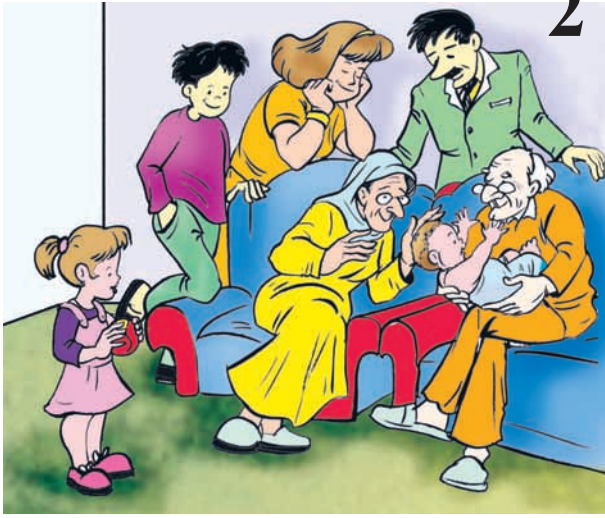
دور المواطن في مؤسسات المجتمع

الموضوع الثاني :



أفراد وجماعات تربط بينهم علاقات

ألاحظ



2

أتعرّف

الفرد :

هو ذات ماديّة غير قابلة للتجزئة وهو كائن معنويّ مستقلّ بذاته تربطه مع المجتمع علاقات تمكّنه من تلبية حاجياته.

المواطن :

هو الفرد الذي ينتمي إلى مجموعة سياسية ترايديّة يتمتع ضمنها بحقوق ويخضع إلى واجبات متساوية مع غيره.

الجماعة :

مجموعة أفراد لهم أهداف مشتركة وتربط بينهم علاقات.

العرف :

هو مجموعة من القواعد القانونيّة غير المكتوبة والتي يسندّها المجتمع ويسير عليها بصورة متواصلة إلى حدّ الشّعور بالزاميّتها.

القانون :

هو النصّ العامّ والمجرّد الصّادر عن السلطة التشريعيّة في ميادين محدّدة والمختوم من طرف رئيس السلطة التنفيذية.

عبد الرحمان بن خلدون :

هو وليّ الدين عبد الرحمان بن خلدون مفكّر ومؤرّخ تونسي ولد بتونس سنة 1332م وتوفيّ بمصر سنة 1405م، ويعتبر ابن خلدون مؤسس علم العمران البشري. ومن أشهر مؤلّفاته «المقدّمة» التي تمثّل الجزء الأوّل من كتاب «العبر...»

3



4



أستثمر وأفكر

نشاط 1 : أستكشف

- أتعرف إلى محيطي المدرسي (الوثيقة 1)
- أحدد مكونات هذا المحيط.
- أصنّف العلاقات التي تربط بين مختلف مكونات هذا المحيط.
- أبحث عن مكونات المحيط الاجتماعي.

نشاط 2 : أفهم

- يمثل الآخر شرط وجود الذات، أشرح هذه الفكرة مستندا إلى الوثائق 2-3-5 و أقدم أمثلة عن ذلك.
- فيم تظهر فائدة التعاون بين الأفراد و الجماعات (الوثائق 5-6).
- كيف تنظّم العلاقات بين الأفراد و الجماعات. (الوثائق 4-5-7)

نشاط 3 : أناقش

- يختلف أفراد العائلة الواحدة من حيث العمر والجنس والفكر وحتى من حيث اللون أحيانا.
- كيف أتعامل مع هذا الاختلاف؟
- هل أجد فيه عائقا في التّواصل بين أفراد عائلتي؟
- إن نعم، أورد حالة عن عدم التّواصل. و أبدى رأيي فيها.
- ماذا يعني شعار «الرياضة أخلاق»؟ (الوثيقة 4)

نشاط 4 : أنجز مشروعا

- أصوغ رفقة مجموعة من زملائي ميثاقا لتنظيم العلاقات بين مختلف الأطراف داخل الفصل الذي أُنتمي إليه.

أهيكل أفكاري وأنظّمها

- مم يتكوّن المحيط الاجتماعي و السياسي؟
- ما معنى القول إن الإنسان مدني بطّبع؟
- كيف يكون التفاعل بين الأفراد و الجماعات إيجابياً؟
- كيف تنظّم العلاقات الاجتماعية؟

أقرأ

5 الاجتماع الإنساني ضروري و يعبر الحكماء عن هذا بقولهم الإنسان مدني بطّبع أي لا بدّ له من الاجتماع الذي هو المدينة في اصطلاحهم وهو معنى العمران! ... ثم إن العمران إذا حصل للبشر ... فلا بدّ من وازع يدفع بعضهم عن بعض.

ابن خلدون - المقدمة - دار القلم ، بيروت - لبنان
الطبعة الأولى 1978، ص 41

6 يتولّى مجلس المؤسسة في المدارس الابتدائية و المدارس الإعدادية و المعاهد... وضع مشروع المدرسة الذي يستهدف تطوير طرق عملها و تحسين مناخها و تجويد خدماتها التربوية في إطار الأهداف التربوية الوطنية و الأهداف المرسومة للمؤسسة و ذلك بتشريك كل الأطراف المعنية من الأسرة التربوية و ممثلي الأولياء و التلاميذ و الجمعيات ذات العلاقة.

وتراعي المؤسسة عند وضع مشروعها خصائص محيطها الاجتماعي و حاجيات التلاميذ الخصوصية.

الفصل 32 من القانون التوجيهي للتربية و التعليم المدرسي
قانون عدد 80 - 2002 بتاريخ 23 جويلية 2002

7 الفصل 6 : كل المواطنين متساوون في الحقوق و الواجبات و هم سواء أمام القانون.

الفصل 7 : يتمتع المواطن بحقوقه كاملة بالطرق والشروط المبينة بالقانون. ولا يحد من هذه الحقوق إلا بقانون يتخذ لاحترام حقوق الغير ولصالح الأمن العام والدفاع الوطني وازدهار الاقتصاد و النهوض الاجتماعي.

دستور الجمهورية التونسية -
المؤرخ في 1 جوان 1959

مؤسسات المجتمع

ألاحظ

8



المؤسسات :

هي مجموعة الهياكل التي تعمل على تنظيم العلاقات الاجتماعية والسياسية وتأطيرها داخل دولة معينة.

السلطة :

هي علاقة عمودية غير متكافئة تمكن شخصا أو مجموعة أشخاص من فرض إرادتهم على الآخر. وهي مجموع الوسائل التي تتمتع بها الدولة للتدخل في تنظيم حياة المجتمع.

الدولة :

هي ذات معنوية تتمتع بسيادة تمكنها من فرض رقابتها على المجموعة البشرية التي تعيش على إقليمها وذلك بصورة مستقلة كاملة ومنفردة.

9



11



من دفاتر الحالة المدنية وفاة

10

الجمهورية التونسية
بإدارة وزارة الشؤون الداخلية
السلطة المدنية

مضمون عقد زواج

REPUBLIC TUNISIENNE
MINISTRE DE L'INTERIEUR

Gouvernorat :
Délégation :
Commune :
Arrondis.Com.
Secteur :

0000578

REGISTRE DES DECES
Année :
Acte n° :

EXTRAIT DES REGISTRES
DE L'ETAT CIVIL
DECES N°
(VERSION FRANCAISE)

EXTRAIT DES REGISTRES
DE L'ETAT CIVIL
CERTIFICAT DE VIE COLLECTIF
(VERSION FRANCAISE)

نشاط 1 : أستكشف

ألاحظ الوثائق 8-9-10-11-14
و أذكر مجموعة من المؤسسات محدداً
الوظائف التي تؤديها للمواطنين.

نشاط 2 : أفهم

● أحدّ الوظائف التي تقدّمها لي
مدرستي. (الوثيقة 12).

● أبرز الفائدة التي ستحصل لي
وللمجتمع جرّاء ذلك.

نشاط 3 : أناقش

● أبين العلاقة بين المواطنين
ومؤسسات الدولة.

نشاط 4 : أبحث

● أحدّد قائمة الوزارات والولايات
بالجمهورية التونسية.

● أطلع قصة «حيّ بن يقظان» لابن
طفيل وأقدّم عنها حوصلة لزملائي
مبرزاً أهمّ الاستنتاجات الخاصّة
بالانعكاسات على الفرد عندما يعيش
منعزلاً.

12 الفصل 6 :

تمثل المدرسة الخليّة
الأساسيّة في النسيج التربويّ و هيكلًا
بيداغوجياً قائماً بذاته و هي تعمل كذلك
على المحافظة على الذّكرة التّربوية
وإحيائها وتعريف النّاشئة بها.

الفصل 7 : تضطلع المدرسة بوظائف
التّربية والتّعليم والتّأهيل.

من القانون التوجيهي للتربية و التعليم المدرسي
القانون عدد 8-2002 بتاريخ 23 جويلية 2002

13 الفصل 2 :

إنّ البنك المركزيّ هو مؤسّسة
عامّة قوميّة تتمتّع بالشخصيّة المدنيّة
والاستقلال الماليّ.

الفصل 35 : يباشر البنك المركزيّ دون
غيره و على ذمّة الدولة امتياز إصدار تذاكر
البنك للحامل و قطع النّقود المعدنيّة داخل
تراب الجمهوريّة.

من القانون عدد 90 لسنة 1958،
مؤرخ في 13 سبتمبر 1958

14 ... إنّ وجود الدولة يقتضي وجود سلطة

يخضع إليها الإقليم وتخضع إليها
المجموعة البشريّة التي تعيش على
الإقليم. ويشترط في هذه السّلطة أن
تتميّز بخصال ثلاث :

- أن تكون فعليّة.
- أن تكون وحيدة.
- أن تكون سيّدة.

عبد الفتاح عمر، الوجيز في القانون الدّستوري، مركز
الدراسات والبحوث والنشر، كليّة الحقوق والعلوم
السياسيّة، تونس، 1987، ص 173

أبني استنتاجا عاوا

يتكوّن المحيط الاجتماعي والسياسي من أفراد وجماعات ومؤسسات. في ظل هذا المعطى :

● ما هي الصّعوبات التي تعترضني عندما أسعى إلى الانعزال عن المجتمع؟

● كيف أرى العلاقات بين الأفراد والجماعات وعلى أي أساس تنظّم؟

● ما هو دور المؤسسات في علاقاتها بالمواطنين (أفرادا وجماعات)؟

أقيّم مكتسباتي

1- صديق لك يرفض التّعامل مع أبناء حيّه وزملائه في المدرسة لأنّهم لا يشاطرونه أفكاره وهواياته. وكلّما احتاج أحد إلى مساعدته لا يقدمّ العون. ذات مرّة دخلت معه في حوار حول أهمية العلاقات الاجتماعية والتّواصل بين الفرد والآخرين. ما هي الحجج التي تقدّمها له لإقناعه بسلبية موقفه؟

2- كثيرا من الأفراد يبنون موقفهم على عدم التّنازل. إلى أيّ مدى توافق هذا السلوك؟ وما هي البراهين التي أسست عليها رأيك؟

3- يعتبر التّنوع والاختلاف من أهم أسس الحياة الاجتماعية. أين يبرز ذلك وكيف يقع التّعامل مع هذا الواقع على مستوى علاقة الأفراد ببعضهم وعلاقاتهم بمؤسسات المجتمع.

4- سحبت رخصة سياقة والدك عندما تجاوز السّرعّة المسموح بها وهو يحاول الالتحاق بعمله في الوقت المناسب، فاستشاط غضبا. حدّد موقفك من هذه الحادثة وقدّم الحجج التي بنيت عليها حكمك.

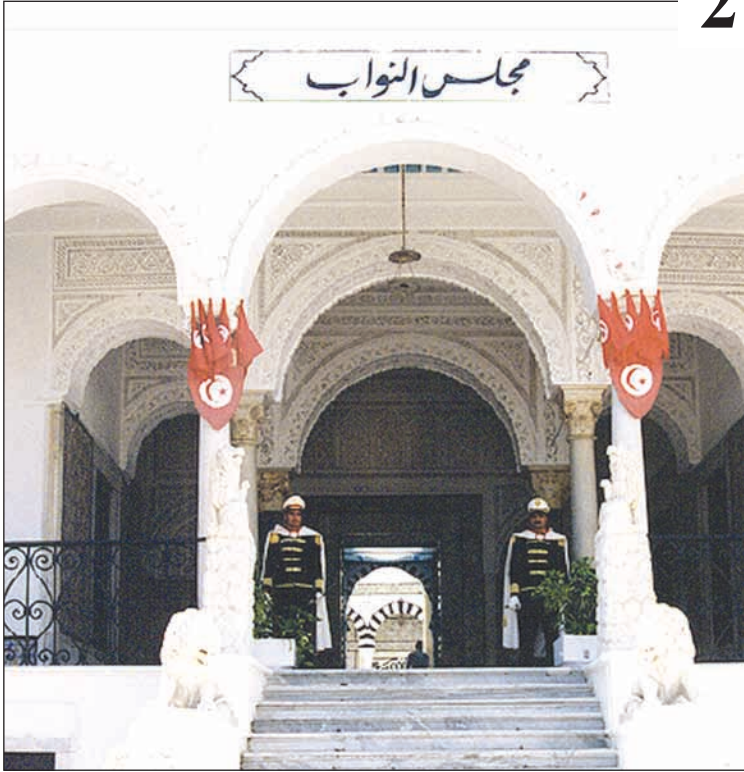
1 التمهيدي :



المواطن واضع القانون

ألاحظ

2



أتعرف

الدستور:

هو مجموع القواعد التي تمثل القانون الأساسي للدولة ويحتل أعلى الهرم القانوني لها، ويتضمن مجموعة من الأحكام تنظم المؤسسة السياسية وعلاقتها فيما بينها وتضمن حقوق الأفراد وحرّياتهم.

القانون:

انظر ركن أتعرف بالموضوع الأول ص 22.

الاستفتاء: هو استشارة

الشعب بصفة مباشرة حول مسائل معيّنة تهم عادة سير المؤسسات داخل الدولة أو حول علاقاتها الخارجية.

الانتخاب:

عملية تتم بمقتضاها مشاركة المواطنين في اختيار مرشحين لمختلف الهيئات الممثلة.

دستور سنة 1861:

هو الدستور الذي وضع في عهد محمد الصادق باي (1859-1882) وهو أول دستور عرفته تونس والعالم العربي بصفة عامة.

3

الاستفتاء



4 إصدار القانون التوجيهي عدد 80 لسنة 2002 مؤرخ في 23 جويلية 2002 يتعلّق بالتربية والتعليم المدرسي.

باسم الشعب

وبعد موافقة مجلس النواب

يصدر رئيس الجمهورية القانون الآتي نصّه :

ينشر هذا القانون بالرّأى الرسميّ للجمهورية التونسية وينفّذ كقانون من قوانين الدولة.

تونس في 23 جويلية 2002

5 يمارس الشعب السّلطة التشريعيّة بواسطة مجلس النواب و مجلس المستشارين أو عن طريق الاستفتاء.

ينتخب أعضاء مجلس النواب انتخاباً عاماً، حرّاً، مباشراً، سريّاً، حسب الطّريقة والشّروط التي يحددها القانون الانتخابي.

الفصل 18* من الدستور التونسي المؤرخ في 1 جوان 1959

● فصل جديد إثر التعديل الدستوري

6 مقتطفات من أمر الباي المتعلّق بإحداث مجلس

قوميّ تأسيسيّ (29 ديسمبر 1955)

و حيث أنّ الوقت قد حان لمنح مملكتنا دستوراً يحدد نظام السّلط و يسير مختلف دواليب و حقوق المواطنين و واجباتهم و حيث أنّّه يتّجه تمكين شعبنا من المشاركة مشاركة فعليّة و بواسطة ممثليه المنتخبين في إعداد القوانين الأساسيّة للبلاد، و بعد الرّأي الذي أبداه مجلس الوزراء... أصدرنا أمرنا هذا بما يأتي :

الفصل 1 : يقع استدعاء مجلس قوميّ تأسيسي... لسنّ دستور مملكتنا.

الفصل 2 : يقع انتخاب المجلس القوميّ التأسيسيّ حسب الاقتراع العام المباشر السريّ طبق شروط يضبطها قانون انتخابيّ يصدر فيما بعد.

نشاط 1 : أكتشف

الاحظ الوثيقة 1

- أستثمر المشروع المنجز من قبل الفرق في الحصة السّابقة ص 23 والمتعلّق بوضع عقد لتنظيم علاقات الأفراد فيم بينهم و بين مدرّسيهم :
- أحدّد معنى هذا العقد و واضعه
- أبين آثاره و كيفية ضمان حسن تطبيقه

نشاط 2 : أفهم

- من خلال استثمار النّشاط 1 و ملاحظة الوثائق 2 و 3: لماذا أجد نفسي معنيّاً بالمشاركة في وضع القوانين في البلاد ؟
- أحدّد المهمة التي أنتخب من أجلها أعضاء المجلس القوميّ التأسيسيّ. (الوثيقة 6)
- أحدّد العلاقة بين المواطن الذّاخب و الدّستور الذي أصدره المجلس القوميّ التأسيسيّ.
- أضبط مصدر القانون عدد 80 لسنة 2002 (الوثيقة 4)
- من يمارس السّلطة التشريعيّة ؟ (الوثيقة 5)

نشاط 3 : أناقش

- ما هو الفرق بين الدّستور الممنوح من طرف السّلطة السياسيّة (مثال دستور 1861) و الدّستور الموضوع من طرف ممثليّ الشعب (مثال دستور 1 جوان 1959) ؟
- هل تتحمّس لكلا النّوعين بنفس الدّرجة ؟ لماذا ؟

أهيكّل أفكاريّ وأنظّمها

يتكوّن الشعب من مجموع المواطنين وهو بهذه الصّفة يضع القوانين مباشرة عن طريق الاستفتاء أو بشكل غير مباشر بواسطة نوابه.

المواطن مشارك في الخيارات والقرارات

ألاحظ

الجمهورية التونسية
وزارة التربية والتكوين

الاستشارة الوطنية حول الزمن المدرسي

تقرير تأليفي لنتائج المرحلة الأولى

أفريل 2002

1

أتعرف

الخيارات :

هي التوجّهات الكبرى التي تعتمدّها الدّولة في مختلف المجالات، يقع إقرارها بأساليب مختلفة و من أهمّها الاستشارات الوطنية.

القرارات :

هي إجراءات تتّخذ حول موضوع معيّن في إطار القانون.

الاستشارة :

أسلوب من أساليب المشاركة في الحياة العامّة بإبداء الرّأي حول موضوع يمثل مدار اهتمام.

3

بلدية نابل بلاغ للعموم

يتشرفّ رئيس بلدية نابل بإعلام كافّة متساكني المنطقة البلدية أنّ المجلس البلدي يعقد اجتماعاً عاماً لإطارة التّمهيد لأعمال الدّورة العاديّة الأولى لسنة 2003 وذلك يوم الجمعة 7 فيفري 2003 على السّاعة الرّابعة مساء بقاعة نابل سنتر. يعتبر هذا الاعلان دعوة موجّهة لكلّ من يرغب في حضور الاجتماع والمساهمة في أعماله.

2

بلدية أريانة بلاغ

يعلم رئيس بلدية أريانة كافّة المتساكنين أنّ المجلس البلدي بأريانة يعقد دورته العاديّة الأولى لسنة 2003 يوم الجمعة 28 فيفري 2003 على السّاعة العاشرة صباحاً بقاعة الجلسات بمنزله بئر بلحسن بأريانة. مع العلم أنّ الجلسة التّمهيدية لهذه الدّورة ستعقد يوم الثلاثاء 25 فيفري 2003 بمقرّ الدائرة البلدية بالغزالة. يعتبر هذا البلاغ استدعاءً فردياً لكلّ من يرغب في الحضور.

نشاط 1: أفهم

- أبيض بالاعتماد على الوثائق 1-2-3 أن دور المواطن لا يقتصر على وضع القوانين وإنما يشمل مظاهر أخرى للمشاركة في الحياة العامة.

نشاط 2: أناقش

- بالاستناد إلى الوثائق 4-5-6: أبرز فيم تظهر أهمية مشاركة المواطن في الخيارات الكبرى للمجتمع وفي القرارات الهامة لمؤسسات الدولة.

نشاط 3: أعبر

- شفاهياً أو كتابياً عن كيفية مساهمتي في تطوير مدرستي والسهر على حسن سيرها.

أهيكّل أفكاري وأنظّمها

- إلى جانب وضع القوانين يبرز دور المواطن في مؤسسات المجتمع عبر مشاركته في الاختيارات الكبرى بصفته عضواً في تلك المؤسسات أو طرفاً في الاستشارات الوطنية مباشرة أو عن طريق من ينوبه وكذلك بنفس الصفة في اتخاذ القرارات الأساسية.

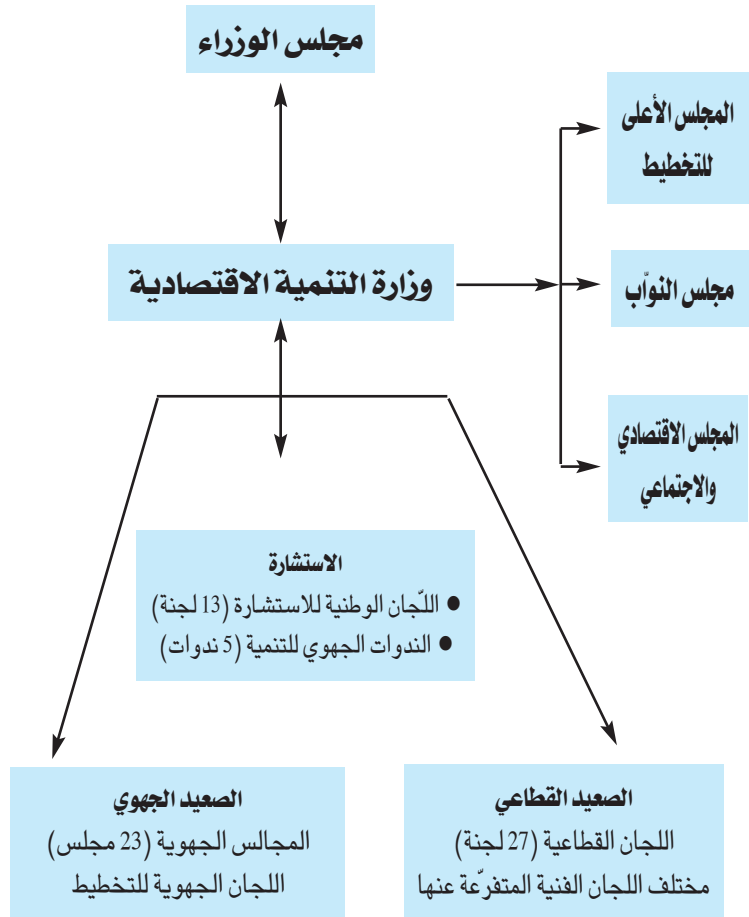
4 للتلميذ الحقّ في إعلام متنوّع وشامل حول التوجيه المدرسيّ و الجامعيّ حتى يتسدّى له اختيار مساره التعلّيميّ و المهنيّ عن دراية و اقتناع.

الفصل 11 من القانون التوجيهي للتربية و التعليم المدرسي قانون عدد 80-2002 بتاريخ 23 جويلية 2002

5 جلسات المجلس البلديّ عموميّة و يعلن عن تاريخ انعقادها بمعلّقات بمقرّ البلديةّ.

الفقرة 1 من الفصل 22 من القانون الأساسي عدد 33 لسنة 1975 المؤرخ في 14 ماي 1975 المنقّح بالقانون الأساسي عدد 68 لسنة 1995 المؤرخ في 24 جويلية 1995

6 مثال للاستشارة الوطنية حول إعداد مخطّطات التنمية



الهيكل التنظيمي لإعداد المخطّط الثامن - منهجية إعداد الخطط الثامن جوان 1994 - معهد الاقتصاد الكميّ (ملحق عدد 2)

المواطن مساهم في الوظائف العامة

أتعرف

ألاحظ

1



2



الوظيفة العمومية : إطار قانوني يشمل مجموع الأشخاص العاملين في الإدارة والخاضعين إلى قواعد القانون العام.

المنافرة : هي طريقة لانتداب موظف في الإدارة تعتمد على انتقاء مترشح حين من طرف لجنة محايدة على أساس الكفاءة وحسب عدد من البقاع الشاغرة والمحددة مسبقاً.

الخطط الوظيفية : هي مسؤوليات يتم بمقتضاها إعطاء صلاحيات لبعض الأعوان العموميين (الموظفين) للإشراف على بعض المؤسسات أو سير بعض المصالح (مثال: رئيس مصلحة - كاهية مدير - مدير عام ...).

الضرائب : نسبة من المال يقتطع بصورة نهائية وبدون مقابل من مداخيل الأشخاص الماديين والمعنويين لتغطية مصاريف الدولة.

3

وزارة الفلاحة والبيئة والموارد المائية الإدارة العامة للصيد البحري وتربية الأسماك بلاغ انتداب عن طريق التعاقد .

في نطاق تنفيذ مشروع دعم الخدمات الفلاحية موضوع الاتفاقية المبرمة بين الحكومة التونسية والبنك العالمي، تعتزم الإدارة العامة للصيد البحري وتربية الأسماك بوزارة الفلاحة والبيئة والموارد المائية تنظيم منافرة بالملفات لانتداب 8 مهندسين متعاقدين إلى موفى سنة 2006 لفائدة المصالح المركزية والجوية للصيد البحري بهدف تحسين متابعة مواسم الصيد البحري وذلك حسب بيانات الجدول التالي:

نوع المناظرة	عدد الخطط المروضة	مركز العمل	شروط المشاركة	الوثائق المطلوبة
اطارات فنية	• ثمانية خطط (08): • خطتان (02) لفائدة الإدارة العامة للصيد البحري وتربية الأسماك	- مقر الإدارة العامة للصيد البحري وتربية الأسماك (إدارة الاستغلال)	- الشهادة الوطنية لمهندس في شعبة الصيد البحري: الأول له خبرة في مجال تقنيات الصيد البحري والثاني له خبرة في المجال الاجتماعي والاقتصادي للصيد البحري.	1 - عند تقديم الترشيح : 1 - ملتب ترشيح عادي يتضمن نوع المناظرة والاختصاص 2 - سيرة ذاتية 3 - نسخة من بطاقة التعريف الوطنية 4 - نسخة مطابقة للأصل للشهادات العلمية مصحوبة بالنسبة للشهادات الأجنبية بشهادة معادلة 5 - نسخة مجردة من الشهادات التي نثبتت خبرات المترشح السابقة وإنجازاته 6 - نسخة من شهادة ترسيم بعمادة المهندسين
	• ست (06) خطط لفائدة أقسام ودوائر الصيد البحري بالمندوبيات الجوية للتنمية الفلاحية	- مقرات قسمي ودوائر الصيد البحري: • جرجيس • قابس • صفاقس • المهدية • المنستير • قليبية	- الشهادة الوطنية لمهندس في شعبة الصيد البحري.	ب- بعد القبول في المناظرة: 1 - مضمون من سجل السوابق العدلية (الأصل) لم بعض على تاريخ تسليمه أكثر من ستة 2 - مضمون ولادة لم بعض على تاريخ تسليمه أكثر من ستة 3 - شهادة طبية (الأصل) لم بعض على تاريخ تسليمها أكثر من ثلاثة أشهر. تثبت ان المترشح تتوفر فيه المؤهلات البدنية ليعارس وتلقفته بكامل القرب التونسي 4 - نسخة مشهود بمطابقتها للأصل من الشهادات العلمية

ملاحظات هامة :

- 1- توجه ملفات الترشيح إلى الإدارة العامة للصيد البحري وتربية الأسماك، 32، نهج الآن سافاري - تونس 1002 عن طريق رسائل مضمونة الوصول أو تودع بعبكب الضبط المركزي في أجل القضاة يوم 15 مارس 2003 بدخول الغاية مع التضمين ضمن مطلب الترشيح على العبارة التالية: «مشروع دعم الخدمات الفلاحية» (التعاقد مع مهندسين لتحسين متابعة مواسم الصيد البحري).
- 2- ترفض ملفات الترشيح التي تردهم تاريخ خدم الترشيحات ويكون خدم البريد أو التسجيل بعبكب الضبط دليلا على معرفة تاريخ الإرسال أو الوصول
- 3- استبعاد المرشحين الذين سيتم الاحتفاظ بترشيحاتهم لاحقا لإجراء حوار مع لجنة المناظرة.

أستثمر وأفكر

نشاط 1 : أفهم

بالاعتماد على الوثائق 2-3-4 أبين :

- معنى الوظائف العامة.
- الخدمات التي تسديها.

نشاط 2 : ناقش

تقدم الوثائق 1-5-6 بعض تجلّيات مساهمة المواطن في الوظائف العامة.

- فيم تتمثل هذه المساهمة حسب الوثائق المذكورة ؟
- أورد مظاهر أخرى لتلك المساهمة.

نشاط 3 : أبحث

- أحدّد حقوق المواطن و واجباته من خلال النظام الأساسي العام لأعوان الدولة والجماعات العمومية والمحلية والمؤسسات العمومية ذات الصبغة الإدارية.

أقرأ

4 يعتبر موظفاً مرسماً من وقع تعيينه في خطة دائمة وتم ترسيمه في رتبة دائمة منصوص عليها بإطارات الإدارة التي يرجع إليها بالنظر.

الفصل 27 من النظام الأساسي العام لأعوان الدولة والجماعات العمومية والمحلية والمؤسسات العمومية ذات الصبغة الإدارية. قانون عدد 112 لسنة 1983 المؤرخ في 12-12-1983 والمنقح بالقانون عدد 83 لسنة 1997 المؤرخ في 20-12-1997

5 أداء الضرائب والتكاليف العامة واجب على كل شخص على أساس الإنصاف .

الفصل 16 من دستور الجمهورية التونسية المؤرخ في 1 جوان 1959

6 1 - لكل فرد الحق في الاشتراك في إدارة الشؤون العامة لبلاده إما مباشرة أو بواسطة ممثلين يختارون اختياراً حراً. 2 - لكل شخص نفس الحق الذي لغيره في تقلد الوظائف العامة في البلاد.

المادة 21 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان المؤرخ في 10 ديسمبر 1948

أهيكّل أفكاري وأنظّمها

- يساهم المواطن في الوظائف العامة التي تتكفل بها مؤسسات الدولة :
- إما باعتباره موظفاً منتدباً ضمنها أو بصفته مؤدياً للضرائب والأداء بما يجعله مساهماً في تمويل ميزانية الدولة وبالتالي في تمويل الإدارة العمومية.
- أو باعتباره متقلداً لمسؤوليات سياسية أو اجتماعية .
- بهذه المساهمة يكون المواطن طرفاً فاعلاً في حياة المؤسسات وبالتالي في الحياة الاجتماعية.

ألاحظ



1

المرفق العام : هو جملة الخدمات العمومية التي تسديها المؤسسات العمومية أو الخاصة المكلّفة بمرفق عام لفائدة المواطنين.

دائرة المحاسبات : هي مؤسسة دستورية تابعة لمجلس الدولة مكلّفة بمراقبة الأموال العمومية والنظر في أعمال المحاسبين العموميين.

دائرة الزجر المالي : هي هيئة قضائية تنظر في أخطاء التصرف في الأموال العمومية وتصدر العقوبات الملائمة.

2



3



أقرأ

4 على التلميذ واجب احترام المربي وكافة أعضاء الأسرة التربوية وعليه أن يتقيد بما تستوجبه حرمة المؤسسة التربوية.

كما أن التلميذ مطالب بالمواطبة وإنجاز الفروض والمهام التي تستلزمها الدراسة.

وهو مطالب كذلك باحترام قواعد العيش الجماعي والتراتب والمنظمة للحياة المدرسية وكل تجاوز أو إخلال بهذه الواجبات والتراتب يعرض صاحبه للعقوبات التأديبية.

ولا يمكن معاقبة تلميذ بالطرد لمدة تتجاوز ثلاثة أيام إلا بعد إحالته على مجلس التربية وتمكينه من حق الدفاع عن نفسه.

القانون التوجيهي للتربية والتعليم المدرسي، قانون عدد 80 لسنة 2002 مؤرخ في 32 جويلية 2002 يتعلق بالتربية والتعليم المدرسي

5

تختص (دائرة المحاسبات) ... بالنظر في حسابات وتصرف:

- 1 - الدولة والجماعات العمومية والمحلية والمؤسسات العمومية التي تكون موازينها ملحقة ترتيبياً بالميزان العام للدولة.
- 2 - المؤسسات العمومية ذات الصبغة الصناعية والتجارية، وكذلك جميع الهيئات مهما كانت تسميتها والتي تشارك الدولة أو الولايات أو البلديات في رأس مالها.

مقتطف من الفصل 3 من قانون 8 مارس 1968.

من القانون عدد 8 لسنة 1968 مؤرخ في 8 مارس 1968

6 قضت المحكمة بثبوت إدانة مهندس مساعد معيّن بخليّة مكلفة بإدارة أحد السدود وعقابه بخليّة يساوي مبلغها ربع كامل مرتبه الخام السنوي من أجل أخطاء التصرف

التالية: التحويل على سبيل الاستعارة لمفروشات وأثاث تابع للإدارة من مسكنه الوظيفي إلى محل سكنه الشخصي: مائدة مستديرة وخمسة كراسي وسريران وحشية لولبية ومكتبية ذات أربع أجزاء ومكتبية ذات خمسة أجزاء وثريتان وثلاثة ستائر ومكيف هواء وغسالة. وذلك خرقاً للتجوير المنصوص عليه بالأمر عدد 199 لسنة 1972. ويشكل هذا التجاوز خطأ فادحاً على معنى الفقرة 5 من الفصل الأول من القانون عدد 74 لسنة 1985.

القرار عدد 31 المؤرخ في 14 جويلية 1990، الصادر عن دائرة الزجر المالي

أستثمر وأفكر

نشاط 1: أفهم

المسؤولية عن حسن سير المؤسسات هي شأن عام كلنا مدعوون إليه:

- بالاعتماد على الوثائق 1-2-4 أنكر مظاهر مسؤولية المواطنين عن حسن سير المؤسسات.

نشاط 2: ناقش

أعتمد الوثيقتين 5-6 و أحاول وضع قائمة في الوسائل المثلى لمراقبة التصرف الإداري.

نشاط 3: أبحث

- أنجز تحقيقاً حول السدوكيات الاجتماعية الضارة بالمرافق العمومية وسبل معالجتها.

أبني استنتاجاً عاماً

تتعدد أدوار المواطن تتنوع في علاقته بمؤسسات مجتمعه فهو

مساهم في وضع القوانين ومشارك في الخيارات والقرارات والوظائف العامة.

● المواطن مسؤول عن حسن سير المؤسسات وسلامة التصرف في إدارتها.

● يلتزم المواطن في القيام بهذه الأدوار بواجباته كمواطن مسؤول ويحرص على التمسك بحقوقه كمواطن تواق إلى مثل الحرية والعدالة والكرامة ويشعر بقيمته كمواطن فاعل في تعامله مع مؤسسات مجتمعه.

أقيّم مكتسباتي

1

أكمل الرّسم التّالي بما أراه مناسباً من أدوار المواطن في مؤسّسات المجتمع.

مؤسسة		
مؤسسة		
مؤسسة		
مؤسسة		
مؤسسة		

2

3

أخذ والدك ينصحك -
للنّجاح في الدّراسة -
بعدم مناقشة أساتذتك و
بتطبيق كلّ ما تأمرك به
الإدارة و بالألّ تتدخل في
تصرفات زملائك تجذب
لأيّ سوء قد يلحق بك
مؤكّداً لك بأنّ التّلميذ
المثاليّ هو الذي لا يهتم
إلّاّ بنفسه. كيف كان
موقفك من رأي والدك
وبماذا حاججته؟

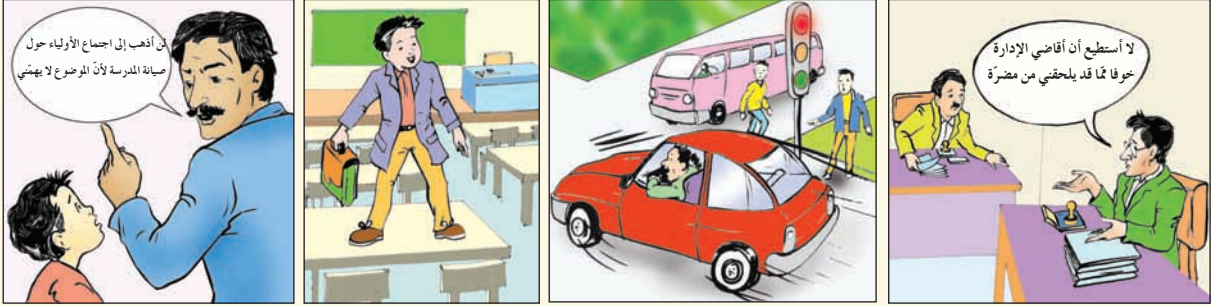


• أتصور التعلّيق الذي فكّرت فيه الزّوجة.

الْحِصَّةُ التَّأَلِيفِيَّةُ الإِدْمَاجِيَّةُ

لنهاية المحور الأول من القسم الأول

وضعية مشكل



السند

تعمل المدرسة في إطار وظيفتها التربوية، بالتعاون مع الأولياء و في تكامل مع الأسرة، على تربية الناشئة على الأخلاق الحميدة والسلوك القويم وروح المسؤولية والمبادرة. وهي تضطلع على هذا الأساس :

- بتنمية الحس المدني لدى الناشئة و تربيتهم على قيم المواطنة وترسيخ الإدراك لديهم بالتزام بين الحرية والمسؤولية و إعدادهم للإسهام في دعم أسس مجتمع متضامن يقوم على العدل والإنصاف و المساواة بين المواطنين في الحقوق و الواجبات.
- بتنمية شخصية الفرد بكل أبعادها الخلقية و الوجدانية و العقلية و البدنية و صقل مواهبه و ملكاته و تمكينه من حق بناء شخصيته على النحو الذي يذكي فيه ملكة النقد و الإرادة الفاعلة لينشأ على التبصر في الحكم و الثقة بالنفس و روح المبادرة و الإبداع.
- بتربية الناشئة على الاجتهاد و حب العمل و التبصر بقيمته الأخلاقية باعتباره عاملاً فاعلاً في الترشد الذاتي و نحت الشخصية و غرس الطموح إلى التفوق.
- بتنشئة التلميذ على احترام القيم الجماعية و قواعد العيش معا.

الفصل 8 من القانون التوجيهي للتربية و التعليم المدرسي (مصدر سابق)

التعليمة

ألاحظ المشاهد التي تحتويها الرسوم، وبالاعتماد على السند أبنّي حكماً من مختلف المواقف والسلوكات و أقدم تصوّري البديل لها في فقرة أحررها.

أبحث عن موقع واط:

للحصول على معلومات حول :

www.tunisieinfo.com

الدستور :

www.referendum.tunisie.org

الاستفتاء :

المواطن و تنظيم الحكم

المحور الثاني :



مونتسكيو



لويس 14



صندوق اقتراع



خير الدين باشا

مكانة الفرد في أنظمة الحكم

الموضوع الأول :

دور المواطن في نظام الحكم الديمقراطي

الموضوع الثاني :

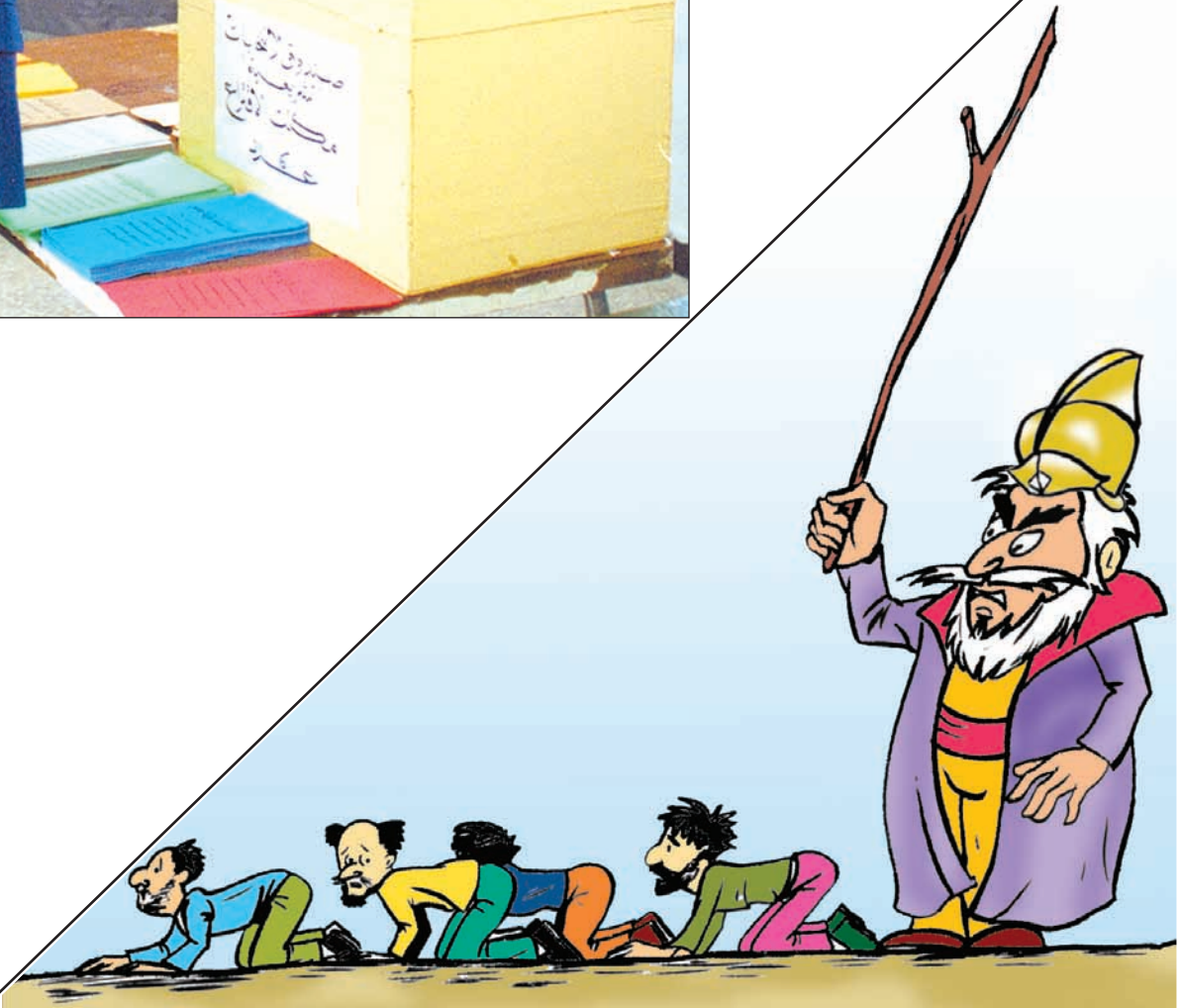
النظام السياسي التونسي

الموضوع الثالث :

مكانة الفرد في أنظمة الحكم

التمهيد:

1



الْحِصَّةُ الْأُولَى : الفرد في أنظمة حكم تقوم على إدماج السُّلْطِ
الْحِصَّةُ الثَّانِيَّةُ : الفرد في أنظمة حكم تقوم على تفريق السُّلْطِ

الفرد في أنظمة حكم تقوم على إدماج السط

ألاحظ



توت - عنخ - آمون

2

3



صاح لويس الخامس عشر قائلاً :
«إننا لم نخلق التاج إلا من الله...
إن مني وحدي تستمد محاكمي
وجودها وسلطانها وأن لي وحدي
تعود السلطة التشريعية»
عن شوفالييه، تاريخ الفكر
السياسي، ص 535



أتعرف

الفرد : أراجع التعريف الوارد بالموضوع الأول ص 22
إدماج السط : هو نظام سياسي يقوم على إسناد
مجموع السلطات إلى شخص أو هيئة واحدة.
السط : هي هيئات مؤسّسة في نصّ الدّستور تقوم
بممارسة وظيفة سياسية في الدّولة وتوجد ثلاثة
سلطات : سلطة تشريعية تضع القوانين وسلطة
تنفيذية تطبّق القوانين وسلطة قضائية تفضّ
النزاعات بين الأفراد..
الحرية : هي صفة يتمتّع بها الفرد وتسمح له
بالتصرّف بمحض إرادته في إطار ما يسمح به
القانون.

الحكم المطلق : الحكم الاستبدادي أي أن الحاكم
يحتكر كل السلطات.

الفرعون : لقب الملك في مصر القديمة. وهو ملك متألّه
لويس الخامس عشر : ملك فرنسا من سنة 1715م إلى
1774م.

أبو جعفر المنصور : ثاني الخلفاء العباسيين ومؤسس
مدينة بغداد. تولى الحكم من سنة 136 هـ إلى 158 هـ
(754م - 775م).

مونتسكيو : فيلسوف فرنسي (1689م - 1755م)، من
أبرز مؤلفاته كتاب : «روح القوانين» المعروف أيضاً
باسم «روح الشرائع» أو «روح الذّوايميس» وقد صدر
سنة 1748م.

خير الدين باشا : مفكّر وسياسي تونسي مصلح ولد
سنة 1822م ببلاط القوقاس وهو ينحدر من أصل
شركسي، قدم إلى تونس سنة 1839 وأصبح مملوكاً
لأحمد باي. ألّف كتاب «أقوم المسالك في معرفة
أحوال الممالك» سنة 1867م وأسّس المدرسة
الصادقية سنة 1875. تقّد عدّة مناصب سياسية
أبرزها الوزارة الكبرى بتونس من 1874 إلى 1877م.
والصدارة العظمى بالدّولة العثمانية من 1886 إلى
1889م وتوفي بالأسانة (اسطنبول) سنة 1889.

نشاط 1: أستكشف

- أعرض تصوّرِي لمسألة إدماج السلط.

نشاط 2: أفهم

- أصف المشهد (وثيقة 3) وأحلّل الرموز:

من هو صاحب السلطنة؟

ما هي أنواع السلطات التي يمارسها؟

- انظر في الوثائق 4-5-6-7 لاستخراج مساوئ الحكم المعتمد على إدماج السلط.

- بماذا برّر الحكّام إدماج السلط؟

- بماذا يمكن أن نصف هذا النوع من الحكم؟

- أعيّد بناء مفهوم إدماج السلط لطلّ مستعينا بالوثيقتين 1 و 2 و 3

نشاط 3: أناقش

أستظهر بمكتسباتي من الموضوع المتعلّق بدور المواطن في مؤسّسات المجتمع وأبحث عن موقع لذلك في ظلّ أنظمة الحكم المطلق. فهل أجد هذا الدور؟ لماذا؟

نشاط 4: أبحث

- أكوّن ملفاً عن مونتسكيو وآخر عن خير الدين باشا.

أهيكّل أفكاري وأنظّمها

نظام الحكم القائم على إدماج

السلط هو نظام استبداديّ: ماذا

سينتج عن ذلك؟

- في حياتي الفكرية.
- في حياتي الاجتماعية.
- في حياتي السياسية.

مدح لأحد الفراعنة

4

يا ابن رع محبوب آمون

أنت السفينة الرئيسية

والعصا التي تهشم

والسيف الذي يذبح الشعوب الأجنبية

ما كان أجمل حضورك

وما كان أجمل صوتك عندما تكلمت

د. سيد القمني - النبي موسى وآخر أيام تلّ العمارنة -

المركز المصري لبحوث الحضارة، (1999)، الجزء الرابع ص 977

5 «إذا اجتمعت السلطة التشريعية والسلطة المنفذة في شخص واحد أو في هيئة حاكمة واحدة فقدت الحرية،

وعندئذ يخشى أن يضع الحاكم بمفرده أو مجلس الشيوخ وحده قوانين جائرة...

و تفقد الحرية أيضاً إذا لم تفصل سلطة القضاء على السلطتين التشريعية والمنفذة فإن ضمت سلطتا القضاء والتشريع أصبح

الحكم في حياة الناس وحريةاتهم تعسفياً لأن القاضي يتحوّل في هذه الصورة إلى مشرّع وإن ضمت سلطتا القضاء والتنفيذ تمكّن

القاضي من سلطة جبارة تجعل منه طاغية».

مونتسكيو، روح القوانين - تعريب عبد الفتاح عمرو سليم اللغماني

ورد بكتاب المواد الاجتماعية للسنة السابعة أساسي - نشر المركز الوطني

البيداغوجي، الرمز 111706 - الصفحة 182

خطب المنصور ببغداد فقال في خطبته:

6

«أيها الناس إنّما أنا سلطان الله في أرضه أسوسكم

بتوفيقه وتسديده وأنا خازنه على فيئه، أعمل بمشيئته وأقسمه

بإرادته وأعطيه بإذنه، قد جعلني الله قفلاً إن شاء أن يفتحني

لأعطيّاتكم وقسم فيئكم وأرزاكم فتحني وإن شاء أن يقفلني

أقفلني...»

الطبري، تاريخ الأمم والملوك، ج 8؛ ص 89.

منشورات مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت - لبنان ج 6 ص 331

إطلاق أيدي الحكام مجلبة للظلم

7

...كان إطلاق أيدي الملوك مجلبة للظلم لم على اختلاف

أنواعه، كما هو واقع اليوم في بعض ممالك الإسلام، ووقع

بممالك أوروبا في تلك القرون عند استبداد ملوكها بالتصرّف

المطلق في عبيد الله من غير تقيّد بقانون.. لمنافاته لشهواتهم...

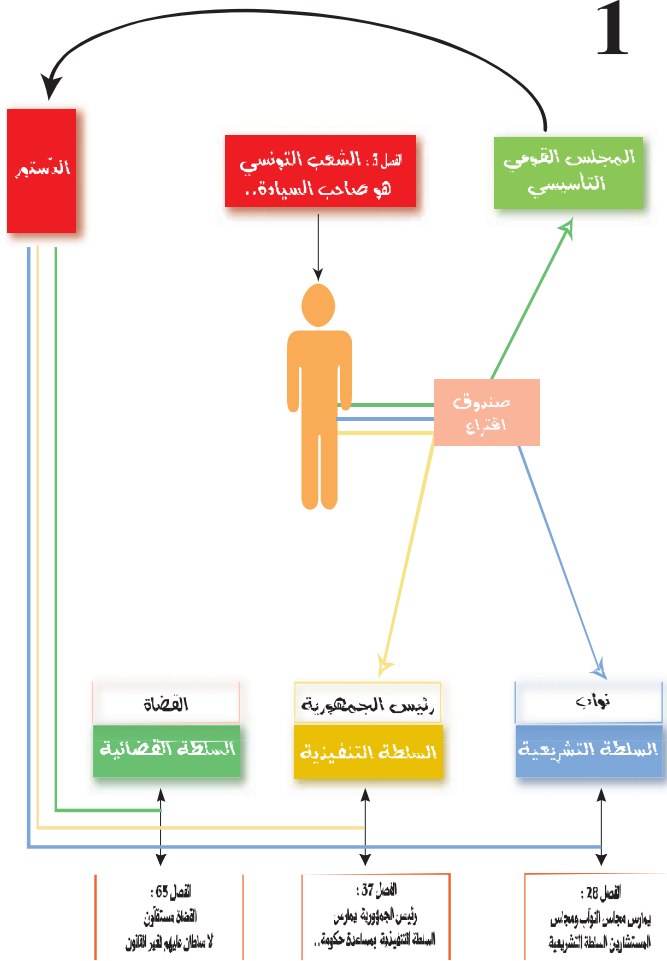
خير الدين التونسي، أقوم المسالك في معرفة أحوال الممالك

الدار التونسية للنشر (1986) ص 99-112

الفرد في أنظمة حكم تقوم على تفريق السلط

أتعرف

ألاحظ



مبدأ تفريق السلط: هو مبدأ سياسي ظهر في القرن 18 م على يدي المفكر الإنكليزي جون لوك (1690م) والفيلسوف الفرنسي مونتسكيو (1748م) وهو يقضي بالأّ تتجمع السلط في الدولة في يد شخص واحد وبأن تعهد لكل سلطة من السلطات الثلاث وظائف خاصة بها؛ وظائف تشريعية، تنفيذية، قضائية تتولى إدارتها هيكل مستقلة هيكلياً ووظيفياً عن بعضها مع تمكين كل منها من مراقبة وردع السلطة الأخرى..

الشعب: جملة الأفراد الذين يعيشون على إقليم الدولة والخاضعين إلى القوانين السارية.
الانتخاب: انظر الموضوع 2 من المحور الأول، ركن أتعرف ص28.

الدستور: انظر الموضوع الثاني من المحور الأول ركن أتعرف ص28.

القانون: انظر الموضوع 1 من المحور الأول، ركن أتعرف ص22.

السيادة: صفة تتمتع بها الدولة تمكنها من الاستقلالية والعلوية تجعلها لا تخضع لأي سلطة توازيها أو تعلوها.

علي البلهوان: ولد بتونس 13 - 4 - 1909، برز في أحداث 8 أفريل 1938، انتخب عضوا في المجلس القومي التأسيسي ثم اضطلع برئاسة بلدية العاصمة.

2

قرار في تجاوز السلطة صادر عن المحكمة الإدارية سنة 2001

وحيث يتّضح بالاطلاع على القرار المطعون فيه أنّه تمّ البتّ في ملفّ العارض في 20 جويلية 1999 في حين أن سحب رخصة سياقته يعود إلى تاريخ 21 جوان 1999 ممّا يبرز أنّ الإدارة تجاوزت بصفة واضحة الأجل المنصوص عليها بالفصل 88 من مجلة الطّرق مما يكون معه هذا المطعن حرياً بالقبول.

ولهذه الأسباب :

قضت المحكمة ابتدائياً بقبول الدّعى شكلا وأصلا وإلغاء القرار المطعون فيه.

قضية عدد (.....)، التاريخ: (.....)،

المدّعي: محمد.....

المدّعى عليه: والي.....

حيث يذكر العارض أنّ الفصل 88 من مجلة الطّرق اشتراط في حالة السّحب الفوريّ لرخصة السياقة أن تحال الرّخصة مع محضر المخالفة على اللّجنة الفنية لسحب الرّخص في أجل لا يتجاوز الثّمانية والأربعين ساعة على أن تبتّ اللّجنة المذكورة في أجل مماثل إلّا أنّه لم يتمّ احترام هذه الأجل وهو ما يشكّل خرقاً للقانون.

نشاط 1 : أكتشف

- أعرض تصوّري لمسألة تفريق السلط.

نشاط 2 : أفهم

- أبرز بالاعتماد على (وثيقة 4) أسباب تفريق السلط.
- أعتد الوثائق 1-3-5 لأتبيّن انعكاسات تفريق السلط على الفرد والمجتمع.

- هل يقتصر دور المواطن على اختيار ممثليه وهيأته؟
- أذكر أدواراً أخرى.
- أعيد بناء مفهوم تفريق السلط.

نشاط 3 : أناقش

- هل يُعتبر تفريق السلط وحده كافياً لضمان حقوق الأفراد وحرّياتهم؟

نشاط 4 : أقارن

- أقارن بين نظام الحكم القائم على إدماج السلط ونظام الحكم المؤسّس على تفريق السلط.

3 نحن ممثلي الشعب التونسيّ المجتمعين في مجلس قوميّ تأسيسيّ نعلن أن هذا الشعب مصمّم ... على إقامة ديمقراطية أساسها سيادة الشعب و قوامها نظام سياسيّ يرتكز على قاعدة التفريق بين السلط.

الفقرة الأولى من توطئة الدستور التونسيّ المؤرّخ في 1 جوان 1959

4 "إنّ التجربة الخالدة تبين أن كلّ إنسان يتمتّع بسلطة ما يميل إلى إساءة استعمالها ... فلكي لا يكون بالإمكان إساءة استعمال السلط يجب على السلط أن توقف السلطه.."

مونتسكيو، روح القوانين
تعريب عبد الفتاح عمرو سليم اللغماني
(مرجع سابق)

5 "إنّ ممثلي الشعب الفرنسيّ ... قد عقدوا العزم على أن يسجلّوا في إعلان جليل حقوق الإنسان الطبيعيّة المقدّسة التي لا يمكن التنازل عنها.

- لا يجوز لأيّ جماعة أو فرد ممارسة السلطه ما لم تكن مستمدّة من الأمة...

- القانون هو تعبير عن إرادة العامّة ولجميع المواطنين حقّ الاشتراك في وضعه بأشخاصهم أو عن طريق ممثليهم..
- كلّ مجتمع لا تكون فيه الحقوق مضمونة و فصل السلط محدّد ليس فيه دستورّ.

مقتطفات من إعلان حقوق الإنسان والمواطن الصّادر في 26 أوت 1789 عن الجمعية الوطنية التأسيسية الفرنسية بعد قيام الثورة الفرنسية (ماي 1789م)

6 تدخل عليّ البلهون في مداولات المجلس القوميّ التأسيسيّ قائلاً : « وفي الوقت نفسه فرّقنا السلطات و حدّدناها لجعل توازن بينها و تعادل يكون فيها أكبر الضّرّ مانات للأفراد .. ولكن أردنا في الوقت نفسه ألاّ تتضارب تلك السلطات بل تتعاون ..

الرائد الرسمي للجمهورية التونسية،
مناقشات المجلس القوميّ التأسيسيّ،
يوم الاثنين 27 جانفي 1958 ص 46

أبني استنتاجا عاما

يجمع الحاكم في أنظمة الحكم المطلق كافة السلطات ويستند في ذلك إلى الحق الإلهي. ماذا سينتج عن ذلك:

- في مدة الحكم؟
- في صفة الحاكم؟
- في مكانة الأفراد؟

تتوزع السلطات في أنظمة الحكم الديمقراطي بين هيئات تشريعية وتنفيذية وقضائية وتستند في ذلك إلى سيادة الشعب. ماذا سينتج عن ذلك:

- في مدة الحكم؟
- في صفة الحاكم؟
- في مكانة الأفراد؟

أقيّم مكتسباتي

تسعى الإنسانية جمعاء إلى إرساء أنظمة حكم قائمة على تفريق السلط، لأن قوة الشعوب اليوم تكمن في مدى احترام دولها لمواطنيها. بين مظاهر هذا الاحترام وانعكاساتها على قوة الشعوب و مناعتها.

الموضوع لثاني:

دور المواطن في أنظمة الحكم الديمقراطي

التمهيد:



المواطن يَنتخبُ ويُنْتخبُ

حصة 1

المواطن يَنْتظمُ

حصة 2

المواطن يعبرُ

حصة 3

المواطن يَنتخبُ ويَنتخبُ

ألاحظ

1

<p>الجمهورية التونسية وزارة الداخلية والتنمية المحلية</p> <p>بطاقة ناخب</p>		
<p>الإسم واللقب :</p>		
<p>تاريخ ومكان الولادة :</p>		
<p>العنوان :</p>		
<p>مكتب التصويت</p>		<p>العدد الرتبتي بالقائمة الانتخابية</p>
العدد	العنوان	

2



3



4



أتعرف

المواطن : أراجع التعريف الوارد بالمحور 1 - الموضوع الأول ص 22.

المواطن يَنتخبُ : يمارس حقّه في اختيار شخص أو مجموعة أشخاص ترشّ حوا لهيئة من الهيئات الاجتماعية أو السياسية.

المواطن يَنتخبُ : يقع اختياره لتقلّد مسؤولية سياسية أو اجتماعية من بين أشخاص آخرين بعد أن يكون قد استوفى شروط الترشّح.

الحملة الانتخابية : هي العملية التي يقوم بها المترشّ حون لمحاولة كسب أصوات الناخبين خلال فترة زمنية معينة تسبق الانتخابات، وذلك في إطار قواعد قانونية وترتيبية منظمّة للعملية الانتخابية.

الترشّح : عملية يتمّ بمقتضاها تقدم مواطن أو مجموعة من المواطنين لتقلّد مسؤوليات سياسية أو اجتماعية عبر الانتخاب ويكون ذلك بصفة فردية أو في إطار قائمة انتخابية بعد أن يكونوا قد استوفوا كافة الشروط التي ينصّ عليها القانون الانتخابي.

الحق : إمكانية مخوّل لشخص أو مجموعة أشخاص للقيام أو عدم القيام بفعل ما.

الواجب : هو إلزام شخص أو مجموعة أشخاص بالقيام أو عدم القيام بعمل ما.

5 يعتبر ناخباً كل مواطن يتمتع بالجنسية التونسية منذ خمسة أعوام على الأقل، وبلغ من العمر 20 سنة كاملة وتتوفّر فيه الشروط التي يحددها القانون الانتخابي.

الفصل 20 من الدستور التونسي - المؤرخ في 1 جوان 1959

6 الترشح لعضوية مجلس النواب حق لكل ناخب ولد لأب تونسي أو أم تونسية وبلغ من العمر على الأقل 23 سنة كاملة يوم تقديم ترشحه. يجب على المترشح إلى عضوية مجلس المستشارين أن يكون مولوداً لأب تونسي أو أم تونسية وأن يكون بالغاً من العمر على الأقل 40 سنة كاملة.

الفصل 21 من الدستور التونسي - المؤرخ في 1 جوان 1959

7 النص القانوني حول الترشح للمجالس البلدية يُمكن أن ينتخب بصفة أعضاء بالمجلس البلدي كافة الذّاهنين بدائرة البلدية البالغة سنهم ثلاثة وعشرين عاماً على الأقل يوم تقديم ترشّهم...

الفصل 112 من المجلة الانتخابية، القانون عدد 25 لسنة 1969 المؤرخ في 8 أفريل 1969 والمنقح بالقانون عدد 114 لسنة 1988 المؤرخ في 29 ديسمبر 1988

8 الانتخاب عام وحرّ ومباشر و سري.

الفصل 1 من المجلة الانتخابية، قانون عدد 25 لسنة 1969 مؤرخ في 8 أفريل 1969 كما تم تنقيحه بالقانون عدد 93 لسنة 1998 مؤرخ في 6 نوفمبر 1998

9 القوائم الانتخابية صالحة بصفة مستمرة. الفصل 6 من المجلة الانتخابية.

10 الاجتماعات العمومية الانتخابية حرة غير أنه يجب إعلام الوالي أو المعتمد بها كتابياً قبل انعقادها بأربع وعشرين ساعة على الأقل.

الفصل 26 من المجلة الانتخابية.

11 عند الانتهاء من عملية التصويت مباشر المكتب حالة الكشف عن عمليات الانتخاب. وتجري عملية الكشف علانية مثل عملية التصويت.. الفصل 50 من المجلة الانتخابية.

نشاط 1: أستكشف

البنيت لأبيها: هل تحصلت على بطاقتك الانتخابية؟
الأب: لم تصلني بعد! والحقيقة أن لي ما يشغلني عن هذه الانتخابات.

البنيت: ماذا يشغلك؟

الأب: كثرة الأعمال.

البنيت: تصوّر ماذا يقع لو تصرف كل الناس مثلك؟!

● أجب مكان الأب، وأبدي رأيي في هذا الموقف.

● أنصح الذين لهم نفس تصرف الأب ب.....

● أبني تصوّر لدور المواطن في نظام الحكم

الديمقراطي معتمداً على الوثائق 1-2-3.

نشاط 2: أفهم

● الممارسة الانتخابية حق في جانبها القانوني وتعتبر واجباً في جانبها المجتمعي السلوكي. أيبين لماذا نعتبرها واجباً على كل مواطن.

● بالاعتماد على الوثائق 5 و 6 و 7، أحدّد شروط الناخب ثم شروط الترشح لعضوية مجلس النواب والمجالس البلدية.

نشاط 3: أناقش

في الوثيقة رقم 4 كتبت فوق صندوق الاقتراع عبارة "النتائج هنا".

● ماذا يعني هذا الشعار؟

● أحدّد الضمانات الكفيلة بأن تكون الانتخابات فرصة حقيقية لإرساء الممارسة الديمقراطية (اعتماد الوثائق 8-9-10-11).

نشاط 4: أطبق

أمارس العملية الانتخابية في القسم لاختيار أحد المرشحين لتمثيل الفصل في مجلس الأقسام.

أهيكّل أفكاري وأنظّمها

النظام السياسي الذي يعتمد الانتخاب كشكل من أشكال التداول على السلطة وممارسة المسؤوليات المحلية يحقق للفرد أحد الشروط الأساسية. ماذا سينتج عن ذلك؟

● في علاقة المواطن بالانتماء إلى تنظيمات.

● في علاقته بالتعبير..

المواطن ينتظم

ألاحظ



2



شعار المنظمة الوطنية للتربية والأسرة



شعار الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان



شعار الاتحاد العام التونسي للشغل



شعار الاتحاد الوطني للمرأة التونسية

3



أتعرف

الانتظام :

الانخراط في تنظيمات سياسية أو اجتماعية أو ثقافية... حسبما يحدده القانون.

الجمعية :

هي تجمع أشخاص لممارسة نشاط معيّن أو الدفاع عن مصالح مشتركة بدون غاية الربح.

الانقابة :

هي جمعية تهدف إلى الدفاع عن المصالح المشتركة لأشخاص يمارسون نفس الأنشطة المهنية.

الحزب :

هو تنظيم سياسي قائم على تأطير المواطنين بالرّجوع إلى مبادئ وأفكار سياسية مشتركة تهدف إلى ممارسة الحكم أو المساهمة فيه بتقديم مترشّحين للمناصب السياسية وتجميع الأصوات لفائدتهم.

4 لكل فرد الحق في حرية تكوين الجمعيات مع آخرين، بما في ذلك حق إنشاء النقابات، والانضمام إليها، من أجل حماية مصالحه.

لا يجوز أن يوضع من القيود على ممارسة هذا الحق، إلا تلك التي ينص عليها القانون، وتشكل تدابير ضرورية في مجتمع ديمقراطي لصيانة الأمن القومي أو السلامة العامة أو النظام العام... أو حماية حقوق الآخرين وحرّياتهم.

المادة 22 من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، الصادر عن الأمم المتحدة في 16/12/1966

5 الجمعية هي الاتفاقية التي يحصل بمقتضاها بين شخصين أو أكثر جمع معلوماتهم، أو نشاطهم، بصفة

دائمة ولغايات دون الغايات المادية، تغنم من ورائها الأرباح... قانون الجمعيات - الفصل 1 - قانون عدد 154 لسنة 1959 مؤرخ في 7 نوفمبر 1959 والمنقح بالقانون الأساسي عدد 90 لسنة 1988 مؤرخ في 2 أوت 1988 والقانون الأساسي عدد 25 لسنة 1992، مؤرخ في 2 أفريل 1992

6 الاتحاد العام التونسي للشغل منظمة نقابية وطنية مستقلة في قراراتها وأعمالها عن كل التنظيمات

السياسية، مركزها تونس العاصمة وتضم جميع الشغّالين بالفكر والسّاعد والمتقاعدين منهم وهي منظمة ديمقراطية تستمد قوتها وطموحاتها من القواعد العمالية.

القانون الأساسي للاتحاد العام التونسي للشغل 1990 - الفصل الأول

7 حرية الفكر والتعبير والصحافة والنشر والاجتماع وتأسيس الجمعيات مضمونة وتمارس حسبما يضبطه القانون. و الحق النقابي مضمون.

تساهم الأحزاب في تأطير المواطنين لتنظيم مشاركتهم في الحياة السياسية، وتنظّم على أسس ديمقراطية وعليها أن تحترم سيادة الشعب وقيم الجمهورية وحقوق الإنسان والمبادئ المتعلقة بالأحوال الشخصية.

وتلتزم الأحزاب بنبذ كل أشكال العنف والتطرف والعنصرية وكلّ أوجه التمييز. ولا يجوز لأيّ حزب أن يستند أساسا في مستوى مبادئه وأهدافه أو نشاطه أو برامجه على دين أو لغة أو عنصر أو جنس أو جهة.

تحرّج تبعية أي حزب إلى أطراف أو مصالح أجنبية.

يضبط القانون تكوين الأحزاب وتنظيمها.

الفصل 8 من الدستور التونسي المؤرخ في 1 جوان 1959

نشاط 1 : أستكشف

أستعرض رفقة زملائي في الفصل تجربة الانخراط في إحدى الجمعيات المدرسية أو خارجها وأتبيّن انعكاس ذلك على سلوكي الشخصي.

نشاط 2 : أفهم

أستثمر ما توصدّلت إليه في النشاط 1

وأدعم بملاحظة الوثائق 1 - 2 - 4 - 5

والفقرة الأولى من الوثيقة 8 لأتبيّن :

● معنى الانتظام ومجالاته المختلفة

● ما يوفّر الانتظام للمواطن من

إمكانيات المشاركة في الحياة العامة.

● أحد مفهومات الجمعية والحزب وأقدم

أمثلة عن ذلك (اعتماد الوثائق 4 - 5 - 6

- 7).

نشاط 3 : أناقش

«عندما كان رمزي طفلا ثم شابا كانت عائلته تنصحه دائما بالانكباب فقط على دراسته وتجذب أي عمل آخر كالانخراط في جمعية، وعندما دخل الحياة المهنية حذره بعض أصحابه من مخاطر الانضمام إلى حزب أو جمعية».

عرضت عليّ هذه الحالة فأبدت رأبي

وساهمت في نقاش حول هذه المسألة

دار بين أفراد قسيمي. فماذا كان موقفي؟

نشاط 4 : أطبق

بالاستناد إلى قانون الجمعيات أحاول

رفقة مجموعة من زملائي التفكير في

تكوين جمعية فحدّدنا أهدافها ومجال

نشاطها كما يلي :

.....

.....

.....

.....

أهيكّل أفكاري وأنظّمها

يتمتع المواطن في ظلّ النّظام الديمقراطيّ بحقّ الانخراط في الجمعيات والأحزاب، ويشترك بتأسيسها والانضمام إليها والعمل على تطويرها.

● ماهو الدور الذي يؤديه المواطن من خلال هذا الانخراط؟

● كيف تنظّم ممارسة هذا الحق؟

أقيم مكتسباتي

قررت الانضمام إلى جمعية فسألتني والدتي عن دوافعي فأجبت كما يلي :

.....

.....

.....

.....

.....

المواطن يعبر

ألاحظ

2



1



3



4



أتعرف

حرية التعبير:

حقّ الإفصاح عن الرّأي أو الموقف أو الرّغبة ويتّخذ أشكالاً عديدة أهمّها الحوار والكتابة والرّسم والشّعر والمشاركة في الاجتماعات العامّة.

حرية التفكير:

حقّ إعمال العقل في كافّة المسائل دونما تحديد..

حرية النّشر:

حقّ بثّ انتاجات التّفكير والتّعبير والرّأي عبر وسائل النّشر المختلفة (كتب، صحافة، وسائل إعلام...).

حرية الاجتماع:

حقّ الالتقاء بين أكثر من شخصين في فضاء واحد للتّباحث في موضوع ما أو اتّخاذ موقف.

حرية التّجمع:

هو الحقّ في التّظاهر وفق الشّروط القانونيّة.

فولتير:

فيلسوف فرنسي، ولد سنة 1694 وتوفّي سنة 1778. وهو من أبرز مفكّري عصر الأنوار ومن أشهر مؤلّفاته «الرّسائل الفلسفيّة» و«رسالة حول التّسامح» و«كانديد».

5 حرية الفكر والتعبير والصحافة

والنشر والاجتماع وتأسيس الجمعيات مضمونة وتمارس حسبما يضبطه القانون. والحق النقابي مضمون. تساهم الأحزاب في تأطير المواطنين لتنظيم مشاركتهم في الحياة السياسية. وتنظم على أسس ديمقراطية وعليها أن تحترم سيادة الشعب وقيم الجمهورية وحقوق الإنسان والمبادئ المتعلقة بالأحوال الشخصية. وتلتزم الأحزاب ببند كل أشكال العنف والتطرف والعنصرية وكل أوجه التمييز.

الفقرتين 1 و2 من الفصل 8 من الدستور التونسي

6 لكل شخص الحق في حرية الرأي

والتعبير، ويشمل هذا الحق حرية اعتناق الآراء دون أي تدخل، واستقاء الأنباء والأفكار وتلقيها وإذاعتها بأي وسيلة كانت دون تقييد بالحدود الجغرافية.

المادة 19 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان

7

«أنا أفكر، إذن أنا موجود»

ريني ديكارت، التأملات

8

تكفل هذه المجلة للطفل حق التعبير عن آرائه بحرية وتؤخذ هذه الآراء بما تستحق من الاعتبار وفقاً لسن الطفل ودرجة نضجه.

الفصل 10 من مجلة حماية الطفل

نشاط 1: أستكشف

- دار حوار بين أفراد عائلتي حول مسألة هامّة، فتدخلت لإبداء رأيي، فنهزني أخي الأكبر بدعوى صغر سني وقصوري عن تدبير الأمور. أعبر عن شعوري.
- انظر في الوثيقة 8 وأدعم موقفي.

نشاط 2: أفهم

- كتبت قصة ولدت لدي رغبة جامحة في أن يطّلع عليها تلاميذ المعهد، عرضت الأمر على زمرة من أصدقائي فكانت مساندتهم مختلفة ومتنوعة.
- حاولت مقابلة مدير المعهد لأعبر له عن استيائي من ظروف الدراسة في القسم [سبورة غير واضحة، طاولات وشبابيك مكسرة..]، ولم أتمكن من ذلك، فعرضت الموضوع على زملائي لاتخاذ القرار المناسب.
- أدرس الوضعيتين لأتبيّن الحقوق التي تفرزها كل وضعيّة مدعماً بالوثائق 1-2-3-4-5.
- أحدد انعكاسات حرمان المواطن من حقه في التعبير (اعتماد الوثائق 3-4-7-8).

نشاط 3: أناقش

تقوم الصحافة بدور هام في الحياة العامة وفي حياة المواطنين. من أين تستمد أهميتها؟

نشاط 4: أنجز مشروعاً

- أفكر رفقة مجموعة من زملائي في إصدار مجلة مدرسية ننشر فيها مختلف إنتاجاتنا وآرائنا الخاصة بتطوير الحياة المدرسية. أورد مدارات اهتمام المجلة وأبوابها القارة.

أبني استنتاجا عاوا

تترسّخ الديمقراطية وتتدعمّ الأنظمة السياسية القائمة على سيادة الشعب والتفريق بين السلط كلّما حرص أفراد المجتمع على اختيار هيئاته وتغييرها، وكلّ ما تمسّكوا بحقوقهم في التعبير والتنظّم بمختلف الأشكال. ماذا سينتج عن ذلك؟

- فيم يتعلّق بمكانة الفرد في النظام الديمقراطي

- في الحياة الاجتماعية

- في الحياة السياسية

أقيّم مكتسباتي

«قد أخالفك الرأي، لكنني مستعدّ أن أقدم حياتي ثمنا لحقك في الدّفاع عن رأيك».

- فولتير -

- ماهي مظاهر مخالفة الرأي حسب رأيك؟

- إلى أيّ مدى توافق فولتير رأيك؟

- أورد حالة عشتها أو شاهدهتها أو سمعت عنها وهي تشبه رأي فولتير.

- الاختلاف في الرأي عامل إثراء وإغناء وليس عامل مفارقة وقطيعة. بيد أنّ ذلك من خلال أمثلة محسوسة.

التمهيد :

تدخل علي البلهوان في مداولات المجلس القومي التأسيسي قائلا :
 «... فاخترنا لبلادنا النظام الجمهوري الرئاسي لكي لا تنتشتت المسؤوليات ولا
 يتوزع الذفون... فقد سعينا في دستورنا إلى إيجاد حل يوفق بين نفوذ قوي
 للحكومة وبين ضمان حرية المواطنين وحقوقهم... وفي الوقت نفسه فرقنا
 السلطات وحددناها لجعل توازن بينها وتعادل يكون فيه أكثر الضمانات
 للأفراد والجماعات.
 ولكن أردنا في نفس الوقت أن لا تتضارب تلك السلطات ولا تتعارض بل تتعاون
 وتنسجم مع بعضها انسجاما يجعل سير الدولة يسير ولا يتعطل».

الرائد الرسمي للجمهورية التونسية - مناقشات المجلس القومي التأسيسي،
 جلسة يوم الاثنين 27 جانفي 1958، ص 45 - 46

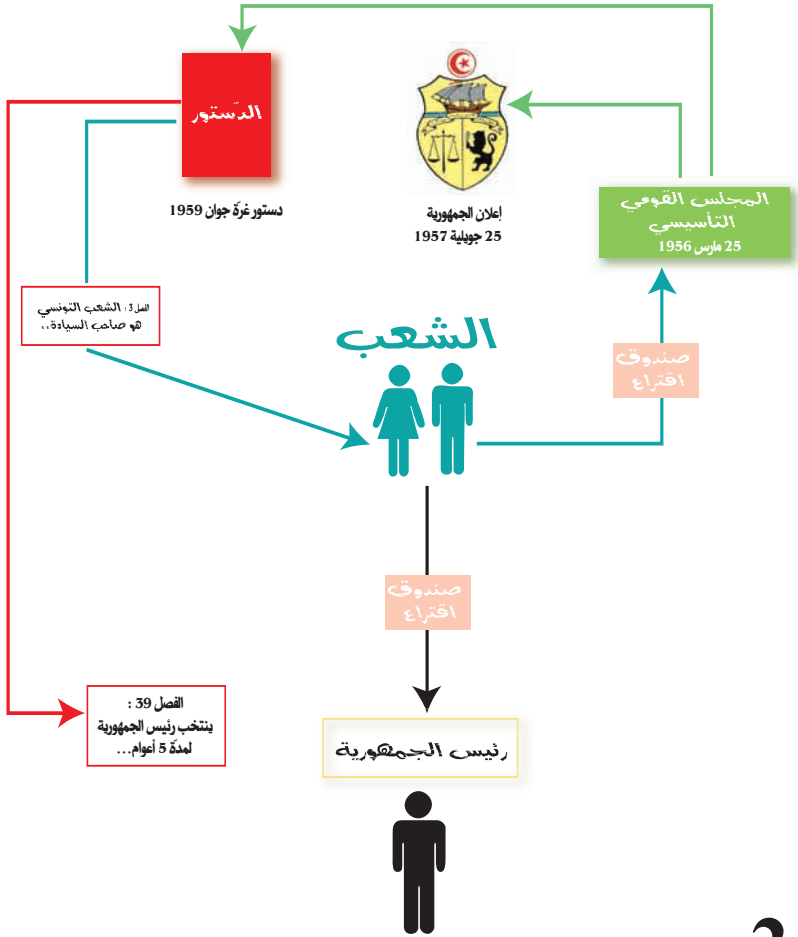
حصة 1
 نظام جمهوري

حصة 2
 نظام رئاسي

نظام جمهوري

ألاحظ

1



صورة إعلان الجمهورية

أتعرف

النظام السياسي

هو مجموع المؤسّسات والطرق المتعلقة بتنظيم السّلطة السياسيّة وممارستها وتنقلها في إطار الدّولة.

النظام الجمهوري :

هو شكل من الأنظمة السياسيّة التي يتمّ فيها اختيار رئيس الدّولة عن طريق الانتخاب.

النظام الملكي :

هو شكل من الأنظمة السياسيّة التي يتولّى فيها رئيس الدّولة السّلطة عن طريق الوراثة.

دولة القانون :

هي الدّولة الخاضعة للقانون الصادر عن ممثلي الشعب.

جلولي فارس :

ولد بحامة فابيس سنة 1909 وتوفي سنة 2001. تولّى رئاسة المجلس القومي التأسيسي ثمّ رئاسة مجلس الذّواب للمدّة النيابيّة الأولى.

2

أستثمر وأفكر

نشاط 1 : أستكشف

استنادا إلى تعريف الذّظامين الجمهوري والملكي الوثائق 1-2 :
● أذكر أمثلة عن أنظمة سياسيّة جمهوريّة وأخرى ملكيّة.

نشاط 2 : أفهم

● أختار ممثلوا الشعب التّونسي منذ 1957/7/25 النّظام الجمهوري، وتأكّد هذا الاختيار في دستور 1959.
بالاستناد إلى الوثائق 6.5.4. أوضّح مزايا النّظام الجمهوري ؟

نشاط 3 : أناقش

أجري حوارا مع زملائي حول أوجه الاختلاف وأوجه التّشابه بين النّظام الجمهوري والنّظام الملكي.

أهيكّل أفكاري وأنظّمها

– النّظام الجمهوري في تونس
يمثّل مرحلة جديدة في التّاريخ السياسيّ التّونسي. من أهمّ مكاسبها :

-
-
-
-
-

أقرأ

3 قرار المجلس القومي التأسيسي في إعلان الجمهوريّة

نحن نوّاب الأمة التّونسيّة أعضاء المجلس القومي التأسيسي بمقتضى مالنا من نفوذ كامل مستمدّ من الشعب. وتدعيما لأركان استقلال الدّولة وسيادة الشعب وسيرا في طريق النّظام الديمقراطيّ الذي هو وجهه المجلس الدّستوري في تسطير الدّستور.

نتخذّ باسم الشعب القرار التّاليّ النّافذ المفعول حالا :

أولا : نلغي النّظام الملكي إلغاء تامّا

ثانيا : نعلن أنّ تونس دولة جمهوريّة (...)

أصدرناه في قصر المجلس بباردو يوم الخميس
25 جويلية 1957 على السّاعة السّادسة مساء.

جلولي فارس

رئيس المجلس القومي التأسيسي

4 نحن ممثلي الشعب التّونسي المجتمعين في مجلس قومي تأسيسي... نعلن :

– أنّ النّظام الجمهوري خير كفيل لحقوق الإنسان وإقرار المساواة بين المواطنين في الحقوق والواجبات ولتوفير أسباب الرّفاهية بتنمية الاقتصاد واستخدام ثروة البلاد لفائدة الشعب وأنجع أداة لرعاية الأسرة وحقّ المواطنين في العمل والصّحة والتّعليم.

من توطئة الدّستور التّونسي الصادر في 1 جوان 1959

الفصل 5 من الدّستور التّونسي

5

– تضمن الجمهوريّة التّونسيّة الحرّيّات الأساسيّة وحقوق الإنسان في كونيتها وشموليتها وتكاملها وترباطها.
– تقوم الجمهوريّة التّونسيّة على مبادئ دولة القانون والتعدديّة وتعمل من أجل كرامة الإنسان وتنمية شخصيته.

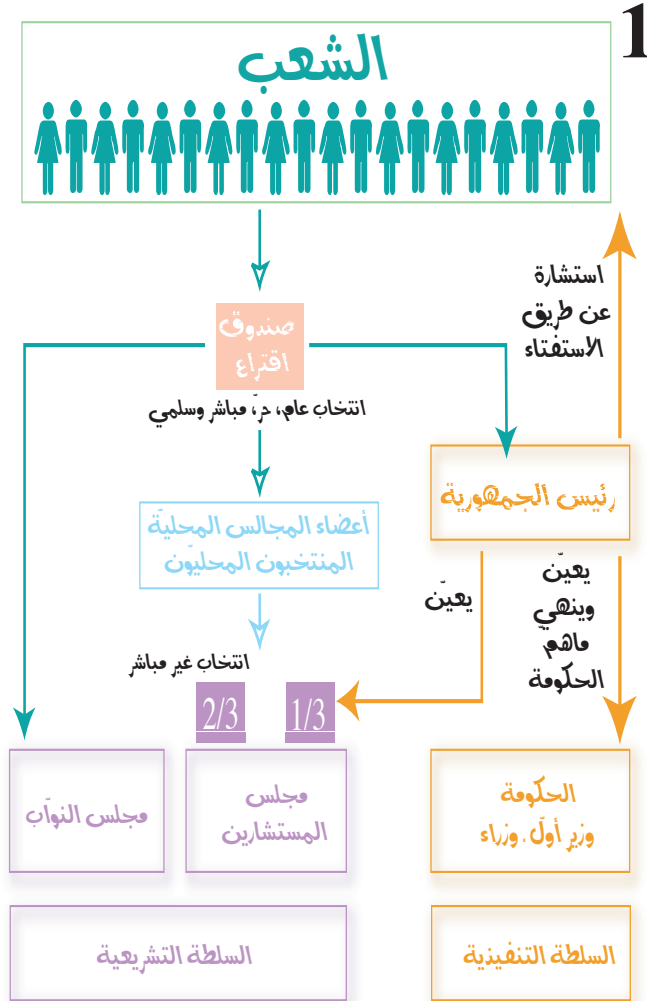
الفصل 76 من الدّستور التّونسي

6

لرئيس الجمهوريّة أو لثلث أعضاء مجلس الذّواب على الأقلّ، الحقّ في المطالبة بتنقيح الدّستور ما لم يمسه ذلك بالنّظام الجمهوري.

أتعرف

ألاحظ



النظام الرئاسي :

نظام سياسي ديمقراطي يقوم على مبدأ تفريق السّلط وخضوع رئيس الجمهورية وممثلي الشعب للانتخاب الدّوري.

الأغلبية المطلقة :

هي الأغلبية التي تتكوّن من أكثر من 50% من الأصوات المصرّح بها.

الأغلبية النسبية :

هي الأغلبية التي تحصل بأكثر الأصوات وتكون دون الأغلبية المطلقة حكومة :

هي مؤسسة دستورية وهي الجهاز الثاني في السّلطة التنفيذية تتكوّن من الوزراء وكتّاب الدّولة ويرأسها وزير أول.

المعاهدات :

هي الاتفاقيات الدّولية التي تبرم بين الدّول والتي تكتسب الصبغة الإلزامية بعد المصادقة.

السّلط العمومية الدستورية :

هي المؤسّسات العمومية المنصوص عليها في الدّستور :

السّلطة التنفيذية والتشريعية والقضائية والمجلس الدّستوري ومجلس الدّولة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي والجماعات المحليّة والمحكمة العليا.

يؤدي رئيس الجمهورية المنتخب أمام مجلس النوّاب والمستشارين الملتزمين معا اليمين التالية :
«أقسم بالله العظيم أن أحافظ على استقلال الوطن وسلامة ترابه وأن أحترم دستور البلاد وتشريعها وأن أراعي مصالح الأمة رعاية كاملة».
الفصل 42 من الدّستور التونسي

نشاط 1 : أستكشف

- بالاستناد إلى الوثيقتين 1 و 2 أتبين أن أسس النظام الرئاسي
- بالاستناد إلى الوثائق 1 و 3 أتبين أن منزلة رئيس الدولة في النظام الرئاسي.

نشاط 2 : أفهم

- أستخرج طبيعة العلاقة بين السلطة التنفيذية والسلطة التشريعية باعتماد الوثيقة 1 و 3 و 4.
- بالاستناد إلى الوثيقة 3 أحدد صلاحيات رئيس الدولة.

نشاط 3 : أناقش

- تناول مسألة من المسائل الثلاث التالية :
(1) ما رأيك في توزيع الصلاحيات بين السلطات الثلاث في تونس وهل تقترح شكلاً آخر من التوزيع ؟
- (2) أي فرق بين رئيس الجمهورية ورئيس الدولة ؟
- (3) أبحث عن الفرق بين النظام الرئاسي كما درسته والنظام البرلماني.

النشاط 4 : أعلق

- كان رئيس الدولة ينتخب في دورة واحدة. لكن منذ تنقيح الفصل 39 من الدستور التونسي في 1/6/2002 أصبح رئيس الدولة ينتخب في دورتين. (الوثيقة 3) أبدي رأيي في هذا التنقيح.

الفصل 39 من دستور الجمهورية التونسية

- **2** ينتخب رئيس الجمهورية لمدة خمسة أعوام خلال الأيام الثلاثين الأخيرة من المدة الرئاسية انتخاباً عاماً، حرّاً، مباشراً، سرياً. وبالأغلبية المطلقة للأصوات المصرّح بها وفي صورة عدم الحصول على هذه الأغلبية في الدورة الأولى تنظّم دورة ثانية يوم الأحد الثاني الموالي ليوم الاقتراع ولا يمكن أن يتقدّم للدورة الثانية إلا المترشّحان المحرزان على أكثر عدد من الأصوات في الدورة الأولى.

● نصح القانون الدستوري عدد 51 لسنة 2002 مؤرّخ في 1 جوان 2002

مقتطفات من الدستور التونسي

3

- **الفصل 37 :** رئيس الجمهورية يمارس السلطة التنفيذية بمساعدة حكومة يرأسها وزيراً أول.
- **الفصل 41 :** رئيس الجمهورية هو الضامن لاستقلال الوطن وسلامة ترابه واحترام الدستور والقانون ولتنفيذ المعاهدات وهو يسهر على السير العادي للسلطة العمومية الدستورية ويضمن استمرارية الدولة.
- **الفصل 49 :** رئيس الجمهورية بوجهه السياسة العامة للدولة ويضبط اختياراتها الأساسية ويعلم بها مجلس النواب.

مقتطفات من الدستور التونسي

4

- **الفصل 58 :** تسهر الحكومة على تنفيذ السياسة العامة للدولة طبق التوجيهات التي يضبطها رئيس الجمهورية.
- **الفصل 59 :** الحكومة مسؤولة عن تصرّفها لدى رئيس الجمهورية
(جديد نصح القانون الدستوري عدد 51 لسنة 2002 مؤرّخ في 1 جوان 2002)
- **الفصل 61 :** لأعضاء الحكومة الحق في الحضور في مجلس النواب وفي مجلس المستشارين وفي لجانها.
- ولكل عضو مجلس النواب أن يتقدّم إلى الحكومة بأسئلة كتابية أو شفاهية.

● نصح القانون الدستوري عدد 51 لسنة 2002 مؤرّخ في 1 جوان 2002

أبني استنتاجاً عاماً

إنّ النظام السياسي التونسي نظام جمهوري رئاسي. فهو جمهوري لأنّه يقوم على وجود رئيس منتخب من قبل الشعب، وهو رئاسي لأنّه يقوم على أساس التقريب بين السلط ويكون فيه رئيس الدولة صاحب السلطة التنفيذية.

أقيم وكتسباني

● أتمم الجدول التالي :

السلطة التشريعية	السلطة التنفيذية	
		تركيبها
		كيفية تعيين أعضائها
		العلاقة بين السلطتين

● أحدد مميزات النظام السياسي التونسي.

الحصة التأليفية الإدماجية

لنهاية المحور الثاني من القسم الأول

وضعية مشكل

أردت رفقة مجموعة من أصدقائك الترشح لبرلمان الطّفل في الدائرة التابعة لمنطقتكم البلدية، ففكرتم في الأعمال التي يجب عليكم إنجازها بهدف إقناع الأطفال الناخبين ودفعهم إلى اختياركم في هذا المجلس.

السند

باسم الشعب، وبعد موافقة مجلس الذوّاب، يصدر رئيس الجمهورية القانون الآتي نصّه:

فصل وحيد: تضاف للفصل 10 من مجلة حماية الطّفل الصادرة بمقتضى القانون عدد 92 لسنة 1995 المؤرخ في 9 نوفمبر 1995 الفقرة التالية: «كما تتاح للأطفال الفرصة للتنظيم في إطار قضاء حوار يمكنهم من التعبير عن آرائهم في المواضيع ذات الصلة بحقوقهم وتعويدهم على روح المسؤولية وتجذير الحس المدني لديهم ونشر ثقافة حقوق الطّفل يعرف «ببرلمان الطّفل»». ينشر هذا القانون بالرائد الرسمي للجمهورية التونسية وينفذ كقانون من قوانين الدولة.

قانون عدد 41 لسنة 2002 مؤرخ في 17 أبريل 2002 يتعلق بإتمام مجلة حماية الطّفل الصادرة بمقتضى القانون عدد 92 لسنة 1995 مؤرخ في 9 نوفمبر 1995

التعليمية

اضبط مختلف الأعمال والأنشطة التي ستقومون بها من مرحلة تقديم الترشيحات إلى مرحلة إجراء الانتخابات وقدم عينات مكتوبة عن كل منها.

أبحث عن موقع واط:

www.akhbar.tn/siassa
www.carthage.tn
www.tunisieinfo.com

للحصول على معلومات حول:
السّط الثلاث والنظام السياسي التونسي.
رئيس الجمهورية
المجلة الانتخابية

ملف القسم الأول

1

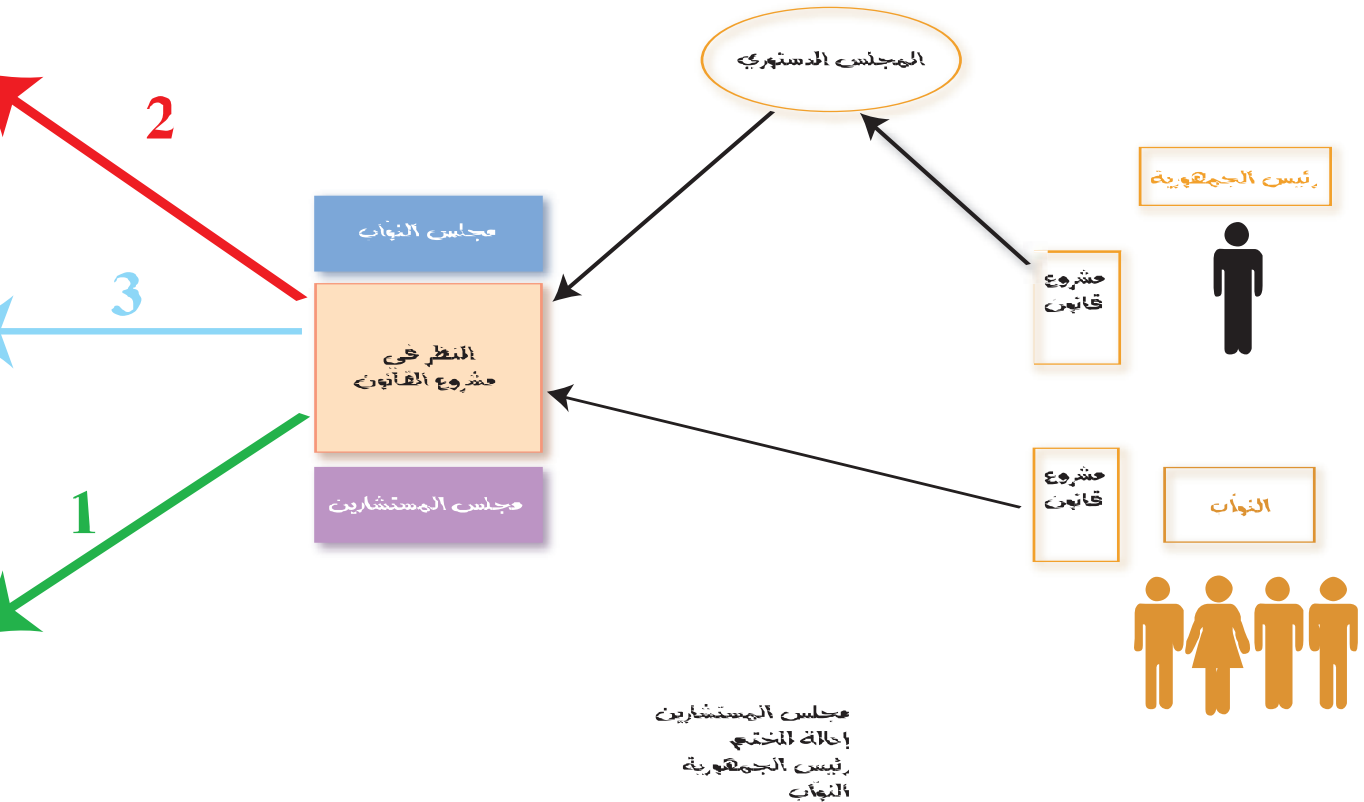
ألاحظ



2

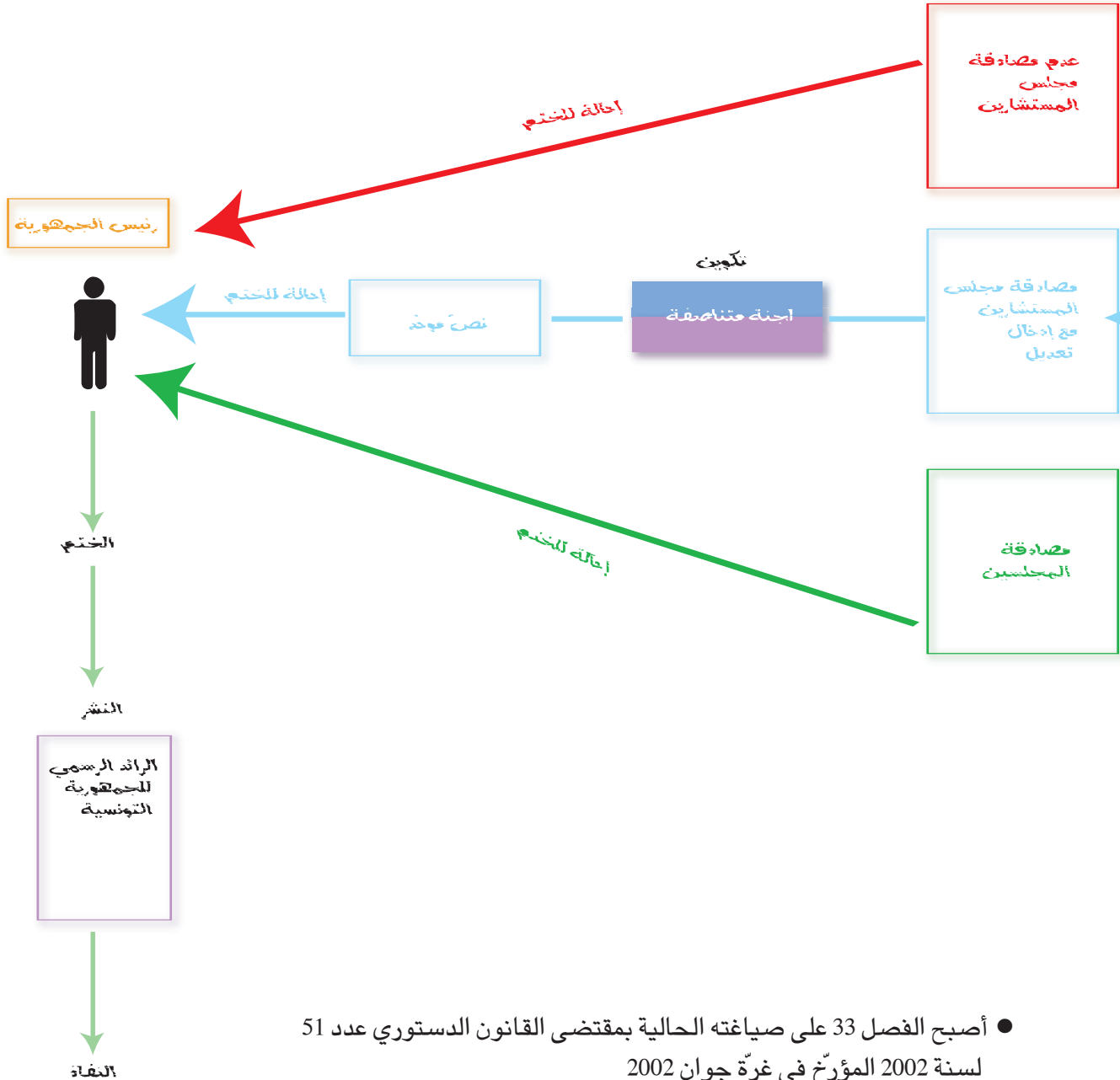


مراحل القانون طبقاً لأحكام



أُتعمق في مختلف المراحل التي يمرُّ بها القانون بالاستناد إلى الفصل 33 من الدستور التونسي

الفصل 33^(٥) من الدستور التونسي

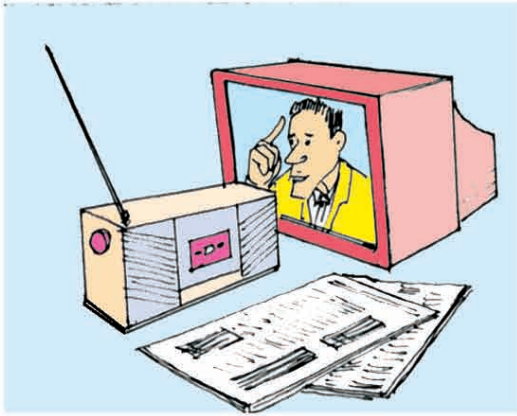


● أصبح الفصل 33 على صياغته الحالية بمقتضى القانون الدستوري عدد 51 لسنة 2002 المؤرخ في غرة جوان 2002

رسم عن شروط الديمقراطية



احترام الرأي الآخر والالتزام بقاعدة الأغلبية



حرية الرأي والتعبير والنشر والصحافة



حق المعارضة في التنظيم والإعلام



حق المواطن في الانتخاب وسريّة العملية الانتخابية



التعددية السياسية والاجتماعية

إعلان حقوق الإنسان والمواطن

الصادر عن الجمعية الوطنية التأسيسية الفرنسية في 26 أوت 1789 (الإعلان يتكون من 17 مادة)

توطئة:

إن ممثلي الشعب الفرنسي المنظمين في جمعية وطنية والذين يعتبرون أن جهل حقوق الإنسان أو تناسيها أو احتقارها هي الأسباب الوحيدة للمصائب العامة ولفساد الحكومات. قد قرروا إبراز الحقوق الطبيعية والثابتة والمقدسة للإنسان في إعلان مشهود حتى يكون هذا الإعلان راسخا في أذهان كل أعضاء الجسم الاجتماعي يذكّرهم دوما بحقوقهم وواجباتهم... وتبعاً لذلك تقرّ الجمعية الوطنية وتعلن أمام الكائن الأعلى وتحت رعايته حقوق الإنسان والمواطن التالية:

المادة 1

يولد الناس وبيقون أحرارا ومتساوين في الحقوق ولا يمكن للامتيازات أن تبنى إلا على أساس المصلحة العامة

المادة 2

إنّ الهدف من أي مؤسّسة سياسية هو الحفاظ على حقوق الإنسان الطبيعية التي لا يمكن التنازل عنها وهي الحرية وحق الملكية والأمن ومقاومة القهر.

المادة 3

[يكمّن] مبدأ كل سيادة أساسا في الأمة ولا يجوز لأي مجموعة وأي شخص أن يمارس سلطة لا تستمد من الأمة فعلا.

المادة 4

إنّ الحرية هي القيام بأي عمل لا يلحق الضرر بالآخرين وممارسة أي إنسان لحقوقه لا تتوقف إلا عند الحدود التي تضمن للآخرين حقوقهم والقانون هو الكفيل الوحيد لضبط تلك الحدود.

المادة 5

لا يمكن للقانون أن يمنع ما لا يضر بالمجتمع والقانون هو الذي يحدّد الممنوعات وما يفرض على الفرد من غير المستمد من القانون غير شرعي.

المادة 6

إنّ القانون تعبير عن الإرادة العامة لذا فإن من حق كل المواطنين أن يساهموا في إعداده أما بأنفسهم أو عن طريق ممثّل لهم. ويطبّق القانون على الجميع في حالتي الحماية والعقاب. للمواطنين الحق في أن يشغلوا كل الرتب والمناصب والوظائف العمومية كلّ حسب قدراته ولا فرق إلا بالفضائل والمواهب.

المادة 7

لا يمكن القبض على أي شخص أو إيقافه إلا وفقا للحالات التي نص عليها القانون. وكل مواطن مطالب بالامتثال للقوانين ومن تصدّى لها يعتبر مذنباً.

المادة 8

إن إنزال أي عقوبة بأي شخص يجب أن يستند إلى قوانين مضبوطة بصفة مسبقة ومطبقة بطريقة شرعية.

المادة 9

يظل الإنسان بريئاً ما لم تثبت إدانته. وإذا اقتضت الظروف إيقاف المتهم فإن أي غطرسة تجاهه يعاقب عليها بشدة.

المادة 10

لا يجوز إزعاج أي شخص بسبب آرائه حتى وإن كانت دينية شريطة أن لا يخل التعبير عنها بالنظام العام الذي تحدده القانون.

المادة 11

أن التعبير الحر عن الأفكار والآراء لمن أثنى حقوق الإنسان فلكل مواطن الحق في الكلام والكتابة والنشر إلا أنه مسؤول عن كل تجاوز أمام القانون.

المادة 12

إن ضمان حقوق الإنسان والمواطن يقتضي تكوين قوة عمومية تؤسس لصالح الجميع وليس للمصلحة الخاصة لمن أوتمنوا عليها.

المادة 13

من الضروري أن يساهم الجميع في نفقات الجيش والإدارة وأن تكون هذه المساهمة موزعة توزيعاً عادلاً بين كافة المواطنين كل حسب إمكانياته المالية.

المادة 14

لكل المواطنين الحق في معاينة توظيف الضريبة العمومية وفي المصادقة عليها بكل حرية ومتابعة صرفها أملاً بأنفسهم أو عن طريق ممثليهم.

المادة 15

للمجتمع الحق في محاسبة أي عون مكلف بوظيفة عمومية من خلال عمله.

المادة 16

كل مجتمع لا تضمن فيه الحقوق ولا تفصل فيه السلطات هو مجتمع بلا دستور.

المادة 17

إن الملكية حق مقدس لا يمكن المس به ولا يجوز أن يحرم منها أي شخص كان فيما اقتضته صراحة الضرورة العامة المثبتة قانونياً وبشرط تعويض مسبق وعادل.

مقتطفات من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان

الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة بتاريخ 10 ديسمبر 1948

المادة 1 :

يولد جميع الناس أحراراً متساوين في الكرامة والحقوق، وقد وهبوا عقلاً وضميراً، وعليهم أن يعامل بعضهم بعضاً بروح الإخاء. المادة 3 : لكل فرد الحق في الحياة والحرية وسلامة شخصه.

المادة 5 :

لا يعرض أي إنسان للتعذيب ولا للعقوبات أو المعاملات القاسية أو الوحشية أو الخاصة بالكرامة.

المادة 12 :

لا يعرض أحد لتدخل تعسفي في حياته الخاصة أو أسرته أو مسكنه أو مراسلاته أو لحملات على شرفه وسمعته، ولكل شخص الحق في حماية القانون من مثل هذا التدخل أو تلك الحملات.

المادة 19 :

لكل شخص الحق في حرية التفكير والضمير والدين، ويشمل هذا الحق حرية تغيير ديانته أو عقيدته، وحرية الإعراب عنهما

بالتعليم والممارسة وإقامة الشعائر ومراعاتها، سواء كان ذلك سرّاً أم جهرًا، منفرداً أم مع الجماعة.

المادة 20 :

- 1 - لكل شخص الحق في حرية الاشتراك في الجمعيات والجماعات السلمية.
- 2 - لا يجوز إرغام أحد على الانضمام إلى جمعية ما.

المادة 21 :

- 1 - لكل فرد الحق في الاشتراك في إدارة الشؤون العامة لبلاده إما مباشرة أو بواسطة ممثلين يختارون اختياراً حراً.
- 2 - لكل شخص نفس الحق الذي لغيره في تقلد الوظائف العامة للبلاد.
- 3 - إن إرادة الشعب هي مصدر سلطة الحكومة، ويعبر عن هذه الإرادة بانتخابات دورية تجري على أساس الاقتراع السري وعلى قدم المساواة بين الجميع، أو حسب أي إجراء مماثل يضمن حرية التصويت.

الصادر في غرة جوان 1959

الفصل 3 :

الشعب التونسي هو صاحب السيادة يباشرها على الوجه الذي يضبطه هذا الدستور.

الفصل 5 :

تضمن الجمهورية التونسية التأسيسية الحريات الأساسية وحقوق الإنسان في كونيتها وبشموليتها وتكاملها وترابطها. تقوم الجمهورية التونسية على مبادئ دولة القانون والتعددية وتعمل من أجل كرامة الإنسان وتنمية شخصيته.

تعمل الدولة والمجتمع على ترسيخ قيم التضامن والتآخي والتسامح بين الأفراد والفئات والأجيال.

الجمهورية التونسية تضمن حرمة الفرد وحرية المعتقد وتحمي حرية القيام بالشعائر الدينية ما لم تخل بالأمن العام

الفصل 6 :

كل المواطنين متساوون في الحقوق والواجبات وهم سواء أمام القانون.

الفصل 7 :

يتمتع المواطن بحقوقه كاملة بالطرق والشروط المبينة بالقانون، ولا يعد من هذه الحقوق إلا بقانون يتخذ لاحترام حقوق الغير ولصالح الأمن العام والدفاع الوطني ولازدهار الاقتصاد والنهوض الاجتماعي.

الفصل 8 :

حرية الفكر والتعبير والصحافة والنشر والاجتماع وتأسيس الجمعيات مضمونة وتمارس حسبما يضبطه القانون. والحق النقابي مضمون. وتساهم الأحزاب في تأطير المواطنين لتنظيم مشاركتهم في الحياة السياسية. وتنظم على

أسس ديمقراطية وعليها أن تحترم سيادة الشعب وقيم الجمهورية وحقوق الإنسان والمبادئ المتعلقة بالأحوال الشخصية وتلتزم الأحزاب ببند كل أشكال العنف والتطرف والعنصرية وكل أوجه التمييز. ولا يجوز لأي حزب أن يستند أساسا في مستوى مبادئه وأهدافه أو نشاطه أو برامجه على دين أو لغة أو عنصرا أو جنس أو جهة. تحجر تبعية أي حزب إلى أطراف أو مصالح أجنبية. يضبط القانون تكوين الأحزاب وتنظيمها.

الفصل 9 :

حرمة المسكن وسرية المراسلة وحماية المعطيات الشخصية مضمونة إلا في الحالات الاستثنائية التي يضبطها القانون.

الفصل 14 :

حق الملكية مضمون ويمارس في حدود القانون

الفصل 15 :

على كل مواطن واجب حماية البلاد، والمحافظة على استقلالها وسيادتها وعلى سلامة التراب الوطني.

الدفاع عن حوزة الوطن واجب مقدس على كل مواطن.

الفصل 16 :

أداء الضرائب والتكاليف العامة واجب على كل شخص على أساس الإنصاف.

الفصل 76 :

لرئيس الجمهورية أو لثلث أعضاء مجلس النواب على الأقل الحق في المطالبة بتنقيح الدستور ما لم يمسن ذلك بالنظام الجمهوري للدولة ولرئيس الجمهورية أن يعرض مشاريع تنقيح الدستور على الاستفتاء.

الفصل الأول :

تهدف هذه المجلة في إطار الهوية الوطنية التونسية والشعور بالانتماء الحضاري إلى تحقيق الغايات التالية :

(1) الارتقاء بالطفولة بما لها من خصوصيات ذاتية تميز إمكاناتها الجسمية وميولاتها الوجدانية وقدراتها الفكرية ومهاراتها العملية إلى مستوى ما توجبه من رعاية تهيئ أجيال المستقبل بتأكيد العناية بأطفال الحاضر.

(2) تنشئة الطفل على الاعتزاز بهويته الوطنية، وعلى الوفاء لتونس والولاء لها، أرضا وتاريخا ومكاسب والشعور بالانتماء الحضاري، وطنيا ومغاربياً وعربياً وإسلامياً مع التشبع بثقافة الأخي البشري والانفتاح على الآخر، وفقاً لما تقتضيه التوجهات التربوية العلمية.

(3) إعداد الطفل لحياة حرة مسؤولة في مجتمع مدني متضامن قائم على التلازم بين الوعي بالحقوق والالتزام بالواجبات، وتسوده قيم المساواة، والتسامح والاعتدال.

(4) تنزيل حقوق الطفل في الرعاية والحماية في مجرى الاختيارات الوطنية الكبرى التي جعلت من حقوق الإنسان، مثلاً سامية توجب إرادة التونسي وتمكّنه من الارتقاء بواقعه نحو الأفضل على نحو ما تقتضيه القيم الإنسانية.

(5) نشر ثقافة حقوق الطفل والتبصير بخصوصياتها الذاتية بما يضمن تناسق شخصيته وتوازنها من ناحية ورسوخ الوعي بالمسؤولية تجاهه من قبل أبويه وعائلته

والمجتمع بأسره من ناحية أخرى.
(6) تشريك الطفل بالطرق الملائمة في كل ما يعنيه واحترام حقوقه وتعزيزها، باعتبار مصلحته الفضلى، حتى ينشأ على خصال العمل والمبادرة وأخلاقيات الكسب الشخصي وروح التعويل على الذات.
(7) تنشئة الطفل على التحلي بالأخلاق الفاضلة مع ضرورة تنمية الوعي لديه باحترام أبويه ومحيطه العائلي والاجتماعي.

الفصل 2:

تضمن هذه المجلة حق الطفل في التمتع بمختلف التدابير الوقائية، ذات الصلة بالاجتماعية والتعليمية والصحية وغيرها من الأحكام والإجراءات الرامية إلى حمايته من كافة أشكال العنف أو الضرر أو الإساءة البدنية أو المعنوية أو الجنسية أو الإهمال أو التقصير التي تؤول إلى إساءة المعاملة أو الاستغلال.

الفصل 3 :

المقصود بالطفل على معنى هذه المجلة، كل إنسان عمره أقل من ثمانية عشر عاماً ما لم يبلغ سن الرشد بمقتضى أحكام خاصة.

الفصل 4 :

يجب اعتبار مصلحة الطفل الفضلى في جميع الإجراءات التي تتخذ في شأنه سواء من قبل المحاكم أو السلطات الإدارية أو مؤسسات الرعاية الاجتماعية العمومية أو الخاصة. ويراعى، علاوة على حاجيات الطفل النفسية والعاطفية والبدنية، سنّه، وصدته ووسطه العائلي وغير ذلك من الحالات الخاصة بوضعه.

الأنشطة :

النشاط 1 : مقارنة بين وضعيتين

بالاستناد إلى الوثائق 1 و 2 و 3: أقرن بين وضعيَّة الفرد في مجتمع به نظام سياسي ي دمج السُّلطات ووضعِيَّته في مجتمع به نظام سياسي يعتمد الفصل بين السُّلطات مدعماً مقارنةً بين النظامين بأمثلة عن الحقوق التي يتمتع بها الفرد أو لا يتمتع بها في كلتا الوضعيتين.

النشاط 2 : شرح وثيقة

أدرس الوثيقة 4 وأعلِّق على شروط ممارسة الديمقراطية كما جاءت. مبيِّنا ما إذا كانت كافية أم منقوصة، ثمَّ أحدد الآثار المترتبة عن الإخلال بأيِّ شرط من تلك الشروط.

النشاط 3 : تصنيف الحقوق والحريات

اعتماداً على الوثائق 5 و 6 و 7 و 8، أحاول تصنيف الحقوق والحريات التي يتمتع بها الإنسان في ظلِّ نظام الحكم الديمقراطي حسب مقاييس التصنيف التالية :

- (فردية / جماعية)
- (مدنية / سياسية) (ثقافية / اجتماعية / اقتصادية)
- ...

النشاط 4 : شرح مصطلحات

بالاستناد إلى الوثائق الواردة في هذا الملفِّ واعتماداً على مكتسباتي أحاول شرح المصطلحات التالية بإيجاز :

- المواطنة
- سيادة الشعب
- تفريق السُّلطات
- التعددية
- النظام الجمهوري

النشاط 4 : البحث عن موقع واب :

للحصول على معلومات حول :

www.akhbar.tn/tifl

- حقوق الطفل

www.momes.net/education/instcivique.html

- إعلان حقوق الإنسان واتفاقية حقوق الطفل

المواطن والممارسة التعددية السياسية والثقافية



المواطن والممارسة التعددية

المصور الأول :

المصور الثاني : الممارسة الثقافية ودورها في تنمية الوعي الاجتماعي



شعار المنظمة الوطنية للتربية
والأسرة



شعار الرابطة التونسية للدفاع
عن حقوق الإنسان



شعار الاتحاد
العام التونسي للشغل

الفرد وحق الاختلاف

الموضوع الأول :

المواطن والتعددية الاجتماعية والسياسية

الموضوع الثاني :

التعددية عامل تنمية

الموضوع الثالث :

1 التمعيد :



الفرد وحقّ الاختلاف

ألاحظ

2



الاختلاف :

هو التّمايز ، وهو ضدّ التّطابق
ويبرز في مختلف مجالات
الحياة.

الحقّ :

انظر ركن أتعرفّ صفحة 48

الفرد :

انظر ركن أتعرفّ صفحة 22

حقّ الاختلاف :

3



هو الاعتراف المتبادل بين
الأفراد والجماعات بضرورة

القبول بالاختلاف بينهم
باعتباره عامل إثراء، ويمارس
هذا الحقّ في نطاق احترام
حقوق الآخرين.

مجلة حماية الطّفل :

قانون خاصّ بحقوق الطّفل
صدر في 9 نوفمبر 1995 بمقتضى

القانون عدد 92 سنة 1995

ويشتمل على 123 فصلا.

فولتير

أنظر ركن أتعرفّ، صفحة 54

الميثاق الوطني :

هو اتّفاق وعقد سياسي
وأخلاقي بين جلّ الاتّجاهات
السياسيّة والفكريّة حول جملة
من المبادئ صدر في 7 - 11 -

1988

4



أستثمر وأفكر

نشاط 1 : أستكشف

- بالاستناد إلى الوثائق 1 و 2 و 3 ، أحدّد مظاهر الاختلاف وطبيعته.
- أعرض وضعيّة اختلاف حقيقيّة عشتها وأبيّن كيف تصرفت مع من خالفتم الرأي.

نشاط 2 : أفهم

- أعرض الآثار التي قد تحدث بسبب عدم احترام حق الاختلاف مستندا إلى الوثائق 3 و 4 و 5.
- أتبيّن حدود ممارسة حق الاختلاف بالاعتماد على الوثائق 5 و 6 و 7.

نشاط 3 : أناقش

أجري حوارا يتعلّق بمحتوى الوثيقة 8.

نشاط 4 : أعبر

أنجز عملا (فقرة، رسما، شعرا...) أعبر من خلاله عن تصوّري لممارسة حق الاختلاف.

أقرأ

5 لكل إنسان حق التمتع بجميع الحقوق والحريات... دون أي تمييز من أي نوع كان ولا سيما التمييز بسبب العنصر أو اللون أو الجنس أو اللغة أو الدين أو الرأي السياسي أو غيره أو الأصل الوطني أو الاجتماعي أو الذروة أو الميلاد أو أي وضع آخر...

من المادة الثانية من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الصادر عن الأمم المتحدة في 10 ديسمبر 1948

6 ... الجمهورية التونسية تضمن حرية الفرد وحرية المعتقد وتحمي حرية يالقيام بالشعائر الدينية مالم تخل بالأمن العام.

الفقرة 4 من الفصل 5 من الدستور التونسي الصادر في 1 جوان 1959

7 لكل طفل الحق في احترام حياته الخاصة مع مراعاة حقوق ومسؤوليات أبويه أو من يحلّ محلّهما حسب القانون.

الفصل 6 من مجلة حماية الطفل قانون عدد 92 لسنة 1995 مؤرخ في 9 نوفمبر 1995 يتعلّق بإصدار مجلة حماية الطفل.

8 «قد أخالفك الرأي لكنني مستعد أن أقدم حياتي ثمنا لحقك في الدفاع عن رأيك».

فولتير، القاموس الفلسفي

أبني استنتاجاً عاماً

يظهر الاختلاف في كافة مجالات الحياة الإنسانية ويصبح حقاً يستوجب التقدير والاحترام

فماذا سينتج عن ذلك في :

- علاقة الفرد بباقي الأفراد
- علاقة الفرد بمجتمعه.
- علاقة المجتمعات ببعضها بعضاً..

أقيّم مكتسباتي

أختار موضوعاً للاختلاف :

- 1- أبرزه كحقّ
- 2- أبيّن حدود هذا الحقّ
- 3- أعلّل موقفي.

التمهيد :

1

حرية الفكر والتعبير والصحافة والنشر والاجتماع وتأسيس الجمعيات مضمونة وتمارس حسبما يضبطه القانون.

الفقرة 1 من الفصل 8 من الدستور التونسي الصادر في 1 جوان 1959

العمل الجمعياتي

حصّة 1

العمل الحزبي

حصّة 2

العمل الجمعيّاتي

ألاحظ



الجمعية التّونسيّة لحماية الطبيعة والبيئة



2

أتعرف

الجمعية :

أنظر ركن أتعرف
بالمحور الثّالثاني -
الموضوع الثّاني صفحة 50
التّعدديّة :

هي تعيش تنظيمات
اجتماعيّة وسياسيّة
مختلفة في إطار القانون،
وهي من الخاصيّات
الأساسيّة للأنظمة
الديمقراطيّة

3

التّعدديّة الاجتماعيّة :

هي تجسيد القبول
بالتنوّع والاختلاف
الاجتماعيين على المستوى
الفردى والجماعي. وتبرز
خاصّة بوجود جمعيّات
ذات أنشطة وأهداف
متعدّدة.

4

ولاية

دائرة الشؤون السياسيّة

الاجراءات الخاصّة بتكوين جمعية

خاضعة للتّالون عدد 154 المؤرخ في 7 نوفمبر 1959
والمتمتع بالقانون عدد 90 المؤرخ في 2 اوت 1988
وبالقانون عدد 25 المؤرخ في 2 ابريل 1992

ايداع ملف لدى دائرة الشؤون السياسيّة بمقر الولاية يحتوي على الوثائق التّالية :

- 1 - مطلب باسم السيد والي تونس قصد الحصول على الترخيص القانوني
- 2 - 5 نسخ من النظام الاساسي النموذجي (منها 3 متنبرة بطوايح جبالية) جميع الصفحات
- 3 - 5 نسخ من لائحة الهيئة المديرية النموذجية (منها 3 متنبرة بطوايح جبالية) جميع الصفحات
- 4 - 3 نسخ من محضر الجلسة التأسيسية (نسخة منها متنبرة بطوايح جبالي) تنص على اسم الجمعية وتصفيتها وهدفها ومقرها .
- يجب ان تكون كل صفحات الوثائق المودعة ممضاة في اسفلها من طرف عضوين على الاقل (النظام الاناسي - محضر جلسة) .
- لعمير قائمة تركيبة الهيئة المديرية بكل دقة ووضوح مع الاعداء الشخصي لكل الاعضاء .
- يتعين ان يكون لكل جمعية موضوعا محددًا وهدفًا معينًا وبالتالي فلا يمكن ان تكون للجمعية الواحدة اهدافًا كثيرة التندد والاختلاف تدرج في ميادين مختلفة .
- وقد اخضعت التّوجهات الاخيرة الواردة بالقانون عدد 25 المؤرخ في 2 ابريل 1992 كل الجمعيات حسب نشاطها وغيابها الى التصنيف التالي :

أستثمر وأفكر

نشاط 1: أستكشف

- أتبين من خلال الوثائق 1 - 2 - 3 مظاهر التعددية الاجتماعية في تونس

نشاط 2: أفهم

- أعتد الوثيقتين 1 و 5 لأحد د الأسس القانونية للتعددية في تونس. ما أهمية التنصيص على ذلك في الدستور؟
- أذكر أمثلة متنوعة عن الجمعيات بتونس.

نشاط 3: أناقش

أجري حوارا مع زملائي حول انعكاسات العمل الجمعيّ آتي على حياة المواطن ومدى مساهمته في تطوير الحياة الديمقراطية مستندا إلى الوثائق 1 - 5 - 6 - 7 و 8.

نشاط 4: أنجز مشروعا

أتفق مع زملائي على تأسيس جمعية مبرزين أهدافها وشروط الانخراط فيها (استنادا إلى الوثائق 4 و 6).

أهيكّل أفكاري وأنظّمها

يمثّل تأسيس الجمعيات حقا أساسيا يضمنه الدستور: - ما أهميّة ذلك في حياة الأفراد والمجتمع؟ - إلى أي حد يساهم العمل الجمعياتي في إرساء الديمقراطية؟

أقرأ

5 الجمعية هي الاتفاقية التي يحصل بمقتضاها بين شخصين أو أكثر جمع معلوماتهم أو نشاطهم بصفة دائمة ولغايات دون الغايات المادية التي تغنم من ورائها الأرباح.

من الفقرة 1 من الفصل 1 من قانون عدد 154 لسنة 1959 مؤرخ في 7 نوفمبر 1959 ومنقح بالقانون الأساسي عدد 25 لسنة 1992 مؤرخ في 2 أفريل 1992 يتعلق بالجمعيات.

6 لا يمكن بأي حال أن يكون الغرض الذي عقدت من أجله الاتفاقية والغاية التي ترمي إليها مخالفة للقوانين وللأخلاق الحميدة أو من شأنها أن تخل بالأمن العام، أو تنال من وحدة التراب الوطني، ومن الذظام الجمهوري للدولة..

الفصل 2 من المصدر السابق.

7 يمكن أن تتأسس بكل حرية نقابات أو جمعيات مهنية تضم أشخاصا يتعاطون نفس المهنة أو حرفة مشابهة ومهنا مرتبطة بعضها ببعض... - تنحصر مهمة النقابات المهنية في درس مصالح منخرطها الاقتصادية والاجتماعية.

من الفصلين 242 و 243 من القانون عدد 27 لسنة 1966 المؤرخ في 30 أفريل 1996. والمنقح بالقانون عدد 62 سنة 1996 المؤرخ في 15 جويلية 1996 والمتعلق بإصدار مجلة الشغل.

8 فمن خصائص المجتمع المدني أنه متعدد وتعددي...

إن التشكيل الصلب الذي لا تباين فيه هو تشكيل ميّ، وأهميّة المجتمع المدني بتناقضاته وتعدديته هي بالضبط تكوين ديناميّة الإبداع والخلق والتغيير في المجتمعات.

برهان غليون، بناء المجتمع المدني العربي، مجلة المستقبل العربي، عدد 158، سنة 1992 ص 107 - 108

العمل الحزبي

ألاحظ

1 قائمة الأحزاب السياسية القانونية في تونس:

- التجمع الدستوري الديمقراطي
- حركة الديمقراطيين الاشتراكيين
- حزب الوحدة الشعبية
- الحزب الاجتماعي التحرري
- الحزب الديمقراطي التقدمي
- الاتحاد الديمقراطي الوحدوي
- حركة التجديد
- الكتلة الديمقراطية من أجل العمل والحريات

2 حوار بين تلميذين حول مسألة التوجيه المدرسي

غسان: بحثت في جميع مسالك التوجيه ولم أجد فيها ما يؤدي إلى أن أصبح مسؤولاً سياسياً.
أميرة: وهل تعتقد أن هنالك مسالك دراسية تؤدي إلى تحمل مسؤوليات سياسية؟
غسان: إذن كيف الوصول إلى المسؤولية السياسية؟

3 المؤتمر الرابع للحزب



اجتماع حزبي

4

تظاهرة سلمية تنظمها الأحزاب والجمعيات والمنظمات



أتعرف

1 - الحزب السياسي :

أنظر ركن أتعرف بالصفحة 50

2 - التعددية السياسية :

هي تجسيد التعايش والقبول بالتنوع والاختلاف السياسيين وبفكرة التداول السلمي على السلطة، وتتمثل خاصة في وجود أحزاب سياسية تتنافس في إطار القانون.

3 - المنخرط في الحزب :

هو الشخص المسجل بحزب سياسي، أي عضو فيه وهو يدفع معلوم انخراطه ويتسلم بطاقة العضوية ويشارك في أنشطة الحزب ويمكنه تحمل مسؤوليات ضمنه.

4 - المناضل الحزبي :

هو العضو المنخرط الناشط والمدافع بحماس على أفكار حزبه وبرامجه وعادة ما يتحمل مسؤوليات قيادية.

5 - المتعاطف :

هو الشخص غير المنخرط مباشرة في تنظيم ما ولكنه يناصر ذلك التنظيم ويحمل ميولات فكرية تجاهه

6 - أنطونيو غرامشي :

مفكر وسياسي إيطالي ولد سنة 1891 وتوفي في 1937

5

نشاط حزبي



نشاط 1 : أكتشف

- انطلاقاً من الوثيقة 1 أعرض انطباعاتي حول التعددية السياسية في تونس.

نشاط 2 : أفهم

- 1 – اعتماداً على الوثائق 6 و 7 و 8 أحدّد:
 - أهمية الأحزاب السياسية في حياة المجتمعات.
 - العلاقات التي تربط بين أعضاء الحزب الواحد.
 - أهداف العمل الحزبي
 - 2 – استناداً إلى الوثائق 2 و 6 و 8 أتبين مراحل الالتحاق بالحياة السياسية عموماً والحياة الحزبية خصوصاً.

نشاط 3 : أناقش

- بالاعتماد على الوثائق 3 و 4 و 5 و 6 أجري حواراً حول أنجع الوسائل لتفعيل العمل الحزبي وتطوير الحياة السياسية من خلال توظيف الخصال الشخصية للمواطنين ووسائل التواصل مع الآخر.

نشاط 4 : أنجز مشروعاً

- أبين أوجه الشبه وأوجه الاختلاف بين الحزب والجمعية.

6

... تساهم الأحزاب في تأطير المواطنين لتنظيم مشاركتهم في الحياة السياسية. وتنظّم على أسس ديمقراطية وعليها أن تحترم سيادة الشعب وقيم الجمهورية وحقوق الإنسان والمبادئ المتعلقة بالأحوال الشخصية...

من الفصل 8 من الدستور التونسي الصادر في 1 جوان 1959 والمنقح بمقتضى القانون الدستوري عدد 65 لسنة 1997 المؤرخ في 27 أكتوبر 1997 وبمقتضى القانون الدستوري عدد 51 لسنة 2002 المؤرخ في 1 جوان 2002

7

يجب إبراز ما للأحزاب السياسية من أهمية ودلالة في العالم الحديث من جهة إعدادها وإذاعتها لتصورات العالم الجديد... إن الأحزاب تُعدّ تصورات عملية... وجماعية وجديدة...

أنطونيو غرامشي، انتخابات من آثار غرامشي، تعريب ميخائيل إبراهيم، منشورات وزارة الثقافة، دمشق، 1972، صفحة 170

8

الحزب السياسي هو تنظيم بين مواطنين تونسيين تربطهم بصفة مستمرة ولغير هدف الكسب مبادئ وآراء وأهداف سياسية يجتمعون حولها وينشطون في نطاقها وذلك قصد:

- المساهمة في تأطير المواطنين وتنظيم مساهمتهم في الحياة السياسية للبلاد في إطار برنامج سياسي.
- المشاركة في الانتخابات المنصوص عليها بالدستور والقانون بتقديم أو تزكية الدستور الترشيحات إليها.

الفصل 1 من قانون عدد 32 لسنة 1998 مؤرخ في 3 ماي 1988 يتعلق بتنظيم الأحزاب

يتمتع بحق الانتخاب جميع التونسيين والتونسيات البالغين من العمر عشرين سنة كاملة...

9

من الفصل 2 من القانون عدد 25 لسنة 1969 المؤرخ في 8 أفريل 1969 والمتعلق بإصدار المجلة الانتخابية.

أبني استنتاجا عاما

التعددية الاجتماعية والسياسية شرط جوهري لإرساء النظام الديمقراطي

- كيف يبرز ذلك ؟
- في علاقات الأفراد ببعضهم ؟
- في علاقات المجتمع بالدولة ؟
- أوضّح شروط نجاح التعددية ومساوى انعدامها.

أقيم مكتسباتي

1 أحرر فقرة موجزة أتعرض فيها إلى :

- الخصال الذاتية التي أرى من الضروري أن يتصف بها الناشط في المجال الجمعياتي أو الحزبي .
- الفصول القانونية التي أعتقد أنها تساعد على إرساء التعددية وبروزها وذلك بالرجوع إلى ما أطلعت عليه من وثائق قانونية.
- الشروط التي أراها ضرورية إلى جانب القواعد القانونية والخصال الذاتية لتدعيم العمل الجمعياتي والحزبي.

2) أعمّر الجدول التالي بوضع العبارات الملائمة في الخانات المناسبة :

- العمل الحزبي ينطلق من المصالح الخاصة لأعضاء الحزب – الانخراط في الجمعيات لا يتضارب مع الانتماء للأحزاب – على عضو حزب سياسي أن يؤمن بحق أعضاء الأحزاب المنافسة لحزبه في العمل – المنافسة السياسية بين الأحزاب تتم في نطاق احترام القانون وقواعد الديمقراطية – لا يمكن لحزب سياسي أن يتحالف مع حزب أو أحزاب أخرى في أي مناسبة – الجمعية لا تسمح لأعضائها بالانخراط في جمعية أخرى أو في حزب سياسي.

عمل صار بالتعددية وبالمجتمع

عمل يدعم التعددية السياسية والاجتماعية

التمهيد :

1

... إنَّ الدِّيمقراطية تقوم على التَّعددية في الرأْي وفي
التنظيم... ولا سبيل لبلوغ أهدافنا في التَّ
نمية الشَّاملة إلَّا
بترويض أنفسنا على العمل وإتقانه وتقيدنا بأخلاقيات
الانضباط وبسرعة الإنجاز..

من الميثاق الوطني

أتعرف

ألاحظ

التعددية : أنظر ركن أتعرف صفحة 84
التنمية : اقتصادياً هي زيادة الذمّو
 الاقتصادى ويفترض إدماجاً وطنياً
 لعوامل الإنتاج والشروط الذقسيّة
 والاجتماعية المناسبة ويبرز ذلك من
 خلال مؤشرات كمية ونوعية تمكّن من
 القيس في مختلف مجالات التنمية.
العدل / العدالة : العدل هو ضد
 الجور، أي الحكم بالحقّ والتنزّه عن
 التمييز.

العدالة تعني مجموع المؤسّسات
 المختصة في فصل النزاعات بين الأفراد
 كما تعنى توزيع المنافع والوظائف
 بحسب اختلاف الأفراد في قدراتهم
 وحاجياتهم.

المساواة : هي أن يعامل الجميع
 بالطريقة نفسها، فلا تمييز بينهم لأي
 سبب ومن مظاهرها : المساواة أمام
 القانون والتمتّع بنفس الحقوق والقيام
 بالواجبات على أساس الإنصاف.

جان جاك روسو : كاتب وفيلسوف
 وُلد سنة 1712 وتوفّي سنة 1778، قدم
 من جنيف إلى باريس وعُرف في نواديها
 باسم «مواطن من جنيف». من أبرز
 فلاسفة التنوير، من أشهر مؤلفاته :
 العقد الاجتماعى (1762) وإميل
 (1762).

طه حسين : أديب ومفكر مصري ولد
 سنة 1889 وتوفّي سنة 1973، اشتهر
 بلقب «عميد الأدب العربى»، من أشهر
 مؤلفاته : «الأيام» و«حديث الأربعاء»
 و«في الشعر الجاهلي».

2

حوار بين صديقين :

خليل : أنا لا أشاهد الفضائيات الأجنبية التي لا تتورّع عن
 نقل مشاهد عنّا تحطّ من معنوياتنا.

زينب : ولئن كان ما تقوله صحيحاً فنحن أيضاً في حاجة
 إلى هذه المواقف حتّى تكون لنا فكرة عن الصورة التي
 يحملها الآخر عنّا وهي صورة قد تكون صحيحة أحياناً، وقد
 تكون خاطئة وفي كلتا الحالتين نستفيد إذا تبصرنا في
 التعامل مع ما ينقل عنّا وإلينا.

3



4



نشاط 1 : أستكشف

أبرز من خلال مثال أختره كيف تكون التعددية عامل تنمية؟

نشاط 2 : أفهم

- بالاستناد إلى الوثيقة 5 :
- أبرز معنى التنمية
- أشرح كيفية تحقيقها

- بالاعتماد على الوثائق 1 و 2 و 3 و 4 :
- أبرز : مظاهر التنمية الذاتية عن التعدد الاجتماعي والسياسي.
- أصنّف مظاهر التنمية

- أبين من خلال الوثائق 1 و 6 و 7
- واجبات المجتمع تجاه أفراده
- حق الفرد المواطن في التنمية
- دوره في تحقيق التنمية

نشاط 3 : أناقش

«يعتبر بعضهم أن التنمية لا تتحقق إلاّ بفضل الرأى الواحد، وعكس ذلك يعتبر تسيباً وانحلالاً.
تفاعلت مع هذا الرأى وقدّمت الحجج الدالّة على أنه في غياب التعدد والتنوع لا مجال لبناء تنمية حقيقية.»

5 ... فقد اتّصلنا بأوروبا أشدّ الاتصال ونحن سائرون على آثارها وخاضعون لما خضعت... وقد ذاعت في أقطار الأرض كلّها وفي الأقطار المتحضرة فيها بنوع خاصّ حقوق الإنسان ومنها الحرية والعدل والمساواة... فالخير أن ندبر التطور لأنفسنا وأن نسعى إليه طائعين والخير إذن أن ندبر للشعب ما يحتاج إليه من المال ليتعلّم وما يحتاج إليه من المال ليصحّ ويستمتع بالحياة التي تليق...

طه حسين، مستقبل الثقافة في مصر المجموعة الكاملة، دار الكتاب اللبناني - بيروت، لبنان 1982 ص 165

6 ... إنّ التنمية الشاملة والعادلة هي الهدف الأسمى لكفاح الشعب التّونسي ولسياسة الدولة ...

من الميثاق الوطني 7 نوفمبر 1988

7 إذا قيل لنا أنّه لأمر جيد أن يهلك واحد من أجل الجميع، فإنّي سأعجب بهذا الحكم إذا صدر من فم وطني فاضل يكرس نفسه طوعاً بدافع الواجب للموت في سبيل خلاص بلاده.

ولكنّ إذا قصد بذكر أن من المسموح به للحكومة أن تضدّي ببريء من أجل خلاص الجمهور فإنّي سأعتبر هذه الحكمة إحدى أكثر الحكم التي اخترعها الطغيان حقارة على الإطلاق فبدلاً من أن يكون من واجب الفرد أن يهلك في سبيل الجميع، على الجميع أن يرهنوا أموالهم وحياتهم للدفاع عن كلّ واحد منهم.

جان جاك روسو الاعترافات. نقلًا عن جون جاك شوفاليه، تاريخ الفكر السياسي، ترجمة د. صاصيلا بيروت، 1985، ص 485.

أبني استنتاجا عاما

التعددية في الفكر والرأي السياسي والممارسة الاجتماعية وفي وسائل التعبير والتنظيم والانتاج والمعرفة عامل أساسي من عوامل التنمية والقوة والمناعة. أتبين انعكاسات ذلك على المستوى :

– الاقتصادي

– الاجتماعي

– السياسي

أقيم مكتسباتي :

أحرر فقرة أبرز من خلالها :

- ترابط العوامل السياسية والاجتماعية والاقتصادية في عملية التنمية.
- دور التعددية في تحقيق التنمية الشاملة.

الْحِصَّةُ التَّالِيفِيَّةُ الْإِدْمَاجِيَّةُ

لنهاية المحور الأول من القسم الثاني

وضعية مشكل

أنت عضو منتخب في مجلس المؤسسة بمدركتك بصفتك أحد نواب التلاميذ. اجتمع المجلس لمناقشة ميزانية المدرسة ووضعية النوادي الثقافية والجمعيات المدرسية بها وإعداد برنامج لتنشيط الحياة المدرسية فيها. وأثناء الاجتماع برزت آراء مختلفة من طرف أعضاء المجلس الممثلين للأطراف التربوية بالمدرسة.

السند

الفصل 32 :

يتولى مجلس المؤسسة في المدارس الابتدائية والمدارس الإعدادية والمعاهد والمعاهد النموذجية والمدارس الافتراضية وضع مشروع المدرسة الذي يستهدف تطوير طرق عملها وتحسين مناخها وتجويد خدماتها التربوية في إطار الأهداف التربوية الوطنية والأهداف المرسومة للمؤسسة وذلك بتشريك كل الأطراف المعنية من الأسرة التربوية وممثلي الأولياء والتلاميذ والجمعيات ذات العلاقة. وتراعي المؤسسة التربوية عند وضع مشروعها خصائص محيطها الاجتماعي وحاجيات التلاميذ الخصوصية. ويعرض مشروع المدرسة على مصادقة سلطة الإشراف. ويمكن في إطار مشروع المدرسة أن تنتفع المؤسسات التربوية العمومية بمرونة التصرف في تنظيم الزمن المدرسي والتقييم المستمر وتوزيع محتويات التعليم في إطار المقاييس والمعايير الوطنية.

القانون التوجيهي للتربية والتعليم المدرسي - قانون عدد 08 - 2002 بتاريخ 23 جويلية 2002

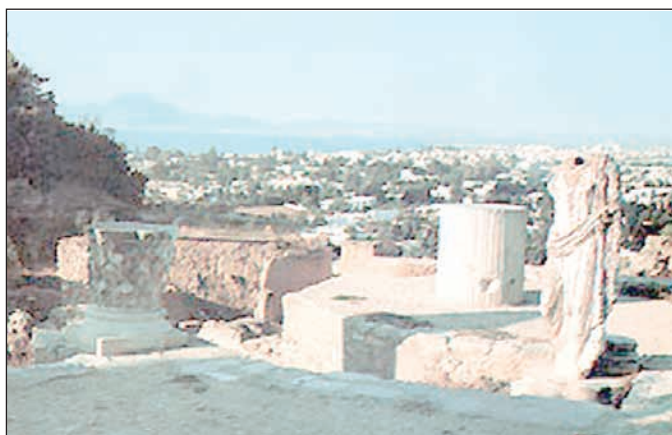
التعليمة

أعرض كيف تعاملت مع الاختلافات التي برزت مبدئياً في هذا النوع في الآراء والاجتهادات المتعددة لتطوير الحياة المدرسية.

البحث عن موقع واب

للحصول على معلومات حول الحياة السياسية في تونس: www.alkhadra.com

المصور الثاني: الممارسة الثقافية ودورها في تنمية الوعي الاجتماعي



مدينة قرطاج الأثرية

التربية والتعليم

الموضوع الأول:

الثقافة

الموضوع الثاني:

الإعلام

الموضوع الثالث:

التمهيد:

1

- ... وقالوا: إنَّما اشتقَّ إسمُ المُعلِّم من العلم وإسمُ المؤدِّب من الأدب... والعلم أصل لكلِّ خير...

الجاحظ، رسائل الجاحظ، دار مكتبة الهلال، بيروت، الطبعة 2، 1991 ص 203

- قُمْ للمعلِّم وفه التبجيلا
- كاد المعلِّم أن يكون رسولا

أحمد شوقي

- تضطلع المدرسة بوظائف التربية والتعليم والتأهيل.

الفصل 7 من القانون التوجيهي للتربية والتعليم المدرسي، قانون عدد 80 - 2002، مؤرَّخ في 23 جويلية 2002 يتعلَّق بالنظام التربوي

حصة 1

أولا : التربية على المواطنة وتنمية الشخصية

ثانيا : تربية على الإبداع والتجديد

حصة 2

ثالثا : تربية مبنية على النقد

رابعا : تعليم مدني عام

أولاً : التربية على المواطنة وتنمية الشخصية ثانياً : تربية على الإبداع والتجديد

ألاحظ

2



3



4



أتعرف

القانون التوجيهي للتربية والتعليم المدرسي:

هو القانون الجديد الذي يتعلّق بالنظام التربوي التّونسي وقد صدر في 23 جويلية 2002.

وهو يتكوّن من 9 أبواب و70 فصلا ويتطرق إلى :

- رسالة التربية ووظائف المدرسة.
- حقوق التلميذ وواجباته.
- المؤسسات التربوية وهياكل التسيير .
- مرجعيّات التعلّم والتقييم .
- البحث والتجديد في مجال التربية.

الجاحظ :

أبو عثمان عمرو بن بحر المشهور باسم

الجاحظ، وُلد سنة 775 م وتوفي سنة 868 م.

عاش بالعراق ومن أشهر كتبه : "الحيوان"

و"البيان والتبيين" و"البخلاء"، وله عدّة رسائل

مشهورة باسم رسائل الجاحظ.

أحمد شوقي :

شاعر مصري وُلد في القاهرة 1868 م وتوفي

سنة 1932، أُطلق عليه لقب "أمير الشعراء". له ديوان

"الشوقيات" وديد المسرحيات.

برنامج البرامج :

وثيقة أصدرتها إدارة البرامج والكتب المدرسية

بوزارة التربية والتكوين في جانفي 2003 تتعرّض

إلى دواعي تطوير البرامج التعلّمية وملاح

المتخرّج من التعلّم المدرسي والكفايات الأفقية

المشتركة بين كلّ التعلّقات وكفايات المجالات

المتقاربة (اللغات، العلوم، المواد الاجتماعية،

التكنولوجيات، الفنون)

التربية أولوية وطنية مطلقة والتعلم إجباري من سن السادسة إلى سن السادسة عشرة وهو حق أساسي مضمون لكل التونسيين لا تمييز فيه على أساس الجنس أو الأصل الاجتماعي أو اللون أو الدين، وهو واجب يشترك في الاضطلاع به الأفراد والمجموعة. الفصل الأول من القانون التوجيهي عدد 80 لسنة 2002 المؤرخ في 23 جويلية 2002 المتعلق بالتربية والتعليم المدرسي

تهدف التربية إلى تنشئة التلميذ على الوفاء لتونس والولاء لها وعلى حب الوطن والاعتزاز به وترسيخ الوعي بالهوية الوطنية فيهم وتنمية الشعور لديهم بالانتماء الحضاري...

من الفصل 3 من نفس القانون المذكور أعلاه

للتلميذ الحق في إعلام متنوع وشامل حول كل ما يفيد التوجيه المدرسي والجامعي حتى يتسنى له اختيار مساره التعليمي والمهني عن دراية واقتناع.

الفصل 11 نفس المصدر السابق

على التلميذ واجب احترام المربي وكافة أعضاء الأسرة التربوية وعليه أن يتقيد بما تستوجبه حرمة المؤسسة التربوية.

كما أن التلميذ مطالب بالمواظبة وإنجاز

الفروض والمهام التي تستلزمها الدراسة.

وهو مطالب كذلك باحترام قواعد العيش الجماعي والتراتب المنظمة للحياة المدرسية وكل تجاوز أو إخلال بهذه الواجبات والتراتب يعرض صاحبه للعقوبات التأديبية.

ولا يمكن معاقبة التلميذ بالطرد لمدة تتجاوز ثلاثة أيام إلا بعد إحالته على مجلس التربية وتمكينه من حق الدفاع عن نفسه.

الفصل 13 نفس المصدر السابق

نشاط 1 : أستكشف

بالاستناد إلى الوثائق 1 و 2 و 3 و 4 أتبين دور المدرسة في المجتمع.

نشاط 2 : أفهم

1) أطلع على الوثائق 4 و 5 و 6 وأحد ملامح شخصية المواطن الذي تسعى المدرسة التونسية إلى تنشئته.

2) اعتمادا على الوثائق 3 و 4 و 5 و 7، أتبين الوسائل التي تعتمدها المدرسة التونسية لبناء شخصية المتعلم على قيم المواطنة وعلى روح الإبداع والتجديد.

نشاط 3 : أناقش

حقوق المتعلم وواجباته من خلال القانون :
- ما هي ؟

- اقتراحات لتطويرها.

نشاط 4 : أتوسع

شاركت في ندوة جهوية تربوية حول الحوار داخل الفضاءات المدرسية واقترحت بعض الأنشطة التي اعتبرها قادرة على المساهمة في تحقيق تربية متوازنة للمتعلم تنمي لديه الحس الوطني وروح الإبداع والابتكار

● أعرض اقتراحاتي على زملائي في القسم.

أهيكّل أفكاري وأنظّمها

- تهدف التربية إلى خلق مواطن الغد.

أنطلق من هذا المعطى وأبرز :

- الملامح العامة لهذا المواطن
- دور التربية المتوازنة والتربية على المواطنة وروح الإبداع في هذه التنشئة
- بعض سبل تحقيق هذه التربية.

ألاحظ

أتعرف

1 جدول أوقات تلميذ مرسم بالسنة الأولى من التعليم الثانوي

18-17	17-16	16-15	15-14	13-12	12-11	11-10	10-9	8-9	
ع.طبيعية أ	ت.مدنية ب	عربية		ع.فيزيائية	ع.فيزيائية	فرنسية	رياضيات	انجليزية	الاثنان
تاريخ ب	عربية	عربية	فرنسية		ت.بدنية	ت.بدنية	رياضيات	انجليزية	الثلاثاء
				عربية	ت.مدنية	رياضيات		ع.فيزيائية أ	الأربعاء
ع.طبيعية ب	ع.طبيعية ب	ت.تقنية	ت.تقنية				ت.اسلامي	تاريخ	الخميس
					جغرافيا	فرنسية	ع. فيزيائية	عربية أ	الجمعة
						رياضيات		فرنسية ب ت.اسلامي أ	السبت

المراهقة :

مرحلة من مراحل نموّ الإنسان يشهد فيها الفتى أو الفتاة تحوُّلات فيزيولوجية ونفسية.

تعليم مدني :

هو التّعليم الذي عوّض التّعليم الدّينيّ بمختلف أشكاله وهو التّعليم الذي تُبنى برامجه على أساس تدريس مختلف الموادّ الأدبية والعلمية والتقنية والاجتماعية والفنية حسب مرجعيّتها العلمية وبارتباطها بحاجات المجتمع.

ديمقراطية التعليم :

هي ألاّ يكون في التّعليم أيّة تفرقة بين المتعلّمين على أيّ أساس كان واعتماد مبدأ المساواة والإنصاف وتكافؤ الفرص بين كلّ المتعلّمين في مختلف جهات البلاد.

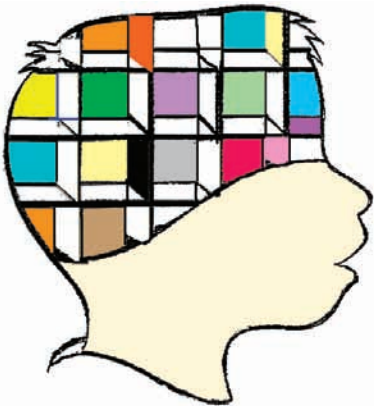
السنة الدراسية
2003 - 2002

وزارة التربية
معهد.....

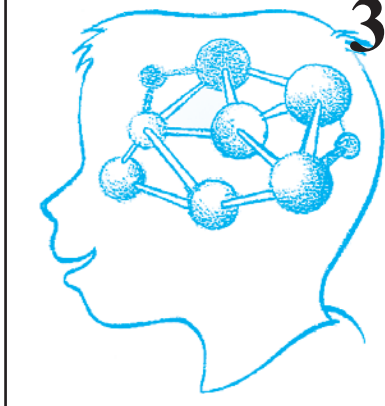
2

قائمة النوادي الثقافية بالمعهد....

- نادي الأترنيت
- نادي الصحافة والإذاعة الداخلية
- نادي الأدب
- نادي الصحة
- نادي الموسيقى
- نادي الإعلامية
- نادي التعبير الجسماني
- نادي السينما
- التقنية
- نادي المسرح
- نادي البيئة



التعلّم وفق التراكم والفصل بين التعلّيمات



التعلّم حسب المقاربة بالكفايات (الإدماج)

عن الوثائق المرجعية في المقاربة بالكفايات

نشاط 1 : أستكشف

● أستخدم بالوثائق 1 و 5 و 6 لأتبيّن المواد التي تُدرّس في التّليم الأساسي والثّانوي بتونس.

● ما هي أهمّ مميّزات هذه المواد؟

● ما هي مظاهر ديمقراطية التّليم في تونس؟

نشاط 2 : أفهم

● بالاستناد إلى الوثائق 2 و 3 و 4 و 5 أباين الفرق بين التّليم الذي يعتمد على التّلقين وتراكم المعلومات وحشو الأدمغة وبين التّليم الذي يركّز على التّفكير والكفايات وتنمية شخصيّة المتعلّمين وإرساء التّعلّم الذاتي.

نشاط 3 : أناقش

أجري حوارا حول الإصلاح التّربوي الذي جاء به القانون التّوجيهي للتّربية والتّعليم المدرسي وخاصة ماورد فيه من أهداف ومن توضيح لرسالة التّربية ووظائف المدرسة وحقوق المتعلّم وواجباته.

نشاط 4 : أتوسّع

أوجه مراسلات إلكترونيّة عبر شبكة الأنترنت إلى بعض المواقع التّربويّة العالميّة أعرف فيها بالخصائص الكبرى للتّربية والتّليم في تونس :

4 ... وهي تضطلع على هذا الأساس :

– بتنمية شخصيّة الفرد بكلّ أبعادها الخلقية والوجدانية والعقلانية وصقل مواهبه وملكاته وتمكينه من حقّ بناء شخصيّة على النّحو الذي يذكي فيه ملكة النّقد والإرادة الفاعلة لينشأ على التّبصر في الحكم والثّقة بالنّفس وروح المبادرة والإبداع.
من الفصل 8 من القانون التّوجيهي للتّربية والتّليم المدرسي

5 مدّة التّعليم الأساسي تسع سنوات تنقسم إلى مرحلتين متكاملتين:

– المرحلة الابتدائيّة ومدتها ست سنوات وتهدف إلى تمكين المتعلّم من أدوات اكتساب المعرفة ومن الآليات الأساسيّة في التّعبير الشّفوي والكتابي والقراءة والحساب وإلى مساعدته على تنمية ذهنه وذكائه العملي وحسّه الفنّي ومؤهلاته البدنيّة واليدويّة وتربيته على قيم المواطنة ومقتضيات العيش معا.

– المرحلة الإعداديّة وتدوم ثلاث سنوات وتهدف إلى تمكين المتعلّم من امتلاك كفايات التواصل في اللّغة الوطنيّة وفي لغتين أجنبيّتين ومن المعارف والمهارات المستوجبة في مجالات الرياضيات والعلوم والتّكنولوجيا والفنون والعلوم الاجتماعيّة وذلك لمواصلة الدّراسة في المرحلة الموالية أو الالتحاق بمسالك التّكوين المهني أو الاندماج في المجتمع.

الفصل 22 من القانون التّوجيهي للتّربية والتّليم المدرسي

تمثّل الحياة المدرسيّة وما يتخلّلها من أنشطة امتدادا طبيعياّ للتعلّمات وإطارا لتنمية شخصيّة المتعلّم ومواهبه علاوة على التّمرس بالعيش الجماعي.

الفصل 50 من القانون التّوجيهي للتّربية والتّليم المدرسي

تبنى البرامج حول التّعلّمات المتّصلة باللّغات والعلوم والتّكنولوجيا والإنسانيّات والاجتماعيّات والفنون. وتشمل برامج التّعليم التّربويّة البدنيّة والرياضيّة.

الفصل 49 من القانون التّوجيهي للتّربية والتّليم المدرسي

6 التّربية أولويّة وطنيّة مطلقة والتّعليم إجباري من سن السادسة إلى سنّ السادسة عشرة وهو حقّ أساسي مضمون لكلّ التّونسيّين لا تمييز فيه على أساس الجنس أو الأصل الاجتماعي أو اللّون أو الدين، وهو واجب يشترك في الاضطلاع به الأفراد والمجموعة.
الفصل الأوّل من القانون التّوجيهي للتّربية والتّليم المدرسي

أبني استنتاجا عاما

ورد في القانون التوجيهي للتربية والتعليم المدرسي الصادر في 23 جويلية 2002 :

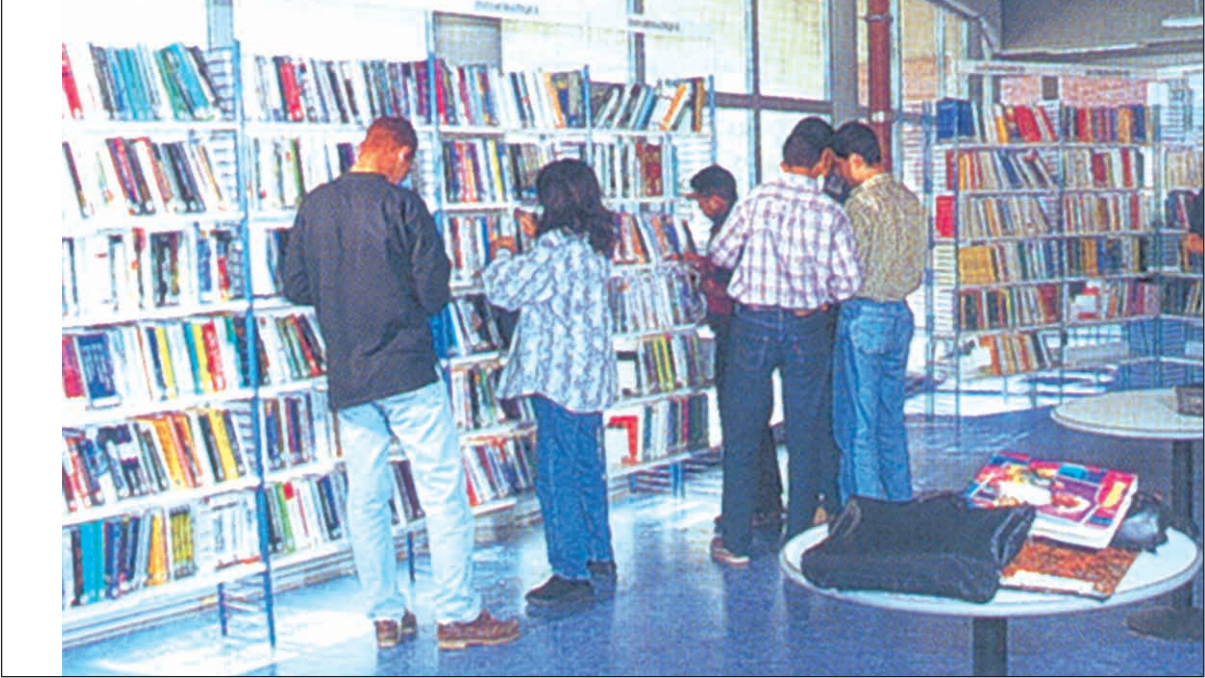
- التربية أولوية وطنية مطلقة
 - التلميذ محور العملية التربوية.
 - تضطلع المدرسة بوظائف التربية والتعليم والتأهيل...
- أبرز انطلاقا من هذه التوجهات واعتمادا على مكتسباتي حول التربية والتعليم في تونس واستنادا إلى تجربتي الشخصية التربوية :
- الملامح العامة للمواطن الذي تهدف التربية والتعليم في تونس إلى نحت شخصيته باعتباره مواطن الغد.
 - دور التربية والتعليم المدرسي في تونس في إرساء روح النقد والتجديد والابتكار. أهمية أن يكون التعليم مدنياً عاماً وانعكاسات ذلك على الأفراد والمجتمع.

أقيم مكتسباتي :

أضع علامة (X) في المكان المناسب لأصنف الأهداف التربوية التالية :

التعليم مدني	تربية على التجديد	تربية على النقد	تربية على تنمية الشخصية	تربية على المواطنة	الصنف الأهداف
					تعليم غير قائم على الدين
					الوفاء لتونس
					الوعي بالهوية الوطنية
					التسامح
					التفتح على الحدثة

1 التمهيدي



2

1- تتجه العناية إلى الثقافة باعتبارها إحدى الدّعائم التي تركز عليها عملية النهوض الشّاملة لكلّ المقومّات الاقتصادية والفكرية والروحية معا، وعلى السّواء.

والثقافة... أداة لرفع المستوى وفتح البصائر وتوعية الجماهير وهي بذلك وسيلة لتعميق عمليّة النهوض والتنمية وإيصال جذورها إلى دوائر الأوضاع وخفايا النفوس

الشاذلي القليبي

الثقافة رهان حضاري - الدّار التّونسية للنّشر، 1978، ص 56

- تحليل الواقع - استشراف المستقبل - إنتاج الوعي

ألاحظ



3

أتعرف

الثقافة :

هي مجموع السمات المعنوية والنفسية والفكرية والروحية التي تميز مجتمعا ما.

المثقف : هو الشخص الواعي بقضايا مجتمعه والذي يوظف معارفه وخبراته في لعب دور لفائدة المجتمع.

الطاهر الحداد :

(1899 - 1935) أحد أبرز رجالات الإصلاح في تونس، من أبرز مؤلفاته : "امراتنا في الشريعة والمجتمع" و"العمال التونسيون وظهور الحركة النقابية".

أبو القاسم الشابي :

ولد بمدينة توزر سنة 1909 وتوفي سنة 1934، نبغ في الشعر مبكرا. له ديوان أغاني الحياة وكتاب الخيال الشعري عند العرب ومذكرات الشابي ورسائل الشابي...

4 ... يجب أن تتعلم المرأة العلوم الرياضية والطبيعية حتى ينتقف عقلها بالمنطق ومعرفة الأشياء على حقيقتها... يجب أن تتعلم المرأة الرياضة البدنية درسا وعملا وتسير في ذلك ما استطاعت... ولسنا في حاجة أن نؤهب فوائد الرياضة فقد أصبحت فذائقنا بنفسه موصولاً بعلم الصحة... يجب أن تتعلم المرأة فن التربية إلى أقصى حد يمكنها إذ هي أول من يقوم بها للأطفال في وقت هم فيه أوفر مرونة وأكثر قابلية الانطباع بما يتلقونه...

الطاهر الحداد، امراتنا في الشريعة والمجتمع، طبعة 1930 ص 130-131

5

وحرّاً.. كنور الضحى في سماه
وتحني لمن كبلوك الجباه
فأين النشيد؟ وأين الإباه؟..
فمن نام لم تنتظره الحياة

خلقت طليقا كطيف النسيم
فمالك ترضى بظل القيود
وتقنع بالعيش بين الكهوف
ألا أنهض وسر في سبيل الحياة

أبو القاسم الشابي، من قصيد يا ابن أمي، أغاني الحياة

أستثمر وأفكر

نشاط 1 : أستكشف

— أستلهم من الوثيقة 1 و2 و3
وأقدم تعريفي الشخصي للمثقف.

نشاط 2 : أفهم

- أطلع على الوثائق 3 و4 و5 و6 و7 لأتبيّن :
— الأدوار التي يلعبها المثقف في المجتمع وأحلّها.
— انعكاساتها على المجتمع.

نشاط 3 : أناقش

يرى البعض أن المثقف وحده هو المسؤول عن إنتاج الثقافة. ما مدى وجاهة هذا الرأي؟

نشاط 4 : أطبق

- أتدرّب على لعب أحد أدوار المثقف :
● أتكلّم مع بعض زملائي بتحليل قضية من قضايا المجتمع وأقترح لها حلاً.
● جمعت في درس سابق بعض المعطيات عن واقع التعليم في تونس اليوم. كيف يتراءى لك هذا الواقع بعد سنوات؟

أقرأ

6 «نحن شعب مازال في إنتاجه على الفطرة ولكننا نستهلك بما بقي من تراث الجدود أضعاف أضعاف ما ننتج لأن حياتنا الجديدة التي وقعنا فيها وقوعاً قد استعبدتنا، والآن قلّ ما لنا وعجزنا عن الاستهلاك الذي ألفناه حتى استعبدنا. ولكننا لم نفكر في رسم خطة لتحسين الإنتاج وتوسيع موارده عسانا نعوّض ما ذهب من تراثنا ونقدر على الاستهلاك لترقية حياتنا دون أن نخسر من ثروتنا إلا ما يزيدنا نمواً بجهودنا المتظافرة».

الطاهر الحداد، ورد بكتاب: الطاهر الحداد

: فكر تنويري وأدب تحريري ومعالم

على طريق الحداثة، تقديم واختيار: أحمد خالد ص 308

7

... وحطّم ذلك مفهوم الزمّ من المعاش. أصبحنا نعرف أن تاريخ الكون يرجع إلى مليارات السنين... وتحوّلت قصة آدم البسيطة والسريعة الفهم لدى الجميع إلى دراسات لا حصر لها في نشأة الحياة والإنسان والخلية الوحيدة... وتغيّر مفهوم الزمّ من أي وتيرة الحركة الكونية ووتيرة الحياة الإنسانية والتّقنيات.

د. برهان غليون،

مجتمع النخبة دار البراق للنشر.

ط2 تونس 1989 ص 74-75

أهيكّل أفكاري وأنظّمها

- يساهم المثقف في إنتاج ثقافة مجتمعه :
— ما هي الأدوار التي يؤديها من أجل ذلك؟
— كيف تبدو أهميّة هذا المنتج الثقافي بالنسبة إلى المجتمع؟

– صيانة الموروث الثقافي – تجديد الموروث الثقافي

ألاحظ



1

أتعرف

- **التراث** : هو جملة العناصر الحضارية التي تحتفظ بها الذكرة التاريخية لشعب أو مجتمع ما والتي تعتبر رصيذا ثقافيا له وساهمت عبر تراكماتها في نحت شخصيته، ويشمل التراث الجوانب المتعلقة بالمنتوج الفكري والثقافي والعلمي والفني والمعماري وغيرها من العناصر التي تكون مدونة أو مروية أو متواترة وتدخل ضمنها العادات والتقاليد والفولكلور...

- **المعالم الأثرية** : هي المواقع والمشاهد والبناءات ومختلف المنشآت الباقية من العصور والحقب السابقة والتي تمثل شواهد تاريخية وحيّة عن تلك الفترات التاريخية وعن مدى عراقة حضارة البلد الذي يحتويها.

- **المتحف** : هو مؤسسة تحفظ الآثار المختلفة من كتابات وأزياء ونقود وحلي ونحوت ونقوش وغيرها من الشاهد وأهد عن الأحقاب الماضية وفي نفس الوقت تتولى عرضها على الزوّار.

- **الأصالة** : هي الاعتزاز بالجزور الحضارية والخصائص التراثية.

- **الحداثة** : هي مواكبة العصر وما تتطلبه من إجراءات وممارسات تدل على التفتح والتقدم

- **محمود المسعدي** :

أديب ومفكر تونسي ولد سنة 1911 بتارزكة، وزير سابق ورئيس سابق لمجلس النواب، من أشهر كتبه «السد» و«حدث أبو هريرة قال».

طه حسين : انظر ركن أتعرف ص 90

2



ابن خلدون



الشاببي



محمود المسعدي



الطاهر الحداد

3 – لا ثقافة بدون استناد إلى مراجع فكرية ورواس روحية، هي من صنع الأجيال تلو الأجيال، ولكن لا ثقافة بمجرد الوفاء لهذا الماضي والوقوف عنده والاكْتفاء بأمجاده، بل الثقافة الحق هي التي تحول الوفاء إلى عزم على الانطلاق من التراث إلى المستقبل...

الشاذلي القليبي، الثقافة رهان حضاري، الدار التونسية للنشر، 1978، ص 14

4 نريد أن ننشئ الذوق الفني المصقّى في نفوس الشباب... ليحبّوا الجمال...، ثم لينشئوا الجمال ويبتكروه، ثم ليضيفوا إلى فنهم القديم فناً حديثاً، ثم ليشاركوا في تنمية الترف الفني العالمي الذي يجعل الإنسان إنساناً ويحبّوا الحياة للنفوس.

طه حسين، مرآة الضمير الحديث، طبعة أولى-بيروت، لبنان 1949.

ورد في كتاب طه حسين: العقلانية الديمقراطية، الحداثة، العدا، سلسلة قضايا وشهادات. كتاب ثقافي دوري، نشر مؤسسة سيبال للدراسات والنشر، نيقوسيا-قبرص ص 179-180

5 – الثقافة تجدّد وإحرام وخضوع وسعي حثيث، تخلع فيه أوهام وأهواء ويحتقر الخوف وتحطّم القيود... فهي كما ترى توذّب دائم وتقدّم لا يرضي أن تقف به في سيره العراقيل، وأن تردّ هـ المادة الغاشمة إلى الوراء وأن تحجب عنه القوة العمياء غايته. فالثقافة تأبى التراجع والتقهقر.

محمود المسعدي، مجلة المباحث، مقال «إلى القارئ» عدد 32، تونس، 31 أكتوبر 1946

نشاط 1: أكتشف

أعتمد الوثيقتين 1 و 2 واذكر أمثلة عن:

- معالم أثرية تونسية
- شخصيات ثقافية تونسية وعربية.
- ملابس تقليدية
- فنون شعبية
- أكلات تقليدية
- عادات في الأفراح والمآتم

نشاط 2: أفهم

- أعتمد الوثائق 1 و 3 وأحدّد الدور الذي تقوم به المتاحف والمؤسسات التي تتناول بالبحث قضايا الفكر والثقافة.

نشاط 3: أناقش

- بالاستناد إلى الوثائق 3، 4 و 5، أجزى حواراً حول الموضوع التالي: «بين الأصالة والتجديد»: هل يوجد صراع أم تكامل؟
- أستدلّ بحجج وأمثلة من التاريخ ومن الواقع.

نشاط 4: أطبق

- أعدّ قائمة بالمهرجانات الثقافية التونسية واختصاص كل منها.
- أطلع على مواقف بعض الشخصيات الثقافية الذين كانت لهم آراء حول العلاقة بين التراث والحداثة مثل خير الدين، طه حسين والطاهر الحداد

أهيكّل أفكاري وأنظّمها

ترتبط الثقافة بالهوية الحضارية لشعب أو جماعة معيّنة وتستمدّ مقوماتها من الموروث الثقافي الذي يساعدها على التغيّر والتطور والتفاعل مع الثقافات الأخرى.

أبين أهمية الموروث الثقافي في المجتمع وكيفية المحافظة عليه.

–المثاقفة والتفتّح الثقافي– حوار الحضارات في إطار التفاعل والتكامل

ألاحظ



1

المثاقفة :

هي تفاعل عفوي أو لا عفوي بين ثقافتين أو أكثر ويترتب عن هذا التفاعل مجموعة من التغيرات للنماذج الثقافية الأصلية.

التفتّح الثقافي :

هو الاتصال الواعي والإرادي بالثقافات المغايرة الأخرى، لغاية التآثر بها والتأثير فيها.

الحضارة :

هي مجموعة من الخصائص تتميز زبها الشعوب في مرحلة متقدمة من تطورها في ميادين الاقتصاد والفكر والعلم والدين والفن والتكنولوجيا

الحوار :

هو تبادل أقوال بين شخصين أو أكثر وهو أداة ناجعة وضرورية لتهديب العلاقات بين الأفراد والجماعات والحضارات.



2



بل أرى في تعدد الثقافات عامل إثراء وتقدم... وأعتقد أن حسن التعامل مع هذا التعدد الثقافي هو مهارة عليا جميعا إتقانها

أعتبر أن تعدد الثقافات خطر فالابد من مقاومته

3



في الحقيقة عند تلاقي حضارات متعدّدة ومتفاوتة القدرات فإن ذلك يؤدي إلى صراع وإلى انقراض وزوال الحضارة الضعيفة لذلك أنا ضد التفتّح والحوار بين الحضارات.

إنني أشبه التّوَع الثقافي بالتّوَع البيئي ففي حين يضمن التّوَع البيئي استمرار الحياة الطبيعية يضمن الأوّل استمرار المخزون الثقافي وتجديد الفكر وتطويره.

نشاط 1: أكتشف

- بالاستناد إلى الوثيقة 1 أتبين مختلف الثقافات والحضارات وأضيف أخرى لم ترد بالوثيقة.
- بالرجوع إلى الوثيقة 2 أتبين الوسائل التي ساعدت على اتصال الثقافات ببعضها بعضاً.

نشاط 2: أفهم

- بالاعتماد على ركن أتعرف على الوثيقة 4:
 - أستخرج أنواع العلاقات بين الثقافات
 - أقرن بينها وأدعم ذلك بأمثلة.
- من خلال الوثيقتين 3 و 5
 - أتبين معنى الحوار بين الثقافات والحضارات.

- أستخرج المبادئ والأسس التي ينبغي عليها هذا الحوار وأضيف أخرى لم ترد بالوثائق.

- أبرز الغاية من الحوار بين الحضارات

نشاط 3: أناقش

- من خلال الحوار الوارد بالوثيقة 3 برزت عدة أفكار حول مسألة تعدد الثقافات

- أصنّف هذه الأفكار

- أحدد موقفي منها.

نشاط 4: أطبق

بإمكانني البحث عن موقع Web

www.un.org/dialogue

- للحصول على معلومات حول السنة 2001 التي خصصتها الأمم المتحدة للحوار بين الحضارات
- لإجراء حوار ثقافي وترفيهي في نفس الوقت لما يوفّره هذا الموقع من ألعاب وصور يمكن تحويلها إلى أصدقاء وزملاء.

4 إن مقولة تفاعل الثقافات لا تعني التقليد السطحي واقتباس ثقافات الغير دون رؤية أو تبصر، بل الاستفادة من الجانب الإيجابي في تراث الآخرين بعد نقده واستيعابه وإدخاله في النسيج الثقافي المحلي.

مسعود ضاهر*

آفاق التفاعل الثقافي بين العرب واليابان في المرحلة الراهنة.

نفس المرجع السابق ص 241

● مفكر عربي، أستاذ التاريخ الحديث في الجامعة اللبنانية.

5 الحوار هو أنسب أسلوب لتحقيق نموذج بقاء من العلاقات بين الشعوب... وهو أيضا التعامل الحضاري الذي يمنح البشر إحساسا حقيقيا بالانتماء الإنساني والإقرار بما هو مشترك بينهم من ناحية وبحق الاختلاف ثقافيا وسياسيا... من ناحية أخرى وبذلك تصبح المجتمعات البشرية على ما بينها من تباين وتمايز أميل إلى تقبل الآخر باعتباره أختا... يتعاون معها. وليس اعتباره عدوا قائما يتعين الخوف منه وحتى القضاء عليه.

قاسم بوسنيّة*

لماذا... حوار الحضارات والتضامن الدولي

نفس المرجع السابق في 7-12-13

● رئيس جمعية البرلمانين التونسيين

أبني استنتاجا عاما

- يساهم المثقف في إنتاج الفعل الثقافي، أين يتجلى ذلك :
على مستوى :
- التعامل مع الواقع الاجتماعي ؟
- قراءة التطورات والآفاق الخاصة بمجتمعه ؟
- نشر الأفكار والآراء والمواقف ؟
- يهتم الفعل الثقافي الاجتماعي بالموروث الثقافي الذي يخزنه الشعب ويعبر بواسطته عن جزء من مقومات شخصيته :
- كيف يتم التعامل مع هذا الموروث التاريخي من قبل الأفراد والمجتمع ؟
- لماذا تجديده وتطويره أمر ضروري ؟
- الثقافات الإنسانية غنية ومتنوعة وتمثل حلقات في مسيرة التاريخ البشري :
- كيف يقع التعامل مع هذا التنوع والثراء ؟
- ما معنى حوار الحضارات وإلى أي مدى يعتبر التفتح الثقافي عنصراً إضافياً للثقافة الوطنية والثقافات الإنسانية ؟

1) أصنّف الانتاجات الثقافية التالية حسب دور المثقف فيها بوضع علامة (X) في الخانة الملائمة :

أقيم مكتسباتي :

دور المثقف			موضوع
إنتاج الوعي	استشراف المستقبل	تحليل الواقع	الإنتاج الثقافي
			رسم فني حول كوارث الحرب
			كتاب حول مخاطر استنزاف الثروات البيئية بحث حول ظاهرة الانحراف لدى الأطفال
			دراسة حول الأدب التونسي المعاصر
			مقال حول آفاق الثقافة الوطنية في ظل التغيرات العالمية

- 2) ذكر لك أحد أصدقائك بأن الثقافة الوطنية يجب أن تتجدد وتتطور حتى تضمن مكانها بين الثقافات.
● كيف تفاعلت مع هذا الرأي؟
- ما هي سبل التجديد والتطور في نظرك؟
- 3) يعتبر تعدد الثقافات مصدراً غنياً لإثراء الثقافات الوطنية.
● أبيض كيف يمكن الاستفادة من الثقافات الأخرى وكيف يمكن المحافظة على خصوصيات الثقافة الوطنية.
- ما هي أقوم السبل لإقامة حوار متكافئ مع الحضارات الأخرى والمساهمة في إثراء الثقافة الإنسانية ؟

1



حرية الإعلام

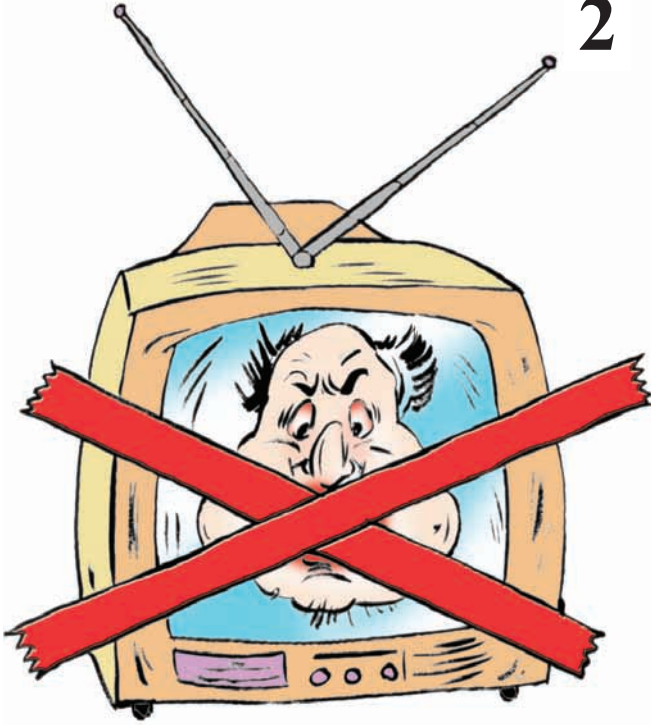
حصّة 1

– الغزو الإعلامي والتبصّر في التعامل مع وسائل الإعلام
– الإعلام وتشكيل الرأي العام

حصّة 2

ألاحظ

2



3 حوار بين صحفي وأحد نجوم السينما :

النجم :

توقف عن تصويري فأنا لست في مكان العمل.

الصحفي المصور :

عفوا حياتك الخاصة أصبحت ملكا أيضا لغيرك من المعجبين والمعجبات وأنا أمارس حقّي في حرية الإعلام.

أتعرف

1 (الوسائل السمعية البصرية :

هي جملة التقنيات والبرمجيات والآلات والموارد المادية والبشرية التي تؤمن عمليات البث والتوزيع والاتصال.

2 (الإعلام :

هو عملية بث لوسائل إعلامية متنوعة (أخبار - إشهار - إعلان - دعاية) عبر وسائل الاتصال المتعددة

3 (الرقابة :

هي مراقبة كلية أو جزئية للمعلومات والمنشورات والعروض وغيرها.

4 (الدورية :

المنشورات التي تظهر في فترات متباعدة وقارة وهي كل أسبوع بالنسبة للأسبوعيات وكل شهر أو كل ثلاثة أشهر أو كل سنة...

5 (السحب :

عدد النسخ المطبوعة

6 (التوزيع :

عدد النسخ المعطاة أو المباعة

7 (قرينة البراءة :

المتهم بريء حتى تثبت إدانته.

4 أقرت مجلة فرنسية حكما أدانت

فيه جريدة جهوية صوت

الشمال بسبب عدم احترامها لقرينة البراءة.

نشاط 1 : أستكشف

أعرض تصوّري لحرية الإعلام وما تحقّقه لي في حياتي الخاصة وحياتي المدرسية.

نشاط 2 : أفهم

- بالعودة إلى الوثائق عدد 5 و6 و8 و9 أبيين :
- مظاهر حرية الإعلام
- العلاقة بين حقوق الإنسان وحرية الإعلام
- أثرها في مشاعري وفي سلوكياتي...
● بالنظر في الوثائق عدد 2 و3 و4
أعرض مختلف أنواع الرقابة التي تمارس على الإعلام.
● بالرجوع إلى الوثيقة عدد 7 أبيين :
انعكاسات الرأى الواحد على العملية الإعلامية

نشاط 3 : أناقش

أعود إلى الوثائق 2 و3 و4 لأشارك رفاقي حوارا حول مدى وجهة الرقابة التي تمارس على حرية الإعلام وأحد موقفي اعتمادا على حجج تضمنتها الوثائق الأخرى.

أهيكّل أفكاري وأنظّمها

تتجلّى حرية الإعلام في تعدّد الوسائل الإعلامية وتنوع محتوياتها وقدرتها على تجسيم التعدّد فكريا وممارسة لأنّ حرية الرأى والتعبير والنشر تبقى العمود الفقري للإعلام الحرّ ويظهر ذلك :

- في علاقة الإعلام بالأحداث ب:
- في علاقة الإعلام باختلاف الرأى ب:
- في علاقة الإعلام بالأشخاص الآخرين ب:

5 حرية الفكر والتعبير والصحافة والنشر والاجتماع وتأسيس الجمعيات مضمونة وتمارس حسبما يضبطه القانون

الفصل 8 من الدستور التونسي الصادر في 1 جوان 1959

6 لكل شخص الحق في حرية الرأى والتعبير، ويشمل هذا الحق حرية اعتناق الآراء دون أي تدخل واستقصاء الأنبياء والأفكار وتلقيها وإذاعتها بأيّة وسيلة كانت دون تقييد بالحدود الجغرافية.

الفصل 19 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الصادر في 10 ديسمبر 1948 عن الجمعية العامة للأمم المتحدة

7 ليس هناك مشكل أخطر بالذات سبة للديمقراطية من مشكل إعلام المواطنين... إذا كانت المجتمعات الكليانية جامدة فلاّن المعلومة لا تنتقل أبدا أو بالأحرى لا تنتقل إلا من فوق نحو الأسفل.

ج. فرينو، مجلة أكاديمية العلوم الأخلاقية والسياسية - الثلاثي الأول 1975

8 حرية الصحافة والنشر والطباعة وتوزيع الكتب والنشريات وبيعها مضمونة وتمارس حسبما تضمنه هذه المجلة.

الفصل 1 من قانون الصحافة الصادر في 28 أبريل 1975 والمنقح في 2 أوت 1993

9 يعاقب بالسجن... وبخطية.. من يدعو مباشرة.. إلى التباغض بين الأجناس أو الأديان أو السكّان أو إلى نشر أفكار قائمة على الميز العنصري أو التّطرف الديني... أو يحثّ السكّان على خرق قوانين البلاد.

الفصل 44 : نفس المرجع السابق

أولاً : الغزو الإعلامي والتبصّر في التعامل مع وسائل الإعلام

ثانياً : الإعلام وتشكيل الرأي العام

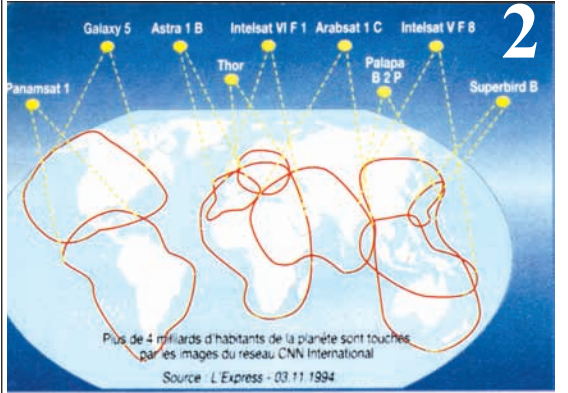
الأخطار



1

الغزو الإعلامي : هو استغلال التّفوق العلمي والتكنولوجيا والسيطرة على وسائل الإعلام الحديثة بغاية نشر الأفكار وإحداث تغييرات في حياة الأفراد والشعوب .

التبصّر في التعامل مع وسائل الإعلام : هو التفاعل النّقدي مع البيانات والمعلومات والصور والمعطيات للأحداث المختلفة والحذر من الانبهار والتأثير في الاتجاهات والتفكير والسلوك.



2

وكالات الأنباء : هي مؤسسات مهمتها جمع المعلومات وتوزيعها على أوسع نطاق، ومن أهمها :

- أسوسا يتديراس (أمريكية)
- يونائتديراس (أمريكية)
- أنترناس (روسية)
- رويتر (إنجليزية)
- وكالة فرنسا للأنباء (فرنسية)

الرأي العام : هو الرأي السائد لدى قسم هام من الجمهور أو لدى أغلبية السكّان حول موضوع ما .

ومما يوثّر في تشكّل الرّأي العام ما تبثّه وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمكتوبة والأدبيات المختلفة التي تنشرها الدّول والأحزاب والجمعيات ...

دول الشمال : مصطلح يطلق على الدّول المتقدّمة

الموجودة أساسا في النصف الشمالي للكرة الأرضية

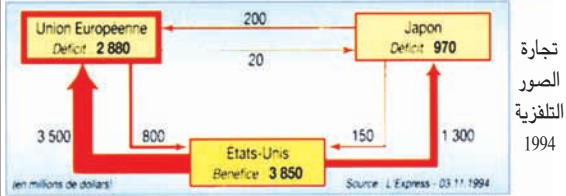
(أوروبا - أميركا الشمالية) ويطلق عليها أيضا

مصطلح الدّول الغربية مقارنة بالدّول الشرقية معا

وتعتبر اليابان ضمن مجموعة الدّول المتقدّمة.

محمد الحليوي :

أديب ومربيّ تونسي، من مواليد القيروان 1907، اهتم بدراسة الحركة الفكرية والأدبية في تونس. من مؤلفاته "في الأدب التونسي".



تجارة
الصور
التلفزيونية
1994

جغرافيا الحاضر / المستقبل، تنظيم المجال العالمي، الأقسام النهائية
كتاب مدرسي فرنسي - نشر مانيار - نشرة جديدة 1995 ص 94

3



نشاط 1 : أستكشف

- أعرض تصوّرِي للغزو الإعلامي وكيفية تعاملتي معه.
- أعرض بعض آرائِي الشدّ خصيّة حول مواضيع أختارها وأحاول إبراز الموقف السائد لدى أوسع أوساط الرأْي العامّ حول نفس المواضيع.

نشاط 2 : أفهم

- بالعودة إلى الوثائق 1 - 2 - 3 أتبين :
 - مختلف وسائل الإعلام الحديثة
 - مظاهر التّفوّق الإعلامي للدّول المتقدّمة.
 - كيفية تشكّل الرأْي العامّ ومختلف العناصر المؤثّرة في ذلك.

- استنادا إلى الوثائق 2 - 4، أحدّد :
 - مظاهر الغزو الإعلامي وأسبابه
 - تأثير ذلك في الأفراد والمجتمعات.

نشاط 3 : أناقش

- اعتمادا على الوثائق 5 - 6 - 7 أجري حوارا حول :
 - المخاطر التي تبرز من خلال الغزو الإعلامي وما هو مطلوب لمجابهته.
 - تأثير الثّورة المعلوماتيّة وتكنولوجيا الاتّصال الحديثة على تشكّل الرأْي العامّ.

نشاط 4 : أتوسّع

- أقوم ببحث حول الثّورة المعلوماتية وتكنولوجيات الاتّصال الحديثة.

4 تبدو مظاهر اللا تكافئ بين الشدّ مال والجنوب سواء على مستوى البنى التّحتيّة الفنيّة (الأقمار الصّناعيّة، أجهزة الإرسال الإذاعي أو التلفزيوني) الضّرورية لوجود وسائل الاتّصال أو على مستوى إنتاج المحتويات والبرامج. وهي تبدو كذلك على مستوى استعمال الصّحافة المكتوبة والبرامج الإذاعيّة والتلفزيّة وعلى مستوى تبادل البرامج بين البلدان المنتجة والبلدان المستهلكة.

جاك بارو، الجغرافيا الاقتصاديّة لوسائل الإعلام، وتنوّعات العوالم الثّالثة، نشر ليطاك، 1992، ورد بكتاب كراس المواطن - التّربية المدنيّة - الصّفّ الرابع إعدادي - كتاب فرنسي - نشر هاشات ص 25

5 غالبا ما يدسّستشف بأنّ سبب انهيار ألمانيا الشدّ رقيّة يعود إلى الصّور المرئيّة للحياة في ألمانيا الغربيّة، كما وردت في برامج التّلفزيون الغربيّة التي كانت تشاهد في الشّرق، وعلى العكس من ذلك ظلّت كوريا الشدّ ماليّة قائمة، لأنّ أجهزة التّلفزيون فيها صمّمت بحيث لا تستقبل البرامج التّلفزيونيّة من الجنوب أو من أيّ مكان آخر.

لسترثرو : ثورة الاتّصالات والمعلومات والاقتصاد العالمي مقال وارد بكتاب : ثورة الاتّصالات والمعلومات وتأثيرها في الدّولة والمجتمع بالعالم العربي - نشر مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجيّة أبو ظبي - المطبعة الأولى 1998 - ص 26-27

6 ومن بين الموضوعات المهمّة التي تدعو إلى القلق يمكن أن تطرح الأسئلة التّالية :

- هل تمثّل تقنيات الاتّصال الجديدة وسيلة لسدّ الفجوة بين الشّمال والجنوب أو ستؤدّي إلى اتّساع هذه الفجوة ؟
- ما الدّي يحدث للدّول والفئات الاجتماعيّة (أي معظم سكّان العالم) التي لا تستطيع المشاركة والاندماج في سوق الاتّصالات الجديدة ؟

- كيف يمكن تجنّب خطر السيّطرة من جانب كبار المنتجين؟
- مصطفى المصمودي، مقال : العالم العربي وعصر المعلومات : الأفاق والتّحدّيات، ورد في المرجع السّابق ص 166.
- مصطفى المصمودي : إعلامي تونسي له عنة مؤلّفات حول قضايا الإعلام والاتّصالات.

7 يجب على صحفنا أن تكون ميدانا للرّاء والبحث التّزيه... وإنّه لمن الجرم أن تكون قوّة كقوّة الصّحافة غير ميسرة إلى التّهذيب والتّرشيد وفكّ القيود عن العقول المقيدة، وإنّه لمن الخيانة أن لا يؤدّي قادة الفكر الأمانة كاملة... محمد الحليوي، الأدب التونسي الدّار التونسيّة للنشر، ديسمبر 1966، ص 75، 76

أبني استنتاجا عاما

– يعتبر الإعلام اليوم من أبرز القضايا ومن أخطر المجالات التي تشغل الدّول والمجتمعات.

ومع تطوّر وسائل وتقنيات الاتّصال وقيام ما يعرف بالثّورة المعلوماتية ازداد شأن الإعلام في تقدير قوّة الدّول ومدى تأثير الإعلام في الشّعوب.

- ماذا تعني حرية الإعلام؟
- كيف تتجسّد؟
- إلى أي حدّ يمكن ممارستها؟
- ما هو واقع العلاقات الدّولية اليوم في مجال الإعلام والاتّصال؟
- ما هي انعكاسات ذلك على البلدان النّامية وعلى الرّأي العامّ الوطني والدّولي؟
- كيف يمكن التّصرّف مع هذا الواقع؟

أقبع مكتسباتي :

- أكتب فقرة لنشرها في مجلة المدرسة أتطرق فيها إلى أحد المواضيع التّالية :
- الإعلام بين الحرّية والمسؤولية.
 - التّبصّر في التّعامل مع وسائل الإعلام.
 - تأثير الإعلام في تشكّل الرّأي العامّ.
 - قوّة الإعلام في قدرته على ممارسة الحرّية.

الْحِصَّةُ التَّأَلِيفِيَّةُ الْإِدْمَاجِيَّةُ

لنهاية المحور الثاني من القسم الثاني

وضعية مشكل

أحد أصدقائك أصرّ خلال حوار معك بأن المدرسة تُعلّم ولا تتقّف كما أن وسائل الإعلام والثقافة لا تُعلّم ولا تربيّ ولكنك لم تجارّه في رأيه.

السند

الفصل 9 :

كفايات ومهارات لدى خريّيها حسب سنّ التلميذ والمرحلة التعلّميّة وتتولّى مؤسسات التكوين المهني والتعلّم العالي تطوير هذه الكفايات والمهارات لاحقاً. ولهذا الغرض، فإنّ المدرسة مدعوّة إلى إكساب المتعلّمين القدرة على :

- استثمار المعارف والمهارات المكتسبة لتدبّر البدائل والخيارات في حلّ المسائل التي تعرض لهم.
- التكيف مع المتغيّرات،
- المبادرة والابتكار
- العمل الجماعي
- التعلّم مدى الحياة

الفصل 48 :

تؤمن المدرسة تكوين المتعلّمين تكويناً متيناً ومتوازياً ومتعدّد الأبعاد وتساعدهم على امتلاك المعارف واكتساب الكفايات التي تؤهّلهم للمشاركة الفاعلة في الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتعلّم مدى الحياة والمساهمة في إرساء مجتمع حرّ ديمقراطي قادر على مواكبة الحداثة والتقدّم.

القانون التوجيهي للتربية والتعلّم المدرسي، مصدر سابق

تعمل المدرسة، في إطار وظيفتها التعلّميّة، على ضمان تعليم جيد للجميع يتيح إكتساب ثقافة عامّة ومعارف نظريّة وعملية ويمكن من تنمية مواهب المتعلّمين وتطوير قدراتهم على التعلّم الذاتي والانخراط في مجتمعات المعرفة.

- والمدرسة مدعوّة بالخصوص إلى :
- تمكين المتعلّمين من إتقان اللّغة العربيّة، بصفتها اللّغة الوطنية.
- تمكين المتعلّمين من حذق لغتين أجنبيّتين على الأقل،
- تنمية مختلف أشكال الذكاء الفكري والحسي والعملية،

- تطوير ملكات التواضع وتوظيف كلّ أنواع التعبير اللّغوي والفنيّ والرّمزي والجسماني.
- تمكين المتعلّمين من خلق استعمال تكنولوجيات المعلومات والاتّصال وإكسابهم القدرة على توظيفها في سائر المجالات.
- تهيئة النّاشئة لمواجهة المستقبل وإعدادهم لمسيرة المتغيّرات والإسهام فيها إيجابياً.

الفصل 10 :

تسعى المدرسة، في إطار وظيفتها التّأهيليّة، إلى تنمية

التعلّميّة

بين الموقف الذي اتّخذته والحجج التي اعتمدها لإقناع صديقك بمدى الترابط والتكامل بين التربية والثقافة والإعلام.

www.edunet.tn

للحصول على معلومات حول :- التربية والتعليم

البحث عن موقع واب

www.edunet.tn.technologie :- الإعلام

ملف القسم الثاني

الوثيقة 1 :

ملامح المتخرج في مختلف مراحل التعليم

1) الأبعاد الشخصية

وتتجلى في أن يكون المتخرج :

- معترفاً بانتمائه إلى تونس
- معترفاً بذاته
- حريصاً على الحفاظ على ذاته وصيانتها
- قادراً على التفاعل الإيجابي مع محيطه القريب والبعيد
- واثقاً من نفسه
- مستقلاً فكرياً وممارسة
- جريئاً في سلوكه ومواقفه
- تواقاً إلى التفوق والامتياز
- قادراً على الاجتهاد ومتحفزاً للتجديد

3) الأبعاد المعرفية والثقافية

وتتجلى في أن يكون المتخرج :

- قادراً على التواصل
- معبراً بأشكال متعددة
- مؤهلاً للتعلم مدى الحياة
- متفتحاً على الثقافات الأخرى
- قادراً على النقد والحجاج والبرهنة
- خصب الخيال
- ذا حسّ فنيّ وجمالي

4 - الأبعاد العملية

وتتمثل في أن يكون المتخرج :

- قادراً على توظيف مكتسباته في وضعيات مختلفة
- متكيفاً مع المتغيرات
- مبتكراً

2) الأبعاد المدنية

وتتمثل في أن يكون المتخرج :

- متجذراً في هويته
- قادراً على العيش مع الآخرين
- محترماً لغيره
- متسامحاً فكرياً وسلوكياً
- متضامناً
- محترماً للقانون
- مقدساً للعمل حريصاً على إتقان ما يقوم به
- نزيهاً
- متحلياً بروح المسؤولية
- رحب الصدر قابلاً للتفهم

برنامج البرامج، وثيقة صادرة عن إدارة البرامج والكتب المدرسية، وزارة التربية والتكوين، صفحات 2-17

الوثيقة 2 :

الفصل 66 :

يمثل البحث التربوي عاملاً أساسياً في تحسين جودة العملية التعليمية والارتقاء بمردود المدرسة وتأهيلها المطرد تجسيماً للأهداف المنشودة ومع اعتبار المعايير الدولية في المجال.

الفصل 67 :

يشمل البحث التربوي مجالات البيداغوجيا ومناهج التعليم وبرامجه ووسائطه وأداء المربين والحياة المدرسية ومحيطها وأنظمة التقييم، وكذلك الدراسات المقارنة واستشراف التحوّلات في مجال التربية والتعليم.

كما يعنى البحث التربوي برصد التّجديدات الميدانية والعمل على نشرها. وكذلك التعرف على المستجدات العالمية والاستفادة منها ودفع توظيف التكنولوجيات الحديثة في مجالات التعلم.

القانون التوجيهي للتربية والتعليم المدرسي، مصدر سابق.

الوثيقة 3 :

إنّ الثقافة الجديدة التي نطمح إليها هي ثقافة متجدّرة في تراثنا الحضاري وبخاصة في الموروث الاجتهادي والعقلاني العربي والإسلامي متفتحة على عطاء الفكر الإنساني، راسخة القدم في عالمها المعاصر، مستوعبة لمكتشفات العلم والتكنولوجيا.

مقتطف من الميثاق الوطني، نوفمبر 1988،
مصدر سابق

الوثيقة 4 :

إنّ أحد أهداف وسائل الإعلام الجماهيري هو الهدف التعليمي سواء عن طريق البرامج التعليمية في الراديو والتلفزة أو الأحاديث والمقالات التي تنتشر في الصحف والمجلات وحتى برامج الترويج والتسليّة في الإذاعة (السمعية والمرئية) حيث تحتوي على معلومات مفيدة.

أحمد بدر، الاتصال بالجماهيريين الإعلام والدعاية والتنمية الكويت 1982 ص 65.

الأنشطة :

نشاط 1 :

من خلال الوثيقتين 1 و 3 أتيب ن أهمية الرسالة التي تتحملها المدرسة مدعماً استخلاصاتي بأمثلة دقيقة.

نشاط 2 :

اعتماداً على الوثيقة 1 أبحث عن العلاقة بين المتخرّج الذي ترسم المدرسة ملامحه وتحدّد الكفايات المستهدفة لتكوينه وتنشئته خلال تعلّمه وبين إنسان الغد المنشود المتشبع بقيم المدنية والتعددية والمواطنة.

نشاط 3 :

استناداً إلى مختلف الوثائق أحدّد الصلّة بين التربية والتعليم والثقافة والإعلام في خدمة الأفراد والمجتمع.

نشاط 4 :

من خلال ملامح المتخرّج الواردة في الوثيقة 1 أحاول رسم ملامح شخصيّتي المستقبلية وأحدّد في ضوءها علاقتي بمحيطي الاجتماعي والسياسي.

البحث عن موقع واط :

www.akhbar.tn/tarbia/generale/education

www.edunet.tn/internet

www.bibliotheque.nat.tn

www.bm.lyon.fr

www.snt.ch

www.kbr.bel

www.bnf.fr

www.cndp.fr/college/scripts/tableau5htm

www.edunet.education.fr/ecjs/default.htm

www.culture.tn

www.culture.tn.consultation

- التربية والتعليم :

- الإعلام :

- المكتبة الوطنية التونسية :

- مكتبات عالمية :

ليون

سويسرا

بلجيكا

فرنسا

- روابط التربية المدنية :

- روابط ثقافية :

- الاستشارة الوطنية حول الثقافة :